۲۲

تفسیر سوره یس ۱۲۷۸ و

اخبار طینة المؤمن والکافر

۱۲۷۹

محمد علی بن احمد حافظ الانصاری

عربی

قراجه داغی

۲۳

تفسیر سوره یس و ۱۲۷۸

اخبار طینة المؤمن والکافر

۱۲۷۹

محمد علی ابن احمد حافظ انصاری

عربی

قراچه داغی

تفسیر سوره یس و ۱۲۷۸

اخبار طینة المؤمن والکافر ۱۲۷۹

محمد علی ابن احمد حافظ الانصاری

عربی

قراجه داغی

۲۲

رسالة تفسير سورة
يس محمد بن
علي بن احمد حافظ
الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين وبعد فيقول العبد المحتاج إلى لطف ربه الباري ابن محمد [illegible] بحافظ [illegible] نور الله عين قلبه بنور اليقين وأيد فؤاده [illegible] في فهم كتابه المبين أن العلم [illegible] لا يكفي لأهل [illegible] حجب القلوب من الحجب ظلمانية نور الأبصار من الظلمة وقوة الأبدان من الضعف والفترة [illegible] العبد منازل الأخيار وللفوز بمراتب الأبرار [illegible] الدرجات العلى في الآخرة والأولى وتحصيل [illegible] القرب من رب السموات العلى وقد نطقت في فضيلته الآيات والأخبار بما لا يعد ولا يحصى عند أولي الأنظار والأبصار وشهدت به العقول [illegible] بالمعقول والمنقول وإن أشرف العلوم وأفضلها وأنفعها في الدارين وأكملها علم تفسير القرآن المنزل للإعجاز بأفصح بيان وأوضح برهان حيث يتفرع منه أنواع جميع العلوم وأغصانها وتشتق منه [illegible] جميع الفنون [illegible] بها وقد قال تعالى وهو أصدق القائلين ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وقال خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الأولياء إن للقرآن ظهرا وبطنا [illegible] ولا تنقضي عجائبه ولا تنقضي غرائبه وقد ذكر بعض أهل الدين أنه إذا أردتم علم الأولين فأثيروا القرآن فإن فيه علوم الأولين والآخرين وقد كنت برهة من الزمان شديد الشوق كثير النزاع إلى جمع كتاب في تفسير القرآن [illegible] بعض فوائد غريبة وفرائد عجيبة حصلتها ووقفت على كنوزها بتوفيق الملك العلام ليكون [illegible] في الآخرين وتبصيرا [illegible] من الآثار الباقية في الباقيات فتعوقني عن ذلك عوائق الزمان وعوائق الحدثان [illegible] من قديم الأوان إلى هذا الآن ثم اتفق لي بتوفيق الله سبحانه [illegible] تفسير سورة [illegible] القرآن [illegible] ورد في [illegible] بعض طلاب العلوم الدينية في برهة من الزمان [illegible] تفسير هذه السورة المباركة وكتبت على سبيل [illegible] مشتملة على بعض الفوائد المتعلقة بتلك السورة [illegible] التفسير والتأويل [illegible] كتب في تفسير بعض سور القرآن [illegible] ثم ان [illegible] التفسير الكبير الذي [illegible]

[illegible] من أعظم الأسباب [illegible] ما كتبته في تلك الأوقات [illegible] المأثور [illegible] المعهود ولا [illegible] المطلوب [illegible] إن يدركه [illegible] بتأييد الفتاح العليم [illegible] باسمه العظيم [illegible] الحكيم العليم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم [illegible] القرآن [illegible] العرفية [illegible] المراد من اللفظ [illegible] في الآية [illegible] المفسر [illegible] تعالى [illegible] أو الأجزاء الأصلية [illegible] اللغة [illegible] من المعاني [illegible] اللفظ [illegible] المراد من اللفظة [illegible] بيان معنى اللفظ [illegible] بيان الدلالة [illegible] الراجح [illegible] ظاهرا [illegible] الآيات [illegible] نزول الآية [illegible] القرآن [illegible] والتأويل [illegible] اللفظ [illegible] المفسرين [illegible]

ستر الظاهر لا بست الباطن والحقيقة وان كان يوهم كلمات بعضهم صدقه على صرف اللفظ الى المعنى المرجوح او المأول الذي يؤمن
اقسام التنزيل ايضا لكنه خلط اذ ان اراد اولئك البعض به الا التأويل المقابل للتنزيل في المرتبة والا فيجوز ذلك في وجه
حمل المرجوع فيها ايضا حيث ان اللفظ لا يصرف نفسه الا الطرف المرجوح او صرف يبين للمحالة او من الاتكال مع
الحكم والبينة لتسقيط المأول لكن بحذف منه اسم المتكلم والعوض عنه لتسقيط له المراد المطلق لمتكلم من الكلمة او من التأويل
معنى تعبير الرؤيا كما قيل اوله اذا عبره او معنى التدبر والتحري والتقدير كما قيل اول الطعام اذا دبره وقدره في التفسير اعم من
حيث المتعلق ان جمع بعضه في المعنى او من حيث ان تعبيرا عنه لما تعبيره من التأويل والتنزيل مطلقا كما ان بينهما مباينة
وحكى عن ابي العباس المبرد ان التفسير والتأويل وان معناهما مع سطا ساع الا ان الثعلبي وعن التعلبي ان بينهما
عموم مطلق المراد وقد ان التفسير هو علم يبحث فيه عن حالات الكلام المنزل الالهي من حيث الدلالة على مراده فهو مغاير لعلم
المعرف واللغة ثم المراد من البيان في علم التفسير السابق مراده ان علم يبحث فيه بحقيقة للذكر على طريق الكمال
بلا بيان ولعبت المذكور الصفات من الكلي نسبته علم هو الظهر المراد او نسبته الا عنه
سطا او في حجته اذ عرفت هذا فاعلم انه قد تواترت الاخبار بل تظافرت الآثار في المنع عن تفسير القرآن بالرأي
والاعتقاد مثل النبوي من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية اخرى من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ
مقعده من النار وفي اخرى من فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب وعنه عليه السلام من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يؤجر وان اخطأ
سقط ابعد من السماء وفي النبوي العامي من فسر القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وروى العياشي باسناده عن جابر قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن شيء من تفسير القرآن فاجابني ثم سألته ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبت في هذه
المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وظهر وللظهر ظهر يا جابر وليس شيء
ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية ليكون اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه
وعن مولانا الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قال في الحديث
القدسي ما آمن بي من فسر كلامي برأيه وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني وعن العياشي
عن الصادق عليه السلام قال من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر ومن فسر برأيه آية من كتاب الله فقد كفر وروى في علل الشرائع باسناده

[illegible]

عن الصادق عليه السلام انه قال لابي حنيفة انت فقيه اهل العراق فقال نعم قال فبم تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال يا ابا حنيفة
تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ فقال نعم فقال يا ابا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك
الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا وما ورثك الله من كتابه حرفا وان كنت
كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض قال احسبه ما بين
مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم ما بين المدينة ومكة فتؤخذ اموالهم ولا يؤمنون
على انفسهم ويقتلون قالوا نعم فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك
من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمنا فيها فسكت
وفي الكافي باسناده عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا
يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام بلغني انك تفسر القرآن قال له قتادة نعم فقال ابو جعفر عليه السلام بعلم تفسره ام بجهل قال لا بل بعلم فقال
له ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره بعلم فانت انت وانا اسألك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما آمنين الى ان قال وسكت قتادة ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت
وان كنت اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به وفيه عن الصادق عليه السلام من ضرب القرآن
بعضه ببعض الكفر والمراد بضرب بعضه ببعض تأويل بعضه ببعض بحسب الهوى من غير سماع من اهله
من الائمة وعن المجمع انه قد صح عن النبي وعن الائمة القائمين مقامه ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح وقد
اعترف الوسائل في كتاب القضاء بتواتر نحو هذه الاخبار عن حد التواتر وهذه الاخبار بظاهرها تدل على المنع عن تفسير القرآن
في الحجة وظاهرها الاخبارية حجة لديهم في عدم جواز العمل بما يفهم من القرآن وان كان نصا او ظاهرا الا ان يكون في طبقه تفسير
او رواية من اهل العصمة فيسقط ظاهر القرآن برأيه عن الحجية فلا يعملون بها بل يتمسكون بالتفسير من جهة السنة حيث جعلوا الاخبار
كاشفة عنه ان مقصود المتكلم تعلم التفهيم بعنوان تخصيص الكلام فلن يعرف قبل يعرف اصحاب الفرقة او ان
المخاطب بهم الكلام هو اهل العصمة عليهم السلام وقد يكون بين المخاطبين رموز واسرار تختص المقام لا يعرفها الا من خوطب
فيجوز غيره عن فهم المراد ولا يقدر ان ولا في تلك من صرف الكلام ولان هذه الاخبار الواردة تدل على المنع من الظواهر

الوجهة التي والعمل بها بعد الفحص عن ناسخها ومخصصها [illegible] وارادة خلاف ظاهرها في الاخبار المأثورة اذ في المعلوم ان هذا ليس تفسيراً
بالرأي وليس المنهي عنه في الاخبار الا هو فهذا غير داخل في جملة [illegible] فان جهابذة العلماء واوائلهم كانوا [illegible]
التي [illegible] لغة عربية [illegible] فانه [illegible] ظاهر [illegible] التفسير بالرأي [illegible]
ظاهر ان النهي عن التفسير [illegible] وانما نهى عنه [illegible] بالرأي وحده [illegible] الالفاظ اللغوية والطبيعية
الذي تفسير [illegible] بالعرف والعادة [illegible] التفسير بالرأي [illegible]
[illegible] او [illegible] الظاهر [illegible] وهو قول القرآن [illegible]
ليحتج به على تصحيح غرضه ودعواه ولو لم يكن له ذلك الرأي والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى وهو تعصب وذلك تارة
يكون مع العلم [illegible] انه ليس المراد بالآية ذلك لكنه يلبس على خصمه [illegible] في الآية احتمال [illegible] المراد
[illegible] ويطلب [illegible] الذي يوافق غرضه فلا [illegible] المرجح عنده ذلك التفسير ولولاه لما ترجح ذلك
عنده [illegible] وتارة يكون له غرض صحيح [illegible] مع العلم [illegible] وذلك [illegible] الى الاستغفار بالاسحار
فيستدل عليه بقوله تسحروا فان في السحور بركة ويزعم ان المراد به [illegible] المستغفرين بالاسحار هو الأكل [illegible] مجاهدة القلب
القاسي [illegible] فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى [illegible] ويومئ الى انه المراد بفرعون
في الآية [illegible] ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيه
من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيه من التقديم والتأخير والاختصار والحذف والتقدير والاضمار فيتبع ظاهر التفسير [illegible]
من ذلك [illegible] مبصرة [illegible] في قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة [illegible] آية مبصرة [illegible] المراد
[illegible] بالظهور [illegible] العرف والعربية [illegible] الادلة الحقيقية ولا تتبع في القرائن النقلية [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] الوارد [illegible] المراد منها [illegible] ناسخ ومنسوخ [illegible] الآخر [illegible]
عرف [illegible] وقوله تعالى [illegible] رسول الله [illegible]
وقوله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ونحوه [illegible] المقصود [illegible] فلا نفهم المراد [illegible]
[illegible] خطاب القرآن [illegible] الذين آمنوا [illegible] الخطابات [illegible] المعصوم [illegible]

لعدم الحجية [illegible] قول ابن عباس ان القرآن نزل على [illegible] ولا [illegible] المعتبرة في [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] القرآن [illegible] والتعمق في بطونه والتفكر [illegible]
ثم حديث الثقلين المشهور بين الفريقين وما روي في تفسير العياشي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم
على ظهر سفر [illegible] فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه [illegible] وهو الدليل يدل على خير
سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل الحديث وعن العياشي عن [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله
في القرآن [illegible] من التمس الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] حديث [illegible] كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاضربوا به عرض الحائط
ونحوه مما دل على عرض الاخبار المتعارضة [illegible] على كتاب الله [illegible]
الشروط المخالفة للكتاب [illegible] في ابواب [illegible]
[illegible] التفسير [illegible] قال [illegible] زرارة [illegible] المسح ببعض الرأس فقال لمكان الباء [illegible]
[illegible] في مقام [illegible] قبول خبر [illegible]
[illegible] قال الله تعالى حتى تنكح زوجاً غيره [illegible]
فلا جناح عليهما [illegible]
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقوله [illegible]
[illegible] المؤمنون [illegible]
[illegible] ما جعل عليكم في الدين من حرج [illegible]
[illegible] الذين يستنبطونه منهم [illegible]
فقال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها [illegible] وقوله تعالى [illegible] عليك الكتاب [illegible]
[illegible] التفسير [illegible] وعن ابن عباس [illegible] التفسير

٤

مع الدعوة قبيل ... التفسير لا يعذر احد بجهالته والتفسير يعرفه العرب بكلامهم وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله فاما الذي لا يعذر احد بجهالته
فهو ما يلزم الكافة من الشرائع التي في القرآن وجمل دلائل التوحيد واما الذي تعرفه العرب بلسانها فهو حقائق اللغة وموضوع كلامهم
واما الذي يعلمه العلماء فهو تأويل المتشابه وفروع الاحكام واما الذي لا يعلمه الا الله فهو ما يجري مجرى الغيوب وقيام الساعة وعن النبي
انه قال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه والمراد من اعراب القرآن تطبيقه على قوانين العربية والاعراب عرف فحواه والعلم
مراده فقط ظاهر في ... للفظ مجملا او مؤولا او متشابها قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والحكم الى وجود لا يظهر
ذلك لاحد ... كذلك ... او كان مجملا او مؤولا لا يظهر ظاهر عن المراد بعض مثل اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واتوا حقه يوم
حصاده لا يتضح الا ببيان المعصوم فقط وبالجملة فالاعتراض على عليه الاخبارية التي وردت ... لا الاجرم ثم ان قوله تعالى
بسم الله الا ... فيه حرف جر متعلق بحروف الجارة موضوعة لمعنى ... فانها ... الحاق ... الاسماء وتوصل
معانيها ... حق حروف المعنى ... حرف واحد وحقها ان تبنى على الفتحة مع ... الاستقلال لكن ... [illegible]
... لكونها لازمة للحرفية والجر ... [illegible] ... مع ... [illegible]
... وبين ... الابتداء وقال ابو الحسن ... [illegible] ... الفتح ... [illegible]
... الابتداء ... [illegible] ... العرب ... [illegible]
قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن او للاستعانة ... كتبت بالقلم والاول ... التعظيم ... [illegible]
باسمه تعالى ... هو المقصود ... التعظيم ... الاستعانة ... [illegible]
لكون الله ... [illegible] ... [illegible]
... والتبرك ... الاستعانة ... [illegible]
باسم نفسه ... [illegible] ... القرآن ... [illegible]
... وعن ابن عباس ان القرآن ... [illegible]
باسمه ... حصول البركة ... الاستعانة ... [illegible]
... [illegible] ... البركة او الاستعانة ... [illegible]

وانه سبحانه في جملة ... الا ان ... المعجزة وقد ... اسمائه الحسنى ... [illegible]
... [illegible] ... الا ان ... لا فرق ... الا انهم ... [illegible]
... [illegible] ... قوله تعالى ... خلق السموات والارض وخلق ... [illegible]
... [illegible] ... الخلق ... [illegible]
... عند البصريين الابتداء ... عند الكوفيين الابتداء ... [illegible]
... [illegible] ... القراءة ... [illegible]
... قول العرب في ... [illegible]
... [illegible] ... عند الشروع ... [illegible]
... بسم الله ... [illegible] ... المؤمنين ... [illegible]
... الابتداء ... [illegible] ... التقديم ... [illegible]
... قوله تعالى اقرأ باسم ربك ... اول آية نزلت ... [illegible]
... الاهتمام ... التقديم ... التعظيم ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
فقيل ... [illegible] ... القرآن ... [illegible]

فان قلت لم رجح جانب [illegible] لفظ المتعلق على الظرف الذي ذكرنا انما [illegible] الاثر في [illegible] عليه [illegible] او [illegible]
بحر المستقر فيه [illegible] بحذف الفعل [illegible] المعروف [illegible] المتعلق [illegible] عن [illegible] المستقر [illegible]
لفظه [illegible] وقيل [illegible] الكثرة [illegible] المتعلق [illegible] عن [illegible] المستقر [illegible]
لا لفظه [illegible] في الرتبة [illegible] في المستعمل [illegible] الكثرة [illegible] المقدر فيه [illegible] المطلق
اسما للابتداء [illegible] ابتداء [illegible] المتعلقة [illegible] الثلاثة [illegible] الحال [illegible]
حق [illegible] الباء [illegible] المتعلق [illegible] المطلق [illegible]
والمستقر [illegible] عشرة [illegible] لا للابتداء او [illegible]
الاسم [illegible] الخبر [illegible] في [illegible] متعلق الباء [illegible]
[illegible] الباء [illegible] الظرف [illegible]
في [illegible] والاسم [illegible] الهمزة [illegible] عند البصريين [illegible] السمو [illegible]
[illegible]
[illegible] التصغير [illegible]
[illegible] عند [illegible] البصرية [illegible] الكوفية [illegible]
اشتقاق [illegible] الاسم [illegible]
لغات [illegible] الهمزة [illegible] قال [illegible] بسم [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] بسم ربك [illegible]

وقالوا طولت الباء [illegible] كتاب الله [illegible]
حرف الباء [illegible] في الصورة [illegible] بسم [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] عمر بن عبد العزيز انه قال [illegible] طول الباء واظهر السين ودور الميم تعظيما لكتاب الله الكريم [illegible]
من [illegible] السين [illegible] وقد حذف الالف [illegible] بسم [illegible]
[illegible] المشهور بسم الله الرحمن الرحيم بحذف الهمزة
[illegible] باسم ربك [illegible] في بعض المواضع [illegible] الرسول
[illegible]
[illegible] الامام [illegible] عثمان [illegible] الوجهين [illegible]
[illegible] الرسم [illegible]
رسم زيد بن ثابت [illegible]
[illegible]
[illegible] التعظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

4

لفظ المعبود شامله لجميع وظائفه ولفظ الرحمن [illegible] لانه اخص وكذا في العيوب اللازمة ومن الحكم فلو كان انه غير اسمه [illegible]
ولهذا شرع ووقع عليه اسم شيء فهو مخلوق الا ان الاولى [illegible] مع الدلالة على المعنى [illegible] الا ان الصفات التي رجعت الى الذات
في حق [illegible] وطال الكلام في نفي الصفات عنه وان كرهوا ان الشيء غيره بلا شبهة لكنه لم يشتهر هذا التسمية مع رجوع المعنى الى [illegible]
الى المنفية المتعلقة وان اريد الصفة فهو راي الامام الاشعري فالصفة مختلفة بعضها عين الذات وبعضها غيره فلا يشكل [illegible]
القضية المطلقة وانه لكم قوله تعالى تبارك اسم ربك فلا يجوز ان الذي انما هو للذات المسماة لا الاسم [illegible]
يجب تنزيه اسماء الله عن النقائص كما يجب للذات الحقة والفرق بين الاسم والصفة والنعت على رتب اللغة واصطلاح اهل العربية
وانه في اصطلاح المتكلمين [illegible] بالنسبة الى الله سبحانه هو المفعول شاهد للمخلوق والنعت الفعل معقول للحق والصفة عنوان للذات
متنوع الى النسبة الفعلية للخالق [illegible] والصفة مختصة بالنسبة الى الله الصفات الذاتية التي هي عين الذات والصفات الفعلية
التي هي غيره وانما [illegible] خارجية وهي الصفات الغير اللازمة وقد يكون الصفة عبارة عن المعاني اللازمة والنعت عن المعاني الغير اللازمة
ولهذا النسبة [illegible] ثم انه قد يكون الاسم في النسبة شريفة [illegible] سوى المصدر التسمية كما قال [illegible]
[illegible] وقد يكون صفة [illegible] او [illegible] جنسه وبين القسم والمراد هو الله تعالى كقول لبيد الى الحول ثم اسم السلام
عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وقول ذي الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقد يكون الاسم
من باب وضع الاسم موضع المسمى لما كان [illegible] الاسم [illegible] بمعنى المسمى حيث يقول [illegible]
الرؤية [illegible] الاسم [illegible] فان الاسم [illegible] هو المسمى [illegible] المسمى فيكون المراد
من اسم الله هنا مسمى لفظ الجلالة وقد يكون [illegible] والتقدير باسم مسمى الله ولكن ذلك غلط بلا شبهة فان [illegible]
المعنى [illegible] ان المراد من لفظ الجلالة هو الذات المقدسة والمراد
من الاسم هو اللفظ او المعنى الدال عليه [illegible] وقول الاشاعرة باتحاد الاسم والمسمى [illegible]
الا ان يكون المراد [illegible] في مقام توجيه كلامهم [illegible]
المسمى [illegible] الاشاعرة [illegible]
[illegible]

وبالاشتقاق [illegible] والشهرة [illegible] ان يقال [illegible] اعظم اسم [illegible] الذي لا يجوز ان يسمى غيره
[illegible] وهو اسم للذات [illegible] الثابت المستجمع لجميع صفات الكمال المنزه عن شائبة النقص والزوال وقد اختلفوا فيه
على اقوال [illegible] بعض [illegible] الا انه [illegible] الحرم [illegible]
الى [illegible] وتحقيقه [illegible] بعض [illegible] المسمى [illegible] المستبصر [illegible] انه اسم عربي [illegible]
سرياني [illegible] فحذف الالف [illegible] وعوض عنها الالف واللام او الهمزة المكسورة في ابتداء اللفظة ثم [illegible]
وقيل اسم عربي غير مشتق علم [illegible] او [illegible] المعلوم [illegible] المذكور المعلوم [illegible]
[illegible] اللفظ ان يكون مشتق [illegible] وقيل مشتق [illegible] صفة علم [illegible]
الاشتقاق [illegible] عليه الالف واللام [illegible] قول الاعشى [illegible] فقول الشاعر
[illegible] وقول [illegible] وقول العرب
[illegible]
[illegible] ان [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] وهذا القول [illegible] عن سيبويه وان
الالف واللام عوض [illegible] التعريف [illegible]
وقيل اصله [illegible] وقيل [illegible] قول الشاعر [illegible] الناس [illegible]
ان [illegible] حذف الهمزة [illegible] التعريف [illegible] اللام ثم [illegible] في النداء
[illegible] اللام [illegible] التعريف [illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] في النداء [illegible] في القسم [illegible]
التعريف [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
[illegible]

قال الفخر [illegible] في التفسير الكبير ما حاصله ان في التوحيد عن الرضا [illegible] الربوبية [illegible] معنى الالوهية [illegible] العالم
اولا تعلم [illegible] السمع انه يسمع [illegible] ان المالوه [illegible] العبد [illegible] بقرينة [illegible] وفي توحيد الطبرسي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] مشتق من اله والاله يقتضي مألوها [illegible] الاسم غير المسمى [illegible]
فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا [illegible] ومن عبد [illegible] في التحقيق [illegible] الالهة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] المتعلق [illegible] الاسم [illegible] عليه [illegible] الاسم [illegible] الالهة [illegible] الاسم
الله [illegible] عبد [illegible] ان [illegible] الوجه [illegible] ان الانفعال [illegible]
[illegible] عبد [illegible] العبد [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] فالاثر [illegible] العبد [illegible] الاثر [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] لم [illegible] انه [illegible] حفظ [illegible]
[illegible] الحق ان [illegible] الى [illegible] الاثر [illegible] بالمرة [illegible]
الاثر [illegible] الاشتقاق [illegible] انواع [illegible] والحق [illegible] والتكوين [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] الاشياء [illegible] التحير [illegible]
الحق [illegible] المعرفة والوصول الى كنه حقيقته [illegible] الاوهام [illegible] ادراك معرفته وحصر العقول والافهام
عند النظر الى عظمته [illegible] الصادق [illegible] قال [illegible] حقيقة [illegible] الاغيار [illegible]
[illegible] الاشارة الى الغائب [illegible] هذا اشارة الى [illegible] قوله
[illegible] قال [illegible] الخلق عن درك [illegible] والاحاطة بكيفيته والقول العرب اله الرجل اذا تحير
في الشيء ولم يحط علمه [illegible] الشيء [illegible] فالله هو المستور عن حواس الخلق [illegible] عجزوا
عن ادراك كنه حقيقته [illegible] اذ الخلق [illegible] الولد [illegible] وقيل [illegible] الخلق
[illegible] اليه [illegible] الامام [illegible] التوحيد [illegible] الامام
[illegible] قال [illegible] الخلق [illegible] عند [illegible] انقطع [illegible] وانقطاع [illegible] جميع

جميع من سواه [illegible] الصانع [illegible] اليه [illegible] اليه [illegible] الخلق اليه وقيل [illegible] من الحرص الحق [illegible]
[illegible] معرفته [illegible] هذه [illegible] العقل [illegible] الخلق [illegible] اليه [illegible] والنهار [illegible]
اليه [illegible] وقيل [illegible] الواو همزة [illegible] الكسرة [illegible] الواو في الابتداء [illegible] وكلمة [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] اذا تحير [illegible] اليه [illegible] معرفته [illegible] عظمته [illegible]
[illegible] اللطف [illegible] الهاء [illegible] عظمته [illegible] الالهية
[illegible] الاسم [illegible] الاصل [illegible] الالف [illegible] باعتبار ان [illegible]
[illegible] والطبيعة [illegible] الالف [illegible] الهاء [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الالهية [illegible] والالف [illegible]
[illegible] الدال [illegible] الطبيعة [illegible] الهاء [illegible] الالهية [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الله [illegible] الهاء [illegible] اللام [illegible]
[illegible] الالف واللام [illegible] اليه الاشارة [illegible] المعرفة
وقال الحكيم [illegible] ان [illegible] لفظ الجلالة [illegible] الدائرة [illegible] انه لا نهاية [illegible]
[illegible] وكذلك وقد [illegible] الدائرتين [illegible] اشارة الى [illegible] المرتبة [illegible] الالف [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] المرتبة [illegible] عالم [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الكل [illegible] اشارة الى [illegible] ثم [illegible] اللام [illegible] الى ان [illegible] اللام [illegible]
للام التعريف اشارة [illegible] الهاء [illegible] الهوية [illegible] اشارة الى [illegible] الغيب [illegible]
[illegible] الهاء [illegible] لا هو [illegible]
الذات [illegible] الغيب [illegible] اشارة الى [illegible] المرتبة ثم [illegible] اللام [illegible] اشارة
الى [illegible] جميع الخلق [illegible] حسب [illegible]
[illegible] ثم [illegible] اللام [illegible] الهاء [illegible] التعريف [illegible] ثم [illegible]

علم الجزئي سقط تحقيق علم الوجه الاول انه موصوف ولا يوصف به واما جعله في قوله تعالى صراط العزيز الحميد الله الذي عطف بيان لا نعت
واورد عليه ان الوصف الغالب الذي يجري مجرى الاعلام التي [illegible] مجري [illegible] وهو يوصف ولا يوصف به وذلك لانه يستلزم العلمية
الثاني ان العرب تعبر عن الشيء [illegible] باسم يختص به ثم [illegible] وصفه [illegible] ولذلك [illegible] الاسماء وهو عام الخلق [illegible]
ولم [illegible] واورد عليه ان ذلك لا يستلزم العلمية [illegible] لجواز ان يكون الوصف الغالب في غير المقصود [illegible] الثالث انه لو كان وصفا
لم يكن [illegible] الصفة ثم [illegible] موصوف [illegible] عليه تلك الصفة [illegible] وهو حق [illegible] مفهوم [illegible] غير جارية [illegible] موصوف الا انه
وهو محال [illegible] لا يستلزم انه [illegible] المورد [illegible] واورد عليه بان الوصف الغالب [illegible] العلم [illegible] المقصود [illegible]
الكلام الرابع انه لو كان وصفا لما افاد لا اله الا الله التوحيد المطلوب [illegible] العلمية [illegible] وجها [illegible]
[illegible] العلمية واورد عليه المعارضة بانه لو كان علما لم يكن [illegible] التوحيد لجواز ان يعرض [illegible] ان اللفظ الجلالة
[illegible] وفيه ان اول [illegible] الذاتية [illegible] عدم قبول العلمية [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] السورة مع ان الوصف الغالب [illegible] العلم [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] الوجه الاول انه مشتق [illegible] على [illegible] الاشتقاق [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] بان العلمية [illegible] اللفظ المشتق [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] وفيه ان [illegible] بالوضع [illegible]
[illegible] العلمية مع ان العلمية كما قد تكون بالوضع التخصيصي كذلك قد تكون بالوضع التخصيصي [illegible] الغلبة [illegible]
عن العلمية الثالث ان العلمية تستلزم [illegible] والارض [illegible] تكون [illegible]
وهو [illegible] السماء [illegible] الارض [illegible] وفيه ان ذلك [illegible] الاقوام [illegible]
[illegible] الرابع ان [illegible] جميع [illegible]
[illegible] وفيه ان [illegible] توقيفية [illegible]
[illegible] العرض [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الوضع [illegible] المعقولية [illegible] التمييز [illegible] خصوص [illegible]

[illegible] المرتبة [illegible] ان [illegible] ولا اسم ولا رسم
ولا نعت ولا وصف في مرتبة الاحدية [illegible] لفظ الجلالة اسم [illegible] المرتبة الواحدية [illegible] مقام الالوهية [illegible]
[illegible] مقام [illegible] العقول [illegible] المعقولية [illegible]
[illegible] الاثار [illegible] العنوانية [illegible] الملحوظ [illegible] العنوان
[illegible] الذات [illegible] العنوان [illegible] المعقولية [illegible]
[illegible] المعقولية [illegible] الكلي [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible] الثاني ان لفظ [illegible] المرتبة الالوهية
[illegible] مرتبة الاحدية الذاتية [illegible] والالوهية [illegible] المرتبة [illegible] جميع الصفات [illegible]
[illegible] وفيه [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible]
[illegible] لفظ [illegible] الاحدية [illegible] مرتبة
الالوهية والواحدية [illegible] الاحدية [illegible] اللفظ [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الالهية [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] الاحدية [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible]

وقد قال [illegible] الحاذق لم [illegible] ... ان شاء الله [illegible] انه [illegible]
[illegible] الى [illegible] الاشارة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الاجنبية [illegible] وان لم [illegible] قال [illegible]
وقال [illegible] الطائرة [illegible] في الهوى بين الارض والسماء [illegible]
[illegible] الطرف [illegible] قال [illegible] سبحانه [illegible] الموجودة [illegible]
[illegible] للجهة المطلقة [illegible] لفظ الاله [illegible]
[illegible] في الاول [illegible] اسم [illegible] الاشتقاق [illegible] الله [illegible]
[illegible] الاشتقاق [illegible] مصدرا [illegible]
اوان [illegible] او [illegible] او [illegible]
[illegible] الالوهية [illegible] الالف واللام
اوان [illegible] الاشارة اليه [illegible]
[illegible] الغائب [illegible] الظاهرة [illegible]
والكواكب [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقية [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
قوله [illegible] الغيوب [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
الالف [illegible] المحذوفة [illegible]
فيه [illegible] على كونه [illegible]

[illegible] الكثرة [illegible] الحقيقة [illegible] الاشارة [illegible] اللام [illegible]
او [illegible] التعريف [illegible] الحقيقية [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] اللام [illegible] الاشارة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] العهدية [illegible] الاشارة [illegible]
الالف واللام [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] المعهودة [illegible]
على [illegible] التخصيص [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
او [illegible] اللفظة [illegible] التوحيد [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] المعبودة [illegible] اللام [illegible] لفظ الاله [illegible]
[illegible] الاول [illegible] لفظ الله [illegible] التعظيم [illegible] اللام [illegible]
[illegible] اللفظة [illegible]
[illegible] اللام [illegible] اللفظة [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الكتابة [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الالف [illegible] الكتابة والرحمن [illegible] والرحيم [illegible] الرحمة [illegible]

وصيغ الصفات المشبهة [illegible] الرحمن الرحيم ... قطع وكبر ... الرحمن ... ١٠
واعظم منه ... الا ... قال في الكشاف ... العرب ... الرحمن ... الكبير ...
وهو ... في ... العراق ... في طريق ... باسم ... والدال ... الحصول العرب فقال ...
اسم ... فقال ... الرحمة ... الرقة ... القلب ... الله سبحانه ... مراده
الغاية ... العطوفة ... الحيوان ... الرحمة ... سبحانه ...
... الرحمن ... الرحيم ... وان كان ... ان ...
... فيه ... الرحمة ... قال ... الرحمة ...
... المستعمل ... الرحمة ... اللفظ ... الغاية ...
الوجه ... الرحمة ... العنايات ... الرحمة ... الغايات ...
... الرقة ... الله سبحانه ... الرحمة ...
... الرحمة المطلقة ... الرحمة ... الرحمن ... البالغ ...
... الرحمة ... الوجه ... الوجه ...
ان ... الوجه ... الوجه ...
... الوجه ... الرحمن ... الرحمة ...
... المفردة ... الرحمة ... الرحمن ...
في لفظ الجلالة ... الصفات ... الرحمن ...
... اللفظ ... الغالبة ...
والاعلام ... الغالبة غير الصفة ... الرحمة ...
... المدينة ... الاعلام الغالبة ...
الاعلام ... الفرق ... الصفات الغالبة والاسماء الغالبة والرحيم ...

صفات الله سبحانه والهدى ... الرحمن ... لفظ الرحيم ... حقيقة ... الجاهلية لمسيلمة ... غيرهم
... مسيلمة ... الرحمن ... تعنتهم ... الكفر ... الكشف ...
... الرحمة ... استعمال اللفظة في غير الله سبحانه ... مراده ان مراده
المستعمل ... الرحمن ... الرحمة ... استعمال ... الرحمة
في قول الرحمن ... الكيفية ... الاول ... رحمن الدنيا ورحيم الاخرة
الرحمة الدنيوية ... الرحمة ... الرحمة الاخروية ... الرحمة ...
والدنيا ... الاخرة ... المغفرة ... الجنة ... الرحمن
... الرحيم ... الدنيا ... الاخرة ... الصفات ...
... الرحمن ... سبحانه ...
... الرحمن ... الدنيا ... الاخرة ... الدنيوية ...
... الرحمن ... الدنيا ... الرحيم ... الاخرة ...
... الرحمة ... الاخرة ... الرحيم ...
في اختصاص نعمة الدنيا ... الاخرة ... الرحمة ...
في ... اهل الجنة ... اهل النار ...
في يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة ... الدنيا ... النعمة ... الرحمة
في الدنيا ... النعم الدنيوية ... النعمة ...
... الاخرة ...
الرحمة ... النعم الاخروية ... النعم الدنيوية ...
... النعم الدنيوية وقد يقال يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما اما رحمن الدنيا ... رحمن الاخرة
... الرحمة ... الدنيا

او بسبب بعض الاعمال الصالحة او بعدم [illegible] التخفيف لسوء اعمالهم او الحرمة لما فيه اخبار من نبيه من خوف في اللطف بالمؤمن
لقول الله تعالى ولولا الرحمة لهلكتم او لانه لا يدخل الجنة وان لا نصيب في النار [illegible] ولو بصحبته الجنة مدة
في النار ويمكن ان يقال بعد [illegible] ويهيئ الرزق لعباده في الدنيا فقط دون الاخرة الا ان [illegible] عند الموت
والملك [illegible] الكيف في [illegible] الجنة الظاهرة حيث ان صنف النعم الدنيوية ونسبها الى الرحمة وان رحيم لطيفة علم
الاخرة وكونه عالم القريب والمآل وان الرحيم الدنيا [illegible] تخصيص بعض نفسه لا ايمان المخصوص بعد على المؤمن ولو بعدم قبول
الايمان فيكون عدم قبوله انه في الرحمة لايمانه بعد عطاء الرزق وحقه وانما كونه [illegible] بعض نفسه عن رحمته وانما الرحيم بالاخرة
فلعل تخصيص الجنة بالمؤمن وجوده وكون التفضل فيه الاخرة [illegible] عن بعض النعم الدنيوية بكونه ايا لا [illegible]
ويجوز ان يقال ان الرحمانية هي الرحمة الدنيوية بخطاء الرزق وحقه وبعث من المؤمن والكافر في الدنيا والاخرة [illegible]
والكفر والرحيمية هي الرحمة المخصوصة بالمؤمن في الدنيا بالايمان بحكمه وفي الاخرة بالجنة والمغفرة والكافر في الدنيا بالتخفيف
او الاستدراج والهداية وعدم تعجيل العقوبة وفي الاخرة بتخفيف العذاب [illegible] بعض الكتاب المرجحة وبالجملة ففي زيادة المعنى
في الرحمن ونقصانه في الرحيم تفريع ما قدمنا ان الرحمن من ابلغ صفات النعم واصولها وان الرحيم لما دل من [illegible]
ما تحته والرافة او ان الرحمن يشمل جميع النعم وان الرحيم لا يدخل ما يتوهم التضجيج والكافي الا انه عز [illegible]
ملاحظة دون الاخرة وكذا الوصف العام في الجملة وكذا التفريع على ما ذكره ما روي عن النبي ان عيسى بن مريم قال الرحمن رحمن الدنيا
والرحيم رحيم الاخرة وروي عن بعض السلف الرحمن بجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين خاصة وصح لقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما
وعن بعضهم الرحمن الذي يرحم بسط الرزق علينا وفي رواية الكشف [illegible] بالرزق لا يقطع عنهم مواد رزقه وان انقطعوا عن طاعته
الرحيم بنا في اديانا هو دنيانا واقرب [illegible] علينا الدين ومن حيث التخفيف وهو رحيم [illegible] اعدائه قال الله
ورزق لكل مخلوق ما به قوام وجوده وكماله اللائق به فالرحمة الرحمانية تعم جميع الموجودات وتشمل النعم كما قال الله تعالى
احسن كل شيء خلقه ثم هدى وان الرحمة الرحيمية بمعنى التوفيق في الدنيا في تخصيصه بالمؤمنين في مدد [illegible] الا في
فانه من رحمته عموم الاديان والدين خاصة في تفسير الامام الرحيم بعباده المؤمنين في تخفيفه عنهم عذابه وحمايته الخلق في الرزق
في دفعه عنهم اما رحمة في الرحيم عند العامة في تفسير السنة انه ورحمته ولهذا [illegible] ولم حمد الله وفي رواية ملك الله وان

والله اعلم بشيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة وعليه نزل الحديث ما روي عن ابن عباس ان الرحمن خاص الصفة عام
الاسم عام الصفة خاصة وعن عكرمة قال الرحمن برحمة واحدة والرحيم بمائة رحمة وهذا المعنى قد اقتبسه من قول النبي ان لله عز وجل
مائة رحمة وانه انزل منها واحدة الى الارض فقسمها بين خلقه بها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعا وتسعين لنفسه يرحم بها عباده يوم
القيامة وروي ان الله قابض هذه الى تلك فيكملها مائة رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ثم ان الرحمن غير منصرف عند اكثر اهل العربية
لانه من الاعلام الغالبة وعطشان وسكران وغيرها وذهب اخرون الى انه منصرف بان يكون مؤنثه فعلانة او مذكره فعلان
وذلك في الكلام فرض المؤنث او هذا لم يذكر ولم يعلم ونسب الى معاوية شرط ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كندمان وندمانة والرحمن والرحيم
صفتان لله فلو كان مجرورين بالتبعية على مذهب الجمهور في رفعه وعند البعض المستوعب على قول عكرمة من اهل العربية يجوز الرفع
فيهما بالقطع عن الوصفية اي لمعرفته للموصوف وانشاء المدح والاختصاص لا لابانة بالصفة فيجب تقدير مبتدا محذوف والجملة
مستانفة جوابا لسؤال مقدر يلي حذفه ويجوز النصب على المفعولية بتقدير امدح او اخص اواذكر ونحو ذلك على ما يناسب المقام كما يجوز
التغاير في فقرة الاولى مخالفة وبرفع احدهما ونصب الاخر [illegible] والله الملك الذي [illegible] ويجوز
ايضا كما في الاسم الاعظم انه الفضل الله الملقب بالرحمانية او الرحيمية وهو الاسم الذي هو المعروف للذات المقدسة فلو كان الرحمن
والرحيم هو الاسم لكن مرتبة تختلف نسبته للذات المقدسة للمبالغة من الاسم وهو هذا وذلك قد [illegible] من الاسم الرحمن
الاعظم في كون المستعمل في تفسير الوقف فانه لا يكون [illegible] منه فيتبع بما يعطف الشيء على الكتاب او الرابع
ونافع وحفص كونها اية وهو بعض السورة وانه كان يعرف انقضاء السورة بنزولها اي ابتداء السورة وانزال الله كتابا في السماء الا
وهو بسم الله قال في المطلع كذا في العموم وروي البخاري عن الامام في الكلام واول كتاب نزل من السماء بسم الله الرحمن الرحيم فان قرأها
فلا يقبل ان لا يعيد فانه قرأها تتردد بين السماء والارض وفي العموم عن علي انه من القراءة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
وعليه اية منه وقول في الكتاب [illegible] الشافعي وعن ابن مالك بحق قراءة الفاتحة وعليه قراءة مكة والكوفة وفقهائهما
وقراءة المدينة والشام والبصرة وفقهائهم ولهذا ترك حمزة ويعقوب والبيهقي القراءة في السورة بالتسمية على انها بعضه
الفرقة الاولى والفضل بين الاول والفاتحة وهو حديث عائشة والموجود في التفسير المنقول في الحق
لمن قرأ ولهذا يجهرون بها في القراءة ولم يقل ابو حنيفة في ذلك المقام [illegible] انها ليست من السورة عنده ومن تبعه

١٢

قال الدليل على الجهر بها عنه [illegible] في الصلوة قال القاضي [illegible] في الجزرية [illegible] ما قاله محمد بن الحسن [illegible] ان ما بين الدفتين
كلام الله سبحانه لن جاء من شريعة [illegible] منها روى ابو هريرة انه قال في فاتحة الكتاب سبع آيات اوليهن بسم الله الرحمن الرحيم وقالت ام سلمة
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين آية [illegible] عدها آية تامة او جزء آية والاجماع على ان
ما بين الدفتين كلام الله سبحانه والوفاق في السلف على اثباتها في المصاحف مع المبالغة في تجريد القرآن عن سواه حتى ولذلك
لم يثبتوا آمين ونحوه وعن ابن عباس من تركها فقد ترك مائة واربعة عشر آية وبالجملة لا شبهة ولا اشكال في [illegible] وفي كونها
آية وجزء من كل سورة فلو تركها عند قراءة الفاتحة في الصلوة بطلت صلوته فرضا كانت او نفلا ويجب الجهر بها فيما يجهر فيه ويستحب
الجهر فيما يخافت فيه بالقراءة [illegible] انها بعض الورقة [illegible] في سورة النمل [illegible]
آية حتى قوله صراط الذين الى آخر السورة آية [illegible] آية حتى صراط الذين انعمت عليهم آية وفي التهذيب عن الصادق انها حق
ما يجهر به من الاية التي قال الله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا [illegible]
والجاهر [illegible] قال [illegible] الاعظم آية في كتاب الله فزعموا انها بدعة اذا اظهروها [illegible]
سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عند افتتاح كل امر عظيم او صغير ليبارك فيه [illegible]
عن الصادق قال [illegible] وكان [illegible] عنده من تركها [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] وعن ابن عباس [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
ان [illegible] عشرة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] تسعة عشر حرفا [illegible]
ثم انه [illegible] تسعة عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لكن [illegible] الكتاب التدويني [illegible] في الحروف والكلمات [illegible]
[illegible] الابداع [illegible] والاوراق [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] مراتب العوالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الكتب التكوينية [illegible] الكتاب التدويني القرآن الكريم [illegible]
الكتب التدوينية [illegible] الحروف والكلمات [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الكتاب التدويني [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف [illegible] الرواية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حصول الكثرة [illegible] من مراتب القوم والامر [illegible] الحروف [illegible]
الحروف العالية [illegible] اللفظ [illegible] لكونه اول [illegible] لا اله الا الله [illegible] الرحمة الرحيمية [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] مقام [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الحملة [illegible]
مقام [illegible] الاول [illegible]
[illegible] العين [illegible] الاحدية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلية [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] والعين [illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible]
الرحمان [illegible] المقدس [illegible] الالف الليّنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible]
[illegible] الالف الليّنة
[illegible]

[illegible] الوجود المقيدة [illegible] العالية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible]
[illegible] الالف الليّنة [illegible] الوجود المطلق
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود المقيدة [illegible]
[illegible] الالف الليّنة [illegible]
[illegible] الوجود المطلق [illegible]

الذي هو مظهر المرتبة الواحدية [illegible] بوجوب [illegible] الاحدية [illegible] وهذا المقام [illegible] الحقيقة المحمدية وقد قال ابن الفارض [illegible]
[illegible] الظهور [illegible] ابتداء الكتاب [illegible] حقيق ابتداء الكتاب [illegible]
[illegible] بين المرتبتين [illegible] الباء [illegible] الحروف [illegible] كلمة
[illegible] النقطة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] قول بعض [illegible] بالباء ظهر الوجود [illegible] النقطة تميز العابد عن المعبود [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] والالف [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] القرآن بالباء [illegible] الالف [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] الكتب [illegible] القرآن وعلوم القرآن في الفاتحة وعلوم الفاتحة في
البسملة وعلوم البسملة في الباء [illegible] المقصود [illegible] العبد [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الرحيم [illegible] الالف [illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الآية في وسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحروف المقطعة [illegible] سور القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقطعة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]

١٥

وسبعين سنة ولما نزلت المر والر والمص وكهيعص التبس عليهم الامر وعلى هذا القول فقد قيل قولا آخر وهو ان المراد بها مدة بقاء هذه الامة
لما عن تقرير ... وقال قد حسبنا ما لم ... اسقط المكررات فصار الحاصل سبعمائة واربعين ... مدة هذه الامة قال ...
فضائل ... احسب ما الحاصل ستمائة وثلث ... وصدق بعض المفسرين ... احمد المشهور في
هذه الامة ولم ... بحسب ... وقيل انها اسماء السور وهو قول اكثر المتكلمين واختاره الخليل وسيبويه
بعض المفسرين ... الصاد ... العين ... بالقاف ... بالنون ونحو ذلك وقيل انها اسماء القرآن
فاقرب ... اسماء ... القرآن ... او غيره
وقيل انها اسماء الله ... وقد ... السور ... ان يكون
مرادهم ... هذه السورة وقيل ان تكون تلك الحروف ... اشارة الى ... فالالف ... اول
آخره وهكذا واللام ... لطيف لا اله الا هو وهكذا والميم ... مجيد ... وهكذا والطاء ... كهيعص ... اللام
والهاء ... والياء ... والعين ... وقيل انها ... اسماء ... الرحمن
... اسم الله الاعظم ... عن سعيد بن جبير ان الرحمن ... الرحمن ولذلك ... الله ...
وقيل انها ... للا ... الكلام ... وقيل انها حروف ... الحروف
... الكتب المنزلة ... ومعانيها ... الكلام ...
... ان المراد بها الحروف المعجمة ... بالجملة ...
... العقيدة ... الاخرى ... الاولى ...
... الاخرى ... قال ... ولا ...
... عن ابن عباس ان معنى الم انا الله اعلم ... وذلك الكتاب ... ان الالف اشارة
الى الله واللام الى جبريل والميم الى محمد ... ان الله انزل القرآن بواسطة جبريل على محمد والمص انا الله اعلم وافصل ... والر
انا الله ارى ... وعن ... في كهيعص ان الكاف ... والياء ... والعين ... والصاد ... وقيل
... مفتاح ... اسمه ... ان الالف الاء الله واللام لطفه والميم مجده وهكذا ...

كان روي عن ابن عباس انه قال ان هذه الحروف ... عليم ... قد تجري في قول الشاعر ... هم الجوا ... كلهم الا في
يريد الا تركبون قالوا الا فاركبوا وقول الآخر قلنا لها قفي لنا قالت قاف ... قد ... قلت ... وقيل ان الحق
... بالحروف ... السور ... المنقطعة ... الحروف ... ومن خط
وقرأته ... وقيل انها اشارة الى ان ... ما قطعة
حروف ... عليكم ... وقيل انها اشارة الى بعض المطالب العالية ... بعض ... رواه ابو ...
... قال ... ان الم ... فقال في الالف ست صفات ... الله ... الابتداء ...
جميع الحق والالف ... الحروف ... والله ... الحق
والله ... الخلق ... انه الاول ... الحروف ... وهو ... مع ... وانه ... ان ... جميع
صفة ... الالف ... الحروف ... وهو ... الفتح ... وقد ...
الالف اشارة الى الله ... واللام الى ... والميم الى ... مقام ...
... وهو مقام ... ومن ... والالف في ... والميم ...
والميم ... الاول ... الله ... اعلم ... وقول ...
وقيل انها ... ان المشركين ... ان لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ...
وربما صفقوا وصفروا وربما لغطوا ... الحروف في ابتداء بعض السور ... اذا سمعوا شيئا غريبا ...
واشتغلوا عن ... القرآن ... ذلك سببا ... وقيل انها ...
... الحروف ... السور ... جميع الاقوال المذكورة ...
الا ... اشارة الى بعض المطالب ... الحروف المقطعة ...
في السور ... المذكورة ... مقام ...
... حروف ... تلك السورة ... وقد
... سورة ... الاقوال ... جميع ... الاقوال

والاول

[illegible]

[illegible]

ليكون المراد من هذا الاسم او الانسان المشار في مرتبته هو النبي صلى الله عليه واله [illegible] عليه السلام
في الرجولية او الانسانية من غيره صلى الله عليه واله وكذلك ايضا ما قاله بعض المفسرين من ان المراد به يا محمد صلى الله عليه واله البعض الآخر من ان المراد به يا سيد
الاولين والآخرين فيكون يا [illegible] حرف نداء والسين اسم الحرف الباقي بعد ترخيم الانسان او الاناسين او سيد الاولين والآخرين ويكون
[illegible] ان هذا اللفظ [illegible] القول الاول [illegible] حرف نداء
وسين [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]
اسماء النبي [illegible] يا ايها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن الاقوم انه قال
ان لرسول الله صلى الله عليه واله عشرة اسماء خمسة في القرآن وخمسة ليست في القرآن فاما التي في القرآن فمحمد واحمد وعبد الله ويس ون [illegible]
محمد [illegible]
وملائكته يصلون على النبي الآية قال [illegible] يا رسول الله [illegible] السلام عليك
الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم [illegible]
[illegible]
سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابراهيم ولم يقل
سلام على آل موسى وهارون وقال سلام على آل يس يعني آل محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد وعلى آل محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال يس اسم محمد [illegible]
[illegible] سلام على آل يس [illegible]
[illegible] القرآن الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعضهم [illegible] يس اسم السورة والقرآن [illegible] مرادا [illegible]
الله [illegible] المراد [illegible] قراءة الياسين [illegible]
ويكون اللام [illegible] الحروف [illegible] يا انسان [illegible] المرسلين [illegible] المؤمنين
[illegible] القراءة المشهورة في الياس [illegible] بكسر الهمزة وسكون اللام مع [illegible]
ادريس او الياس [illegible] الهمزة مع [illegible] الياس [illegible]
[illegible] الياس [illegible]
[illegible]
[illegible]

٧ لعلهم [illegible]

[illegible]

[illegible] عن النقص في القول [illegible] والعادة [illegible] بالقسم الذي [illegible] الحكمة والقرآن الحكيم الذي [illegible]
لجميع الكمالات المشتمل على جميع أنواع الحكمة إنك لمن المرسلين [illegible] الرسالة بالنبوة والرسالة [illegible] الحق [illegible]
[illegible] على صراط مستقيم [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الدين [illegible]
[illegible] على صراط مستقيم [illegible] الطريق الواضح وطريق [illegible]
[illegible] الشريعة [illegible] الطريقة [illegible]
[illegible] على صراط مستقيم [illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] المرسلين [illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible] صراط مستقيم [illegible]
تنزيل العزيز الرحيم [illegible] العزيز [illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] العزيز [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] لتنذر قوما [illegible] تنزيل القرآن [illegible]
[illegible] إنك لمن المرسلين [illegible] القرآن [illegible] لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم
[illegible] الفترة [illegible]
[illegible] العموم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] رسول [illegible]
[illegible] فهم غافلون [illegible]
أنذرتهم [illegible] الفترة [illegible]
[illegible] الفترة [illegible]

[illegible] الذين [illegible] الجن [illegible]
[illegible] لتنذر [illegible] عذابا [illegible]
[illegible] أنذر آباؤهم [illegible]
[illegible] فهم غافلون [illegible]
[illegible] الشهوات الدنيوية [illegible]
[illegible] الرسل [illegible]
[illegible] الفترة [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] لقد حق القول على أكثرهم [illegible] والمراد بالقول كلمة
العذاب [illegible] وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين [illegible]
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الآخرة [illegible]
العلم [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] المخالفة [illegible]
[illegible] الحجة [illegible]
[illegible] فهم لا يؤمنون [illegible] أنهم لا يؤمنون [illegible]
[illegible] فهم لا يؤمنون [illegible] الكفر [illegible] لا يؤمنون [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible]

ايام التحجية مؤكد انه سبحانه بقوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي [illegible] ابدا وتوصيفا لحقيقة احوالهم ايام التحجية شدة توانيهم او اغلالا في اعناقهم
والسلاسل التي القيت وليكون الذكر ملحوظا لفظا [illegible] لتحقق وقوع ذلك [illegible] الوجه بعض الكفر [illegible] الى الاذقان او هو تقرير
لتقريعهم عن الكفر والطبع على قلوبهم بحيث لا يغني عنهم الآيات والنذر وتمثيلهم بالذين في اعناقهم مغلولة [illegible] حيث ان الغل يجمع
الايدي الى الاعناق المغلولة فهي الى الاذقان جمع ذقن وهو مجمع اللحيين [illegible] مجموعة الى الاذقان [illegible]
اذقانهم فلا تخليهم يطأطئون رؤوسهم لان الطوق الذي في عنق المغلول لكونه ملتقى طرفيه تحت الذقن [illegible] فلا يمكنه يطأطئ
رأسه ولا يطأطئه فلا يزال مقمحا رافعا رأسه غاضا بصره [illegible] البعير [illegible]
اذا روي ورفع رأسه [illegible] لانه الذي يرفع رأسه عن الماء [illegible] وقيل المقمح هو
المقنع [illegible] حتى لا يبصر في صدره [illegible] فهي ان رجوعه الى الايدي
المفهوم من قرينته [illegible] جمع الغل الايدي الى الاعناق والاذقان ولهذا سمي الغل جامعة لكن الظاهر
رجوعه الى الاغلال لقربه ذكرا وتفريع قوله فهم مقمحون عليه [illegible]
ويؤيده في قراءة ابن عباس [illegible] في ايمانهم [illegible] الاغلال في الاعناق
او الايدي تجمع الغل [illegible] الوجهين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ايديهم اعناقهم فلم يستطيعوا ان يبسطوا اليها ايديهم [illegible] ذكر بعضهم ان المراد ان اجعلنا في اعناقهم [illegible] الاغلال
[illegible] الطبيعة البدنية [illegible] الاجرام [illegible]
[illegible] الى الاذقان فهم مقمحون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن خلفهم سدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

او غشي ابصارهم [illegible] غشاوة [illegible] [illegible] [illegible] في التحقيق [illegible] ان [illegible]
الشخص [illegible] بصره وبالحجة [illegible] [illegible] [illegible] او المراد [illegible] التحقيق [illegible] الآخرة
او من جهة [illegible] [illegible] ابصارهم بالانغماس في [illegible] [illegible] في الملابس الجسمانية فهم لا يبصرون [illegible]
الحجب من جميع الجهات واحاطت بهم في جميع [illegible] [illegible] [illegible] فهم لا يبصرون [illegible] [illegible]
عن الهدى فهم لا يبصرون [illegible] في الدنيا وفي الآخرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابصارهم
وابصارهم عن ادراك الهدى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالآخرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وعن ابن عباس ان قريشا اجتمعت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم اي الانذار وعدمه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لتقرير مضمون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطلب [illegible] [illegible]
اتبع [illegible] والانذار هو الابلاغ مع التخويف [illegible] التخويف [illegible] [illegible]
[illegible] النفس [illegible] [illegible] المنفعة [illegible] المنفعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعدم العلم [illegible] أأنذرتهم [illegible]
والاطلاع [illegible] [illegible] [illegible] الثانية [illegible] لا يؤمنون [illegible] [illegible]
او بدل [illegible] والحجة المراد [illegible] [illegible] سواء انذروا او لم ينذروا [illegible]
الايمان [illegible] [illegible] [illegible] العلوم [illegible] والانذار والتعليم النافع [illegible]
[illegible] [illegible] والانذار والتعليم لاتمام الحجة [illegible] الرسول [illegible]
والانذار [illegible] [illegible] سواء عليهم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لا يؤمنون [illegible] [illegible] [illegible]
ان الله [illegible] امرهم بالايمان مع علمه [illegible] انهم لا يؤمنون فلو آمنوا [illegible] [illegible]
بانهم لا يؤمنون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
انهم لا يؤمنون وانهم سواء عليهم الانذار [illegible] [illegible] فقال انما تنذر من اتبع [illegible]
[illegible] الانذار [illegible] [illegible] [illegible] الانذار النافع [illegible]
المرحومة فمن اتبع الذكر اي القرآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وخشي الرحمن بالغيب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

او خفت عقابه قبيح عمله ومعاصيه اعمال او خفيه فيها غافلا من امور الآخرة او خفيه في سريرته وعلم العزيز رحمته [illegible]

الخفي وان سبقت رحمته غضبه لكن ذلك [illegible] سبحانه عالم الغيب وان [illegible] في علم الشهادة [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

منبسطا وهو بعدها به بعض لطف التفسير بحسبه وشرح لطف الشأن الزمن ظاهره في متعلقه الآية ولما كل شيء احصيناه بالرفع قراءة
يكتب في المقدرة المتعلقة بالياء مع المنادى المفعول في امام مبين اي في كتاب مبين يعني الظاهر الكتابة او اللدني او المحفوظ اللوح
المحفوظ او صحائف الاعمال وان اختص التخيير الى الاول انه ان البقية وبحكمة المراد في كتاب ظاهر الكتابة وهو اتم جميع النسخ الكتابية
وامام الكتب المكنونة وهو الكتاب الاقدس المعتبر في الصادر من الفيض الاقدس والمراد في الواقع الكتاب العقلي المبين تنزيل من رب
العالمين وهو الذي فيه صور جميع الممكنات مع وجه على وجه اتم من ترتيب حرف لا يمسه الا المطهرون وهو العقول المقدسة عن ادناس عالم
الحواس والانوار القاهرة المنزهة عن اوساخ الوهم والوسواس وذلك الكتاب الحق المبين هو اللوح المحفوظ واللوح القضاء الالهي الذي فيه
حكمة المدار المنطقي وتيسير الالواح القدرية وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وان من شيء الا عندنا خزائنه بحسب العوالم الاربع
الكوثرية ومفتاحها الكتاب الالهي الذي هو ام الكتب على ما ترى اليه الاشارة ومن الفتاح الاعظم ومستودعه قلوب الملائكة
المقربين المنفوظين بحفظه ومتعلقه ومرتبته ام من الفلك والنفوس والذهول نحو الصفات النفسية الكاشفة لغيرهم من
المتوسطين وعالمهم عالم القضاء ان مجمع عالم العقول وعالم القدر النفسي وعالم الجزء الاول ولا عن المادة بما فيه من الصور الغيبية ومسودة
لكل شيء مسطورة في الكتب العالية مع وجه بعضه من مجمع ومرتب الا الكتاب الاول المستند الا امره وهو الاكثر وما امره الا واحدة كلمح
بالبصر ان المرء في علم الالوهية جهات كثيرة والصعيد من الوجهين فيه امر ولا والامر واحد في الآية والله على كل شيء شهيد بالتفصيل عند الكافة
فكذلك من المراد في كل شيء امام مبين اي الحق من الاعلى وشرحه من رسول الله ومن الظاهر الآخر من علي بن ابي طالب وقال لما
نزلت هذه الآية على رسول الله ولما كل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما وقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل
قال لا قالا فهو القرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين فقال رسول الله هو هذا انه الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء وفي
الاحتجاج عن ابي الجارود قال سمعت الامام يقول انا والله الامام المبين ابين الحق من الباطل ورثته من رسول الله وفي كل علم علمه الله
في امام المتقين وما من علم الا علمه عليا وهو الامام المبين وقوله اصحاب القرية ارسلهم ثلاثة رسل فقالوا انا اليكم مرسلون اي اضرب لهم مثل
وهذه الاشياء مثل اصحاب القرية اي مثل الواحد والمراد بهم شهداء اصحاب القرية ان قصتهم عجيبة قصة اصحاب القرية والمراد بالقرية
انطاكية ... مثلا واعظمه من شهداء لتعلم الاولى وهو اصحاب القرية مقولا اذ جاءها المرسلون واهلها من قرية انطاكية ولما ارسل عيسى اولئك
وجعلت منه حشر الاولين ان المدعو اصحاب القرية الذي هو مثل الى قوم جادلوه وعصاة له وقوله لهم آية في الآية اذ جاءها المرسلون بدل

وبالجملة اصحاب القرية بدل اشتمال والمراد بالمرسلين رسل الله اذ ارسلهم الله او ارسلهم عيسى بامره تعالى فكانوا رسلا من عند الله وفي الحقيقة
لكونه الآمر والمرسل عيسى فهو مرسل من جانبه ورسوله ومبعثه اولى ففيه في وجه انه انه لعله القرية والمجاوزة في زمن الفترة
والاستعمال منه في هو الحق بانه ارسلهم في ... في الآية وقوله في رسل الآية اذ ارسلنا اليهم اثنين مستند الفعل
نفسه اذ هو حمل زمرة الثلاثة والمراد بهم يحيى ويونس وقال شعبة اسم الرسولين شمعون ويوحنا وقال ابن عباس وكعب
صادق وصدوق والثالث شلوم وقيل هو القول الاول بعث شمعون ومعه الاثنان يونس ويحيى ... فقال الملك لا اتيتني
المرسلين ارسلهم الله اسماء الذين خلق لكل شيء فكذبوهما اي اصحاب القرية قال ابن عباس ضربوهما وسجنوهما فعززنا بثالث اي قوينا
وامددنا فيه رحمتهما ... وشددنا لهما ... بعزتنا المطلق ... او التمييز ... المفعول لدلالة الكلام
عليه وذلك المقصود من العزة به عن الاشياء والمطلق فيه من التدبير من الحق وذلك الامر في قوله فعززنا بالتخفيف من عزه اذا غلبه قال الله
وعزني في الخطاب وقيل في عززنا ارسلنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون وتفصيل القصة ان الحواريين الاثنين لما قربا من المدينة راءيا
شيخا يرعى غنيمات له وهو حبيب النجار صاحب يس فسالهما فاخبراه فقال امعكما آية فقالا نشفي المريض ونبرئ الاكمه والابرص وكان له ولد
مريض سنتين فمسحاه فقام فآمن حبيب وفشا الخبر فشفى على ايديهما خلق ورقى حديثهما الى الملك وقال لهما الهنا سوى الهتنا قالا نعم من اوجدك
والهتك فقال حتى انظر في امركما فتبعهما الناس فضربوهما وقيل حبسا ثم بعث عيسى شمعون فدخل متنكرا وعاشر حاشية الملك حتى انسوا
به ورفعوا خبره الى الملك فانس به فقال له ذات يوم بلغني انك حبست رجلين فهل سمعت ما يقولانه قال الغضب حال بيني وبين ذلك فدعاهما
فقال شمعون من ارسلكما قالا الله الذي خلق كل شيء وليس له شريك فقال صفاه واوجزا قالا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال وما آيتكما
قالا ما يتمنى الملك فدعا بغلام مطموس العينين فدعوا الله حتى انشق له البصر واخذا بندقتين فوضعاهما في حدقتيه فكانتا مقلتين
ينظر بهما فقال له شمعون ارايت لو سالت الهك حتى يصنع مثل هذا فيكون لك وله الشرف فقال الملك ليس لي عنك سر ان الهنا
لا يبصر ولا يسمع ولا يضر ولا ينفع وكان شمعون يدخل معهم على الصنم فيصلي ويتضرع ويحسبون انه منهم ثم قال ان قدر الهكما على احياء
ميت آمنا به فدعوا بغلام مات منذ سبعة ايام فقام وقال اني ادخلت في سبعة اودية من النار وانا احذركم ما انتم فيه فآمنوا
وقال انى فتحت ابواب السماء وارى شابا حسن الوجه يشفع لهؤلاء الثلاثة قال الملك ومن هم قال شمعون وهذان فتعجب الملك فلما راى
شمعون ان قوله قد اثر فيه نصحه فآمن وآمن قوم ومن لم يؤمن صاح عليهم جبريل فهلكوا وقد سئل الاقرع عن تفسير هذه الآية

فقال ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] فى اثرهما بما لا يعرفون فعظما عليهما فجلدوهما وحبسوهما ثم بعث عيسى عليه السلام [illegible]
فدخل المدينة فقال [illegible] الى باب الملك قال [illegible] الباب قال انى رجل [illegible] فى فلاة من الارض [illegible]
الى الملك [illegible] فقال الحجرة لا يبيت الا [illegible] فدخل [illegible] فقال لهما [illegible] فى دين [illegible]
[illegible] ثم قال لهما لا تقولان [illegible] ثم ادخل على الملك فقال الملك [illegible] اني [illegible] الحجر [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الملك [illegible] رجلين فى حبس [illegible] قال الملك ان رجلان اتيانا بتعطيل ديننا
ودعيانا الى اله [illegible] فقال ايها الملك فلو [illegible] جمعته فان [illegible] لهما [illegible] وان [illegible] الحق [illegible]
مالا [illegible] قال [illegible] الملك اليهما [illegible] فقال لهما [illegible] الذى [illegible] قالا [illegible] الا الله الذى
خلق السموات والارض ويخلق فى الارحام ما يشاء ويصور كيف يشاء وانبت الاشجار والثمار وانزل القطر من السماء قال [illegible]
[illegible] الذى تدعوان اليه [illegible] ان [illegible] قال الا [illegible] فقال ايها الملك [illegible]
[illegible] فقال لهما [illegible] ان [illegible] الا الله [illegible] فقال
ايها الملك [illegible] ثم رفع رأسه فاذا [illegible] فقال ايها الملك [illegible] فقال
لهما [illegible] فاذا [illegible] فقال ايها الملك [illegible]
[illegible] فقال ايها الملك [illegible] ثم قال ايها
الملك [illegible] فقال له الملك [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الملك [illegible] ان يحييه [illegible] ثم [illegible]
[illegible] قال [illegible] قال [illegible]
قال [illegible] الملك [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
قال [illegible] آمنت بالله [illegible] قال فقال الملك [illegible]

وانا ايضا آمنت بالله وآمن اهل مملكته [illegible] يرجع [illegible] الى اليه ادرته [illegible]
تفاوت فى الحقيقة [illegible] فى صور [illegible] القبح [illegible] القبح والقبح [illegible] اذا [illegible]
[illegible] ان الانسان [illegible] عن القبح والقبح [illegible] سبب [illegible] النور [illegible]
[illegible] الذى [illegible] والرقيع [illegible]
[illegible] فى [illegible]
البدنية [illegible] السموات [illegible] قالوا ما انتم الا بشر مثلنا
[illegible]
[illegible] وما انزل الرحمن من شئ [illegible] ان انتم الا
[illegible]
[illegible] ان انتم الا تكذبون
[illegible] البشرية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون [illegible]
[illegible]

بالقسم عن مزيد [illegible] الله مع البينة الواضحة وهو رقية في ظاهر المرقية وعلى الكلام المذكور في بعض [illegible] الوجه الاول فيه انه [illegible] قولهم

ان نحن الا بشر مثلكم التدريج [illegible] بعض الامور المتأخرة من غير مرتج بارة بل [illegible] بان الله تعالى عالم بحجته [illegible]

وان هم [illegible] لانه يصطفي من عباده من شاء [illegible] وقربه من المبدأ الفياض واستعداده والالوهية [illegible]

منها الفيض بان كون البشر [illegible] بالفطرة [illegible] القابلية والاستعداد وحقيقته للرسالة [illegible] وذلك بعد ما هم

ذلك الا الله [illegible] الفطرة الاولية [illegible] الفطرة الثانوية باعتبار

الاستعداد [illegible] وقوة الكلام [illegible] الرسالة [illegible]

الحجة [illegible] انهم الزموهم بذلك النظرة معجزتهم [illegible] فمن ذلك تحذير شديد عليهم

وزادوا اللام المؤكدة [illegible] لانه جواب عن انكارهم [illegible] الكلام [illegible] وما علينا الا البلاغ المبين

اي التبليغ الواضح الذي لا يبقى فيه شبهة او [illegible] الا الاداء والرسالة وليس علينا ان نحملكم على الايمان [illegible] بعد ما ظهر

من ان الله [illegible] والاكراه في الدين [illegible] التحذير [illegible] الفطرة الاولية والطورة [illegible] وجوب شكر المنعم

والايمان [illegible] والعبودية [illegible] في العوارض [illegible] الدنيوية [illegible]

لغاية رحمته [illegible] الا البلاغ [illegible]

من خارج [illegible] البلاغ الظاهر البين بالادلة الواضحة والآيات الشاهدة [illegible]

والابرص والمريض واحياء الميت ونحو ذلك [illegible]

اليه [illegible] قول [illegible] الصادق [illegible] قالوا بعد العجز

عن [illegible] والعدول عن النظرة المعجزة انا تطيرنا بكم اي تشاءمنا بكم [illegible] الدنيوية

[illegible] عند العرب التشاؤم [illegible]

[illegible] التشاؤم [illegible] اهل الدنيا [illegible]

[illegible] العوارض الدنيوية واهل الآخرة [illegible]

[illegible] اهل الدنيا [illegible] اهل الآخرة [illegible] اهل الآخرة

الآخرة ليفرون عن اهل الدنيا [illegible] شغلوا بشغلهم الدنيوية الدنية [illegible] اهل الدنيا [illegible] المعيشة الدنيوية [illegible]

حب الامور المعتادة [illegible] التقصير [illegible] في مجالستهم [illegible] انهم تطيروا بهم [illegible]

[illegible] حيث انهم [illegible] قالوا [illegible]

بما نفروا عنه [illegible] فان جاءتهم نعمة قالوا لنا هذه [illegible] القحط [illegible]

قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه [illegible] وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك الآية لئن لم تنتهوا [illegible]

[illegible] لئن لم تنتهوا عما تدعونه من الرسالة [illegible] لنرجمنكم وليمسنكم

عذاب اليم [illegible] عذاب [illegible] او عذاب [illegible]

قالوا طائركم معكم [illegible] سبب شؤمكم [illegible] الكفر [illegible] المعاصي [illegible]

[illegible] الا التوحيد [illegible]

طائركم معكم [illegible] أئن ذكرتم [illegible]

ان [illegible] تطيرتم او توعدتم بالرجم والتعذيب [illegible]

[illegible] طائركم معكم [illegible]

تطيرتم [illegible]

[illegible] بل انتم قوم مسرفون [illegible]

[illegible] التشاؤم [illegible]

[illegible] وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى [illegible]

[illegible]

[illegible]

يسعى [illegible] قال يا قوم اتبعوا المرسلين [illegible] اتبعوا الذين ارسلهم الله اليكم [illegible]

[illegible]

اتبع الاكبر ورقة بن نوفل وغيرهما قبل البعثة ولم يتفق لاحد من الاكابر كذلك غيره ومن هذا البيت من جهة كمالاته في الرتبة وكان حبيب مشهورا له
بصاحب يس الحقه ابو الياس الذي يتوق اليه الاشارة او يحرز في قتل الرسل [illegible] وذكر صاحب يس في اشارة القرآن بوجه [illegible]
بين وكان حبيب المذكور من ارباب الرشد والبصيرة وهو ممن سبق الثلاثة المذكورين في الرواية النبوية سباق الامم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة
عين علي بن ابي طالب وصاحب يس ومؤمن آل فرعون وهم الصديقون وعلي افضلهم وفي المجالس عن النبي الصديقون ثلاثة حبيب النجار
مؤمن آل يس الذي يقول اتبعوا المرسلين الآية وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم وفي الفصل عنه قال ثلاثة لم يكفروا
بالوحي طرفة عين مؤمن آل يس وعلي بن ابي طالب وآسية امرأة فرعون ومن الخفايا انه كان نجارا ينحت الاصنام قبل ذلك الا انه قد يقال انه
كان مشتغلا بالاعتقادات الجزئية والصور الخيالية والوهمية غير واصل الى المقام الحقيقة وان لم يكن عابدا للاصنام الخارجية فان كل من
لم يصل الى المقام الحقيقة ينحت الاصنام ويعبدها في الحقيقة قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه الآية فمنهم من عبدوا الاصنام الخارجية [illegible] ومنهم
الاصنام الظاهرية الحجرية والخشبية وغيرهم حجبوا بالاصنام الباطنة وهو لا يخلص منها الا بعد تحقق الاخلاص من الصور [illegible] الوهمية
والخيالية والاعتقادات الجزئية المتوهمة وبعضهم لم يخرجوا [illegible] الاسم الحقيقة فهولاء يعبدون هذه الاعتقادات الجزئية ولا يجوزها الا على الاعيان
بعد سلوك التحقيق بتصوير [illegible] الالهية بالتعليم ما غلب البرهان ما وقع تحقيق عند رؤية طلوع الشمس والقمر والزهرة تعريفا
لتنزيه الكواكب المتغيرة فان اهل البصيرة يعبرون عنها في مقامات [illegible] في اسرع زمان من غير ان يتجاوزوا بها الفرقة ظاهرة [illegible]
وغيرهم واهل الظاهر يتوقفون فيها [illegible] يخرقون بانوار المشاهدة قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا الآية
اشارة الى ان جهنم الذي هذه الاعتقادات الجزئية في عالم الاشباح والحقيقة [illegible] التي يرى اليه الاشارة المراد من الحجب الظلمانية والنورانية
هو الحق المنبعث من [illegible] ويدل على شمول الحق [illegible] بين التوحيد الذي على الحجب الاول والعشق [illegible]
[illegible] ويجوز الحق [illegible] الى اشارة الرتبة في توحيد الواحد القهار [illegible] كان يكاد يخرج في بداية حاله عالم [illegible]
مظاهر الصفات في الصور [illegible] كجمال الذات [illegible] في مرتبة الحقيقة قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية [illegible]
قومي المحجوبون عن [illegible] الكامل في [illegible] مقام [illegible] الصفات [illegible] قريبة في الحضرة الالهية
والحكمة حبيب المذكور وكان اذا [illegible] عنده من اهل القرية [illegible] منزلته عنده [illegible] بحجاب الحجب [illegible] واعلم بنبوتهم لانهم ما جاءوا به من الحجة
فاول [illegible] القرية طلب منهم المعجزة [illegible] صدقهم في الرسالة وكان فيه مرض الجذام او الزمانة فابراه الله فصدقهم [illegible]

وصدقهم في تلك المقالة وقيل كان له ولد مريض فطلب منهم شفاءه فلما برئ الولد من مرضه عند دعائهم آمن بهم [illegible] في محلة انطاكية
وقيل كان في غار يعبد الله وكان [illegible] من جانب [illegible] فلما سمع خبرهم [illegible] اظهروا لهم دينهم وفي الآية اشارة [illegible] من اقصى [illegible]
[illegible] وقيل انهم [illegible] فقال انا [illegible] قالوا لانه اظهر الصدق منهم وانهم [illegible] القرية ثم لما سمع [illegible] تعذيب
القوم [illegible] واحتج لهم [illegible] اقبل يسعى ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا [illegible]
ويجمع [illegible] لا يسألكم [illegible] وهم مهتدون مع ذلك الى خير الدارين اولا الى طريق الحق [illegible]
وفي هذه الآية [illegible] الى الايمان بالرسل [illegible] في دنياكم [illegible] فيستطيع لكم الخير الذي [illegible] الآخرة
او انهم [illegible] في دنياكم شيئا [illegible] الفطرة [illegible] في المقام [illegible] الشبهة [illegible]
[illegible] في صدق الرسل [illegible] فقد تكلف [illegible] والله [illegible] الآية او ليس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال ومالي لا اعبد الذي فطرني والجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال يا قوم اتبعوا المرسلين [illegible] ومالي لا اعبد الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واليه ترجعون [illegible]
[illegible]

بالرب عند التعجب في ربكم الذي خلقكم اوحيا تعمو من النظم والأولوية ثم عاد الى المساق الأول فقال منكرا لما نهوه (؟) الأصنام
وعبادتهم أأتخذ من دونه آلهة والوجه تحقيق الهمزتين وهمزة الاستفهام همزة القراءة والهمزة الثانية للاستفهام الانكاري أي لا اتخذ
من النفي أي لا اتخذ من دونه ما اعبده من دونه ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا والجملة صفة آلهة ولا يغني جواب الشرط
ولا يكفيه ذكر ما بعد من بدل الاولى ما النفي فيه الاول بجملة وما بعد صلتي ما الاول اي ان اراده الله والحرف اليه وقرأ بفتح اي المي
مورد الشرط في المرفل لا تغن عني اي لا تنفع شفاعتهم الذين زعمتموها شيئا ولا ينقذون الا منع عني اي لا يخلصهم لم تغن فلهو زيادة لقاء
والجمع وفي الآية دلالة على ان عبادتهم للأصنام كانت باعتقادهم انهم شفعاء عند الله سبحانه كما قال في الآية الاخرى ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وانهم لم تغن عبادتهم والقربة للأصنام من حيث انها آلهة حقيقة لبعض فرق الكفار
اليه الاشارة ويجوز ان يكون المعنى انهم لا يغنون شيئا ولا بالشفاعة والمعنى أأتخذ على الحكم اليف او على نظم الآية لا تقدر ولا ينقذون
الذي ولا يخلصون بالقوة والمظاهرة من ذلك الضر والهلاكة والضر النفع والعم بموجبه وقيل الاول للضر المعتاد والثاني للضر الحقيقي
لعل الحقيقة وكيف لي ان فان اراد مطلق المضرة وقدر الوجهين في الآية اني اذا لفي ضلال مبين اي اني ان عبدت غير الله
وعدلت عن الحق الواضح لفي ضلال مبين لا يخفى على عاقل فان ايثار ما لا ينفع ولا يدفع ضرا بوجه على الخالق المقتدر على
النفع والضر ودافع الضر ضلال بين ضرورة ولا شبهة اني آمنت بربكم فاسمعون اي اني آمنت بربكم الذي خلقكم وكان من
دافعكم من العدم الى الوجود فاسمعوا قولي وقد قبلوه فقد بينت لكم ان المعبود الذي لا معبود غيره فلا يكون هذا الا حصل بالقول في مقام الاستعظام
وقيل انه لما نصح قومه اخذوا يرجمونه او يطأونه بارجلهم فاسرع نحو الرسل قبل ان يقتلوه فقال اني آمنت بربكم فاسمعوا اي لاجله
حتى تشهدوا لي عند الله سبحانه قيل ادخل الجنة اي قيل له ذلك ولم يذكر له لان الغرض بيان المقول لا القائل فانه معلوم
اي فسمعوا بالسؤال عن حاله عند لقاء ربه بعد تصلبه في نصرة دينه اي قيل له ذلك عند قتله او لما قتلوه بشر بانه من اهل الجنة
او الآن ما وانت في جواب لهم من الشهداء يحيون بما هو عند الله فانه لما قال الكفرة وقال ما قال ما في الآية فقتلوه حتى الملك
او قتله ان يتبعوه بعد قولهم عليه فقتلوه او وطئوه بارجلهم حتى خرج قصبه من دبره او رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي
بجهة النجاة الى الرحمة فقيل له بعد قتله ادخل الجنة فرفعه الله اليه يرزق على طبق قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الآية او ان الله حياه يوم الحشر فدخل الجنة بالحياة الدنيوية وقيل انه قيل له ادخل الجنة قبل القتل حتى رفعه الله حيا فهو

قبله ثم علمنا بحقيقة ما يقولون الابتدائية فلا يبقى الا نفخة الروح بالمرة وما قبل ان قريته تحت الكنة فيرفع فيقع قتله على المرحلة
وما اي تقدير فمن بشر بذلك او ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ما سبيل التمني ويا حرف تنبيه وهو المنادى محذوف المنادى
او حصل له الاختيار بما غفر لي ربي الآية جملة يعلمون حاله قولهم المعلم بقي انه يتمنى ان يعلم قومه بحاله انه من المغفرة
وجزاء المثوبة الرحمة في جواز شهيد فيكون سوادا مباليا لاشد ذلك من توبته والدخول في رتبة الايمان والطاعة فيهتدوا الى انهم كانوا على عظيم الخطأ
والمراد لانه كان على حق اليقين في دينه او ان ذلك مبني على ورد الاولياء وكظم الغيظ على الاعداء وطلب الخير لهم حتى رحمهم الله بقوة
حاله لما فيه بالمصير الكرامة فمن سمع الحكمة فمن يضيق اليه فاذا هو يقول في نصيحته اللهم افتح بنوع قومي فانهم لا يعلمون
بحق ما توجيه على الله هو ما يكن ان ترحم على من بعد في سعة وتحقيق للاوجهين يا وردد من الرواية رحمه انه انتفع بقومه حيا وميتا
الذي فان المغفرة الشرعية اما مبنيا على كون ما مصدرية واخبر الموصولية الى ما عن بالذي غفر لي ربي او بالتي الذي
غفر لي به ذنبي والا فلا تغني قد يجوز الاستفهام الى انه للتعظيم بحق الالفاظ والحسب فيه ونحو ذلك اي باي شيء غفر لي
مريدا به المهاجرة عن دينهم والمصابرة على اذيتهم بناء على ان الحق الملك الاعلى للنفس مع الحجة بانه لوجه الله تعالى ما خرج من الكفر
حتى تم له فيه والطاعة به الى ما علي حق الله وحدت وجهي للذي فطر السموات والارض الآية بناء على الاول الثاني وذكر المغفرة فيه
ان حذف الالف الاستفهام اوجب لجعل العامل عليه وان قعدت نائبة على سبيل الندرة في مقام الضرورة ومده لكونه الشعر والحقيقة
وقيل يجوز ان تكون الحقيقة للهلاك فيه وان كان مرجوحا في الحجة وعلى الاستفهام تكون الباء من صلة غفر بحصول ما الذي هو ...
وجعلني من المكرمين اي من قبيل ادخل الجنة او من الاحياء في الجنة والاكرام هو على الجزاء الحقيقة معه والتعجب او على ...
المكرمين الذي بالاكرام المشتددة وقيل في تأويل قوله بما غفر لي الآية اي بما يرجح بعد رحمته حتى ان النفس الى الحقيقة الانسانية
في اول الحقيقة على طبق قوله تعالى وحق الاول الخف ثم ليكمل تدريجيا بالتدريج من رتبة العقل الهيولاني الى العقل بالملكة ثم العقل
بالفعل ثم العقل المستفاد ثم العقل الفعال بالعبادة والتقوى والرياضة والمجاهدة النفسانية الرحمة تخلص عن رق الطبيعة وظلمة الهيولى
في رجاء من الظلمات النفسانية الى عالم الانوار الحقيقية فيكون من المكرمين بالكرامة والشرف فيجعل النفس في ارتقاء ودرجات القرب
الى الحقيقة فيكون التعظيم الذي اليه الاشارة لحقيقة الحال فالمغفرة والرحمة بتقريب القرب من الله الاشارة وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء اي لم تنزل على قومه حبيب بعد قتله او رفعه ملائكة من السماء لاهلاكهم كما ارسلنا يوم بدر والخندق بل كفينا امرهم

بصيرة وفيه احتقار لاهلاكهم وايماء بتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم بتقرير ان انزال جند الملائكة من السماء لاهلاك طائفة من عظائم الامور لا يليق بهم [illegible]
بل هو مختص بمعرك في مقام اهلاك طائفة من امثالك او نحو ذلك واهلاكهم بصيحة من الاقدام الا انزال جند [illegible]
الامور الا لمجد في مقام الحصر بل ان امرنا او ارادتنا ان القول الشريف كن فيكون بالصيحة او غيرها مما تقتضيه مصلحة الوقت والكشف وكره
او المراد من جند السماء هو الانبياء اي ما انزلنا على قومه من بعده رسولا من السماء بل قطعنا عنهم الرسل حين قتلوا رسلهم وما كنا منزلين
جند السماء في هذا الاستقبال [illegible] وحكمتنا ان ننزل الملائكة لاهلاك طائفة من الامم الباقية حيث قدرنا ان ذلك في [illegible]
مقتضى الحكمة فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة الآية وانما جعل ذلك سببا [illegible] رتبته الاكرم
ولو لم [illegible] جميع الاشياء او الصفات الذاتية فقد يقتضي حكمته [illegible] من الكمال او الغيرة [illegible] من الانبياء
ليكون [illegible] على الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة السابقة ما كنا منزلين جندا لاهلاك طائفة
في حقه [illegible] وعلى الوجه الثالث ما كنا منزلين رسولا [illegible] المرسل اليهم رسلنا [illegible]
ايهم [illegible] القصة وقيل [illegible] ومن [illegible] من الذي
في قتلهم [illegible] ان كانت الا صيحة واحدة [illegible] ان ما كانت العقوبة او الاخذة لاهل القرية الا صيحة
واحدة حيث [illegible] غضب الله عليهم [illegible] جبرئيل [illegible] نزول العذاب [illegible]
المدينة فاخذ بعضادتي باب المدينة ثم صاح بهم صيحة واحدة [illegible] صيحة من [illegible]
[illegible] او دلالة [illegible]
[illegible] التقدير [illegible]
[illegible] فاذا هم خامدون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انشاء الله الآية [illegible] يا حسرة
على العباد [illegible] ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون [illegible]
[illegible] في الدنيا والآخرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكفرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا حسرة على العباد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الا كانوا به يستهزئون [illegible]
[illegible] الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢ الذين [illegible]

ما يأتيهم من رسول [illegible]

لأن مخبر من سار أربعين سنة ثم بعد ذلك استفيد العلوم الحقيقية قال تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم الآية والمرتبة الثانية
وجب العقود والتفاخر والرياسة أكثر ربما لأن هذه الدنيا المرتبة وآخرها يخرج عن قرب إلى الكمال إلا أنه إلا إذا لحقه الجميع القوة
الناقصة عن الرتبة الموفقة وجب يصدر مرتبة من المراتب المذكورة لشهرة وبعينه فرأى ما يحفظ به ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أي الم يعلم هؤلاء الكفرة [illegible] أنهم لا يرجعون [illegible] اعتبروا [illegible]
معلقة [illegible] عن العمل فيه وإن كان [illegible] فقرأ فيها [illegible] لأن كم مصدره والمأت [illegible] جهة [illegible]
فكون [illegible] بالنصب [illegible] الملك بعدها [illegible] أن الملك قبلهم كثير من القرون الخالية والأمم الماضية
وقوم لوط [illegible] وأهل كل عصر [illegible] في المدة [illegible] أنهم في الوجود وقيل القرن أهل عصر [illegible]
في العلم قدر أو كثر وقيل القرن مدة أعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلاثون فيكون المراد من القرون أهل
ومعمول يروا [illegible] الجملة [illegible] أنهم إليهم لا يرجعون بالفتح بدل [illegible]
أهلكنا [illegible] المهلكين [illegible] لكونهم غير راجعين إليهم [illegible]
والمراد أن المهلكين [illegible] إلا [illegible] الدنيا [illegible] أنهم [illegible]
أن هؤلاء المهلكين [illegible] والمراد [illegible] الدنيوية [illegible] الغرور
والغفلة [illegible] والمراد أنهم لا يستطيعون [illegible] الرجوع إليهم [illegible]
[illegible] الرجعة [illegible] الآية [illegible] الرجعة [illegible]
وإن كل لما جميع لدينا محضرون [illegible] المخففة [illegible] اللام [illegible]
ولكن [illegible] الحشر [illegible] القيامة والأولية وجميع [illegible]
مفعول [illegible] أو مضمون [illegible] محضرون [illegible]
[illegible] الحجة [illegible] أو أن المراد [illegible] بجميع الأشياء محضرون
جميع الموجودات [illegible] الإقامة [illegible] الآخرة [illegible]
بالقيامة [illegible] الآخرة [illegible] يكون في المرتبة

[illegible] ٢

في المرتبة [illegible] الله [illegible] أو [illegible] الله [illegible]
يجري [illegible] الحكمة [illegible] تعقلون
[illegible] وآية لهم الأرض الميتة [illegible] بالتخفيف والتشديد الأرض [illegible] الميتة [illegible] أحييناها [illegible]
خبر مقدم والأرض مبتدأ له [illegible] وأحييناها [illegible] تفسير الآية [illegible]
تفسير [illegible] أو أن آية مبتدأ ولهم خبره والأرض مبتدأ [illegible] تفسير [illegible]
[illegible] الأرض الميتة [illegible] العهد [illegible] اللام [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
والأولاد [illegible]
[illegible] الأرض الميتة [illegible] ثم [illegible] النبات [illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible] في الآخرة [illegible]
[illegible] الأرض الميتة [illegible] الأرض [illegible] النبات [illegible] الأرض الميتة
[illegible] أخرجنا منها حبا فمنه يأكلون المراد [illegible]
والأرز [illegible] فمنه يأكلون [illegible]
[illegible]
[illegible] النبات [illegible] البذر [illegible] في الأرض
[illegible] وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب [illegible]
[illegible]

يجوز لا يستار بشجره بجنة وللغرفة المطبقة حتى لا تستار بهم عن اعين الناس ونحو ذلك من نخيل واعناب وانما خص النخل
لكثرة منافعهما ودوام نفعهما وعن التحديد ان التنوين للتعظيم لحب الاعناب لخصائص شجرهما بمزيد النفع وآثارها لانه ادل على الصنع
والقدرة وفجرنا فيها من العيون بالتشديد وقرئ بالتخفيف [illegible] والجر [illegible] وشققنا في تلك
الارض الميتة [illegible] من العيون [illegible] ودون ع
الا [illegible] قول الاخفش ان [illegible] العيون [illegible] في الاول [illegible]
جنات [illegible] والمراد من الاخرى [illegible] العقرب [illegible] والمراد من العيون المتفجرة
العلوم [illegible] والمعارف [illegible] بحسب العيون [illegible] الاعتقادات [illegible] والاخلاق [illegible]
وفائدتها [illegible] ليأكلوا من ثمره [illegible] وضم الاول وسكون الثاني [illegible]
على طريق [illegible] او من ثمر [illegible] المتكلمين [illegible]
بالقرينة [illegible] والذي [illegible] وما عملته ايديهم [illegible]
في [illegible] وما عملته ايديهم ما موصولة
او [illegible] معطوفة على [illegible] مما يتخذ من الثمار [illegible] ونحوها [illegible]
والاعناب [illegible] المراد [illegible] الملائكة [illegible] تعالى [illegible]
في [illegible] والملائكة [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الصور [illegible] بالملائكة [illegible]
ارادوا ذلك [illegible] فيها [illegible] ايديهم [illegible] قوله تعالى اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون [illegible]
وانه [illegible] افلا يشكرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
البهائم [illegible]

العلم والتأثير [illegible] والاعمال [illegible] شجرة [illegible] الاعتقادات الدينية [illegible]
[illegible] في الارض وفرعها في السماء [illegible] الشجرة [illegible] الحقيقية والتأملات [illegible]
[illegible] والاحوال [illegible] والاعمال [illegible]
الاحوال [illegible] الاعمال [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] العلوم [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
مع [illegible] والاعمال [illegible] سبحان الذي خلق الازواج كلها [illegible]
[illegible] والاصناف [illegible] والاحوال
[illegible] مما تنبت الارض من الشجر والنبات والثمار والحبوب ومن انفسهم من الذكور والاناث
[illegible] ومما لا يعلمون [illegible]
[illegible] في بطون الارض [illegible]
السماء الى الارض مع النبات والثمر والشجر [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] شجرة [illegible] النطفة [illegible]
ثم [illegible] الملائكة [illegible] الى الارض [illegible] النبات ثم الى النطفة [illegible] ثم العلقة ثم المضغة
ثم العظام ثم [illegible] اللحم [illegible]
[illegible]
الا [illegible] فنفخ فيه من روح القدس [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] العقول [illegible] الانوار [illegible]
حقيقة [illegible] مما تنبت الارض [illegible] واية لهم الليل

نسلخ منه النهار اي نفصله ونزيله ونكشفه عن مكانه مستعار من سلخ الشاة ونحوها اي ازالة جلدها عنها فان السلخ مطلقا ازالة الشيء عن لباسه
كالحيوان عن جلده فيكون سلخ الشاة بمعنى سلخ جلدها ويرجع الى معنى نزع اللباس عن الشيء ليبقى عريانا ولهذا علق السلخ هنا على النهار
لكونه بمنزلة اللباس الساتر لجسم الليل فيبقى جسم الليل كالجسم المظلم وجعل النهار له كالقشر لنوره وذلك النهار عارض فهو كالكسوة له
الليل اصلي فهو كالجسم القابل وجعله اللازم وان علق السلخ بكون مظلما فهو عارض اولان الماهية في نفس شيء مظلمة والجسم
الطارئ عليها نور ... من جهة ولذلك جعل الليل كالجسم والنهار كاللباس والكسوة مع ان الاظهر والاولى العكس في الحقيقة هو اليوم
والليل عارض عليه طارئ اليه المشار ... على الحقيقة ثم ان سلخ النهار عن الليل بالمعنى المذكور انما هو بزوال انوار الشمس
واشعة حركاتها عن سطوح الاجرام الارضية الكثيفة او عن الاجرام الهوائية اللطيفة او المائية المتقطرة لانها لما كان مظلمة الذوات
في ذاتها لا نور لها الكوكبية والمستعيرة الا من جهة ما تستفاد من ضوء الشمس المنيرة فاذا غربت عنها الشمس صارت مظلمة مظلمة في حقيقتها
مظلمة وحقيقة ما توهم بعض الجهلة ولا الليل عدم ظلمة انما عدم النور عما من شانه قوله ما زعمه الاشراقية حتى يجوزون ان بعض الجسم كان
في النور والظلمة جميعا من بين مطلق عدم النور بلا شرط ومقيد بالمرة فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام ما تقابل الظلمة وعجمت
المراد في الاية سلخ نهار نور الروح عن ظلمة النفس او نسخ نهار الوجه عن ليل الماهية الامكانية فاذا هم داخلون في ظلام النفس وسواد
ظلام العدم الاصلي لان نور الانوار وشمس عالم الغيب هو النور المقدس الذي به الغني عن غيره حقيقة النور الظاهر بذاته المظهر لغيره
والماهيات الامكانية مظلمة في ذاتها مكتومة في غيب العدم مظلمة في نفسها مختفية دون الوجود متحجبة عن ستر الوجود المفاض ... وبعد الشهود
فيطلع في شمس الحقيقة من افق الحق لها يلبس الماهيات لطرد العدم والظلمة عن تماثيل الماهيات والمجعولات وفي الخلق على الاقرب مرتبة في الاية الى المراد
مبتغ ... فظهرت الظلمة ولم يبق ... اهل الجنة والشمس تجري لمستقر لها اي واية لهم الشمس وقوله لمستقر ... في الاصل وكسر القاف لا
مثل اللام ولكن مستقر لها في ذلك ... عن النبي وفي اخرى ... في قراءة الابي لا مستقر لها وقد
مستقر او اسم مكان او زمان او اسم مفعول ... المصدرية ... ان الشمس تجري في الفلك ... لمستقر لها ...
مخصوصة ... اذا ... ان تجري ... لا تتجاوز ... عليه من الحركة ... على حركة اليومية والاخرى
اوفيها ... الخفية ... والفلك ... ان تجري الى زمان انقطاع تقديرها
اولها ... في الفلك بتقدير الثابتة ... الملكية ... انما تجري الى حد معين ... لقدر ... المراد بها

من حيث نظر العقل في آخر الدورة المذكورة لما في الحكمة او في كونه انقطاع الدوام التي هي غاية الطول او انه الشمس في اهل ... وظهرها في الجبار
او مقابلها من نقطة الحضيض او نقطة نصف النهار في سمت الفلك او فوقه او ... منازلها في السماء او الحضيض لا تتجاوزه حتى ان ذلك الارتفاع
عن غايته لا تتجاوزها ولا تنقطع عنها ودون الهبوط نقطة لا تتجاوزها اي تقصر عنها او نقطة مغرب المشرق ... رؤيا المغارب المتضررة
باعتبار طلوع الشمس وغروبها لكل يوم من مشرق ومن مغرب ... لا تعود اليها الى السنة الاخرى ولعل هذا الاعتبار ورد في الكتاب الكريم لكلام
رب المشارق والمغارب انا لقادرون وان هذا المعتبر ذلك الشمس الى مشارق الاقاليم اي البلدان المعمورة او طلوع قطع الارض وكل حال كانت
قريبة او بعيدة بالجملة لا حد فيها بين ... المختلفين ... ويتبين فيها اول نقطة من النقط المذكورة
مستقر لها ... لا تتجاوزه ... لمستقر لها ... زمان الجهة ... المراد ... في حركاتها في ...
لها ... المراد المقرر ... لا تقدر ... مراده ... ان تجري الى زمان ... عند
خراب العالم وهو يوم القيامة او زمان ... فهي لا تزال تجري حتى ينقضي الدنيا ... مع قراءة لا مستقر لها انها تجري الى الابد
اولا الاول ... لمستقر ... فطرة ... تقدير الله تعالى او لا ... وتظهر
... مستقر ... فهو ان ... لها ... والجارية
غير مستقرة ابدا ... العموم ... قوله ... ويمكن ... يوما
... لمستقر لها ... ذلك ... الشمس ... الكل ...
انموذج الشمس والقمر ... ذلك اي جريها المكون او ذلك التقدير ... الفلكي ... مع
... ذلك تقدير العزيز ... العليم المحيط ...
الذي ... في الارض ... والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل في السير او قدرنا سيره في منازل او لاجل التقدير ...
القمر منازل او ... فقدرناه ... وجه ... ان
سيره ... في ... والمسجد ... والقمر
... تقدير ... وآية لهم الارض الميتة ... الاية ... منازل ... وعشرون ...
باسمائها ... الشرطين والبطين والثريا ... القمر ... ان

من قبل المستقر لا ما كيفية ليلة ليلة الى القمر اشتهر او بكيفية الغير بحسب الكواكب الثابتة ووجه كيفية علاقة وذلك لان يقطع الفلك في شهر في ثمانية وعشرين المنازل
على تقدير ستوى لا تتفاوت سيره فيه في ليله ثمانية وعشرين ليلة في كل شهر لكونه يستتر ليلتين من آخر الشهر ان كان الشهر ثلثين
يوما وليلة واحدة ان كان تسعة وعشرين وهذه المنازل هي التي يقطعها القمر في كل شهر بحركته الخاصة فيرى في كل ليلة نازلا بواحد منها
في تلك الجهة وهي مواقع النجوم التي نسبت اليها العرب الانواء المستمطرة لكن النوء سقوط نجم في المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه
المشرق يقابله في ساعته في كل ثلثة عشر يوما ولهذا الا انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما وهذه المنازل يتعارف العرب
اوقات القيد وسائر الفصول المختلفة فان سنيهم [illegible] مختلفة الاوائل عن سنة الاهلة حيث لان تقع اوائلها تارة في وسط الصيف
وتارة في وسط الشتاء حتى جعلوا المنازل الشتوية المستوعبة لكل فصل مما فيه في ذلك الفصل وعدد الاقمر بعد الاربعة الاول
من الشمس في برج ثمانية يوما ولهذا المنازل الثمانية والعشرين بعدد ما يوما ثم تختفي في اواخر الشهر ليلتين او ليلة واحدة فسقطوا ليلتين
من زمان الشهر فبقي الثمانية والعشرون بعدد زمان ما بين اول ظهوره بالعشي حتى في اواخر الشهر واخر رؤيته بالغداة فجزوا [illegible]
دور الفلك على ذلك فطال كل منزل اثني عشر درجة وخمسين دقيقة وسموه باسم بعض الكواكب المقارنة له وجعلوا لكل برج
البروج الاثني عشر منزلين وثلثا في المنازل المسطورة ثم توسعوا الى ان الكتب الشمسية بكيفية قطع الشمس لهذه المنازل فوجدوها
تقطع كل منزل في ثلثة عشر يوما تقريبا لكون الزمان بين ظهور كل منزل الى عدد الاعداد المستخرجة ثم المنازل كما تقدمت
وارتقبوا ثم ان الشمس تقطع الاثنى عشر منزلا في مدة ثلثة اشهر وشرح فرادوا يوما وجعلوا في منزل الغفر في [illegible]
الشتوية بعد الوجه ثم سموا الاول بذلك الجزء من الفصول وغيرها من الكواكب والاحوال ثم ان القمر اذا خرج من تحت الشعاع في المنزل الاوسط
وان الى ما فقد يتقدم ليلتين في منزل وقد يرى في بعض الليالي بين منزلين فيتقدم منزل الطرف تارة وتارة بعده
على ما ذكره بعض المفسرين مع ما يعرف اليه الاشارة فلا يقعد وكلام لا ارى علمهم بالمرة حتى ما اذا في آخر ليلة من الشهر
دقيق مقوس اصفر كالعرجون القديم وتقدير القمر كسيرا ما نزلين بين بحيث الدعوى العدق لمن لفلا القيد
الذي هو على الشمس مجمع تشرع في المحراب الحكمى الى منتهى منزل او بعد في الجنة منه بتوسط
لعرجون الضيع كما ففتح بالفراخ من الغصن انه اخرج على تابوه قيل في ليلته الاولى الى ان الثمانية الى منزل القديم
المعقرب بالمراد هو دقيق وتكون باليد وصفرة في الهلال في زوجة وانما شبهه بالعرجون القديم لحيلولة الشمس في الجزيرة

ولا يتصبح ومن بعض الصحابة ان القمر اذا وصف المشرق القديم بحال فلواته وبعضهم ان التحقيق كل عرجون قدم له الزمان
على عادة تعرف الاكثر فيه ان هذا القول عربيته بحسب العرف واللغة والمقدم في الحول من هذا المنبت في تقدير القديم من غيره
خبيره ولهذا اختلف الفقهاء في ما يطلق عليه القديم في بحو النذر والوصية وقد ذكر في الحج ان مدة عمر العرجون ستة اشهر لتحصيل القديمية
في نحو ذلك وفيه ابحاث من كون الوصف توضيحي لما ذهب اليه الاشارة ووصل عليه عن محمد بن ابراهيم بسنده قال دخل ابو سعيد
المكاري على الرضا عليه السلام فقال له ابا جعفر من ترك الكثير عن دعاوى ابو الحسن قال كل مملوك له قديم فهو حر
يلت اما تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فما وقع لمريم
ومريم وعيسى عليهم السلام بالعتق فقال له ابو سعيد سألتك عن مسألة قال له قل فعل اشار بالحرم ثم قال يعتق من
وكل فقيه في الحوزة قال قد جرت سنة في كل مملوك له قديم فهو حر لوجه الله فقال له ابو جرم من ملكه ستة اشهر فهو قديم وهو حر
قال الحديث ذلك قال الله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ستة اشهر
فخرج ابو سعيد من عنده وحصل الاعتبار بالتجربة وبالامور حيث ان الشمس فيهن ان ليس فيها وتشبيه ان تدرك القمر
في سرعة سيره فتجتمع معه في وقت معين ان الشمس تطلع في اليوم والقمر في الليلة او بعد ان يرى اكثر
من القمر فانها تقطع منازلها في سنة والقمر في شهر وانهم يجريها على التقدير بما بين ذلك وهو ما في التقدير فلا يمكن ان يدرك
احدهما الاخر مما في هذه الصفة المقررة لان الاختلاف ما يجب لحكمته على ذلك من المصالح الكونية فدرك احدهما الاخر يوجب تكون
حيوانات ونبات وسائر الاثار المصالح المرتبطة بها على هذا الترتيب الذي في ذلك ولا الليل سابق النهار بالحركة اليومية عن شدة السرعة
الى ان القمر ليس وراءه في البرج اليه والشمس ولا الليل سابق النهار بالحركة الحقيقية الى ما فوق الشمس فيه قد
لا تعار الكواكب الثابتة او قد سبقه النهار بالحركة في قدر الفضاء بتوسط تعيين او انفصام بعده او الاسبقية فيفوته ونحو العامة
لكن لا يدرك الحقيقة الاحاطية وانما يحمل على قول الشمس سلطان النهار والقمر سلطان الليل ولا ينبغي للشمس ان يكون مع ضوء القمر
بالليل ولا سابق الليل النهار وكيف يسبق حتى يدركه النهار اي ان لا يسبق الليل النهار بالظلمة فيجتمع لسلطاني الليل
من النهار ان لا تقديره في مقام الحقيقة طالما لا يجتمع وجود ليس منهما ليلة فلك الشمس في درجة وبعد وسط الفلك الذي
هو بجوانب الارض فوق الافق وتحته والذي يكون ان يكون الطالع في فلك ام شمس في درجة واحدة فيجتمع لهما

مع نهار الآخر في وقت واحد او يسبقه وقيل المراد ان النهار قد خلق قبل الليل مع ساواه الاول على الحقيقة فلا يكون الليل سابقا [illegible]
في تفسير قوله ولا الليل سابق النهار قال [illegible] رحمه الله وفي الاحتجاج عنه خلق النهار قبل الليل والشمس قبل القمر والارض قبل السماء
[illegible] وخلق النور قبل الظلمة [illegible] العياشي في تفسيره [illegible] عن الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا والفضل بن سهل
والمأمون في الايوان [illegible] فقال الرضا ان رجلا من بني اسرائيل [illegible] بالمدينة فقال النهار خلق قبل الليل
[illegible] فقال الفضل للرضا [illegible] اخبرنا بها اصلحك الله قال نعم من القرآن ام من الحساب قال له
الفضل [illegible] فقال قد علمت يا فضل ان طالع الدنيا السرطان والكواكب في مواضع شرفها فزحل في الميزان والمشتري
في السرطان والشمس في الحمل والقمر في الثور والمريخ في الجدي والزهرة في الحوت [illegible]
السماء فالنهار خلق قبل الليل [illegible]

[illegible]

مجتمعة في اول [illegible] وقيل المراد [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قد يجتمع بين الشمس والقمر ويطلع الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] والقمر [illegible]
والقمر [illegible]
[illegible]

[illegible]

وان من اشارته في الامام بما يصير [illegible] اليه بالعلام وهو انتفاع بحقوق الفلكيات ، والاجسام اذا انعقدت [illegible] حسب اصول الخفية
الكيانية في [illegible] بحقيقة الربانية [illegible] لذلك تحقق الارادة وفي الفعل [illegible] بحقوق الاجسام [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] واصل الاجزاء [illegible] المعراج [illegible] وان الاجسام [illegible] قال [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] بالحركة اذ [illegible] بتحقق الحقوق والاجسام [illegible] القول [illegible] الافلاك والافلاك [illegible]
[illegible] عنده [illegible] الصورة [illegible] الخارج [illegible] الشفقة وذلك
[illegible] الحركة [illegible] الحركات المستقيمة للدورية
انها مستحقة [illegible] الاعضاء [illegible] النفوس [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الاجرام الشريفة الالهية النورية
[illegible] القرآن الكريم [illegible]
[illegible] الاولي الحكمة [illegible] المطلع [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] المرتبة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] منازل [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الالهية [illegible]
[illegible] القمر [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] القمر [illegible] الروح [illegible]

او المراد من الشمس هو العقل والقمر هو النفس المتعلقة [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ومن النهار [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] الفلك المشحون [illegible] الفلك المملوء [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
ان [illegible] الذرية [illegible] الاولاد [illegible]
[illegible] الاولاد [illegible] الاباء [illegible]
[illegible] العقول [illegible] الاسماء [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] النجوم [illegible] الافلاك [illegible]
المملوء [illegible] الذرية [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
الفلك المشحون [illegible] الذرية [illegible]
[illegible] الذرية [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] المقيدين [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الذرية [illegible]
[illegible] الذرية [illegible]
[illegible] الفلك المشحون [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]

وان المراد منه مطلق السفن الجارية في البحار [illegible] بناء على الرواية العربية فالمراد من مثله الابدان او مطلق الدواب التي [illegible]
[illegible] لانها سفن البر كما ان السفن الجارية [illegible] سفن البحر وفي التأويل الفلك المشحون [illegible] والبحر [illegible] بحر الامكان او الكون او
من القدرة الالهية او الهيولى لكونها كالموجة بما فيها من الصور والآثار ويجوز ان يكون الفلك المشحون هو جسم الانسان لكونه مشحونا بالقوى
المدركة [illegible] المذكورة [illegible] النفوس [illegible] والعقلية [illegible] من الارواح البشرية والنفوس الانسانية
الانسانية والمراد من مثله هو الشريعة المحمدية او الابدان المثالية البرزخية وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم [illegible] اي ان نشأ نغرقهم
بتحريك الرياح وتهييج الامواج [illegible] السفن الجارية فلا مغيث لهم يحرسهم عن الغرق والهلاك او لا استغاثة لهم كما يقال اتاهم الصريخ
اي الاستغاثة بناء على كون الصريخ مصدرا على وزن الصهيل ولا هم ينقذون اي لا ينجون من الموت [illegible] من الغرق [illegible]
[illegible] ان نشأ [illegible] السفن ونغرقهم بتحريك الرياح القهرية [illegible] والامواج [illegible]
الالهي [illegible] فلا مغيث لهم من غرقهم ولا ينجون من الهلاك [illegible] ولا ينبغي لهم ان يكونوا في مقام الاحسان [illegible]
[illegible] الا رحمة منا ومتاعا الى حين اي الا الرحمة والتمتع [illegible] الى [illegible]
[illegible] كما قال الشاعر [illegible] ولكن [illegible] من احكام [illegible] وقيد [illegible] التقدير الا رحمة
[illegible]
[illegible]

واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم اي اذا قيل للمشركين اتقوا ما بين ايديكم من الذنوب وما خلفكم من العقوبة كما روي [illegible] والمراد
الاتقاء من الذنوب الآتية بتركها ومن العقوبة المترتبة على الذنوب الماضية بالاستغفار عنها واتباع الحسنات الماحية [illegible]
وقيل اتقوا ما بين ايديكم من امر الآخرة فاعملوا لها وما خلفكم من امر الدنيا فاحذروها ولا تغتروا بها او [illegible] المقدمة
او ما بين ايديكم من عذاب الآخرة [illegible] وما خلفكم من عذاب الدنيا [illegible] الامم [illegible]
باعتبار حصول التوجه بالنسبة الى [illegible] او ما بين ايديكم من نوازل السماء وما خلفكم من نوائب
الارض [illegible] اولم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض وذلك باعتبار التوجه [illegible] السماء [illegible]
[illegible] او ما بين ايديكم من اللذات الحيوانية والاغراض النفسانية الشيطانية [illegible] علم الآخرة وما خلفكم من [illegible]

الدنيوية والرذائل الشيطانية والحكمة في التعبير عن الصور الدنيوية بما خلفكم وعن الاخروية بما بين ايديكم ان النفس الانسانية لما توجهت من عالم
الآخرة فهي من اول الفطرة مسافرة من منزل الى منزل ومن مرتبة الى مرتبة الى ان تصل الى الموت الذي هو آخر منزل من منازل الدنيا واول
منزل من منازل الآخرة [illegible] في الآخرة درجة في الجنة او دركة في الجحيم فكون الدنيا خلف والاخرى بين الايدي باعتبار
التوجه [illegible] او ما بين ايديكم من احوال القيامة الكبرى وما خلفكم من احوال القيامة الصغرى [illegible]
[illegible] النفس [illegible] البدنية في الآخرة والنجاة منها لعلكم ترحمون
[illegible] رحمة الله او رجاء ان يرحمكم الله وجواب اذا محذوف [illegible] كأنه قيل اعرضوا [illegible]
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين اي ان دأبهم [illegible]
[illegible] والآخرة والمراد من الاعراض عن الآيات [illegible]
الآيات [illegible]
[illegible] الاموال والاولاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
صورة الحق [illegible]
[illegible] واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله [illegible]
والرجوع [illegible] انفقوا [illegible] مما رزقكم الله [illegible]
او [illegible] قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اطعمكم [illegible]

أطعمهم فلا يجعلون إلا بعض أموال اليهم فقولهم أنطعم عن العبادة او الاعتراض على الصدقة اواه لو شاء [illegible] الكف [illegible] حجة

القاتل شبهتهم [illegible] بجهلهم المذكورة [illegible] او شاء الملك الصدق واو شاء العبد [illegible]

الا في الآية وانما حسم مادة الشبهة المذكورة لهم [illegible] فانه يجاب [illegible] الاخلاق [illegible]

ومن [illegible] بمرض الفقر [illegible] من الامراض الباطنية المانعة عن وصول العبد المقام القريب من الله سبحانه [illegible]

[illegible] فاذا امر الطبيب الحاذق [illegible] ان يكون الدواء مرادا [illegible] من المطلوب الاصح [illegible] الشفاء اللازم

منه [illegible] انهم اتخذوا [illegible] المرسلين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي [illegible]

الصدقة [illegible] اموال [illegible] قول [illegible]

[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال لهم [illegible] رسول الله [illegible] اموالكم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان قادرا على [illegible] فمن [illegible] وقيل كان [illegible] الصحابة يقولون لهم [illegible] انفقوا [illegible]

عليكم في اموالكم من الحقوق الواجبة [illegible] رزقكم الله قالوا [illegible] الرزق الى الله [illegible] الرزاق [illegible]

الرزق [illegible] ان انتم الا في ضلال مبين هذا من قول الكفار للمؤمنين [illegible] الاطعام

من المؤمنين [illegible] او انتم [illegible] الرزاق [illegible]

الرزاق [illegible] قول المؤمنين [illegible] وقيل هو من قول الله خطابا للكفار [illegible]

على المؤمنين [illegible] ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين [illegible]

قيام [illegible]

هذا العلم [illegible] الدينية [illegible]

[illegible]

[illegible] الدينية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الذي [illegible]

27

وزاد قرباً [illegible] في الآخرة ما ينظرون إلا صيحة واحدة أي ما ينتظرون إلا صيحة واحدة هي النفخة الأولى الصادرة

من إسرافيل عليه السلام [illegible] تأخذهم وهم يخصمون أي النفخة [illegible] بغتة [illegible] يختصمون [illegible]

[illegible] وهم يختصمون [illegible] أو تأخذهم وهم يختصمون في أمورهم [illegible]

[illegible] ومعاملاتهم [illegible] بغتة وهم [illegible] يختصمون [illegible] بفتح الياء [illegible] الصاد المشددة

وبكسر الياء [illegible] وفتح الياء وسكون الخاء وكسر الصاد المشددة [illegible] الصاد المشددة [illegible]

والأول مع جميع القراءات [illegible] من الاختصام [illegible] في خصومتهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفخة الأولى [illegible]

[illegible] فلا يستطيعون توصية [illegible] في أمورهم الدنيوية [illegible] ولا إلى أهلهم يرجعون [illegible]

يرجعون من الأسواق [illegible] النفخة الأولى عند قيام الساعة [illegible]

تلك الصيحة [illegible]

في الحديث تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما يتبايعان [illegible] حتى تقوم الساعة والرجل [illegible] حتى تقوم

والرجل يليط حوضه ليسقي ماشيته فما يسقيها حتى تقوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من جانب الحق سبحانه [illegible] والمراد [illegible] الفيض النوري الوجودي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكمية ونفخ في الصور أي مرة ثانية [illegible] النفخة الثانية للبعث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وما بين النفختين [illegible]

وما بين النفختين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فإذا هم من الأجداث أي [illegible] إلى ربهم ينسلون [illegible]

[illegible]

[illegible]

برقه قال ... وان كنت ... من حقيقة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

تحقيق معتبر قوله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان السماء عبارة عن عالم الارواح [illegible] في حق غيره والقيمة الصغرى والكبرى [illegible]
وبينها التفاوت من الرحم الى الدنيا ومن الدنيا الى الاخرة وبينهما [illegible] في ظلام [illegible] من لم يولد مرتين لم يلج ملكوت السموات والارض
فاذا هم جميع لدينا محضرون [illegible] الصيحة الاولى والاخرى [illegible] في عرصات القيمة محضرون [illegible] في موقف العرض
والمحاسبة ومن ذلك يتبين امر البعث والحشر [illegible] في الكافي عن الصادق [illegible]
[illegible] ثم استيقظ منه الحديث والقمي عنه اذا اماتت [illegible] اهل الارض لبث كمثل
ما خلق الله الخلق ومثل ما اماتهم وضعف ذلك ثم امات اهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الله الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء
الدنيا وضعف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الله الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل السماء الدنيا والسماء
الثانية وضعف ذلك ثم امات اهل السماء الثالثة ثم [illegible] في كل سماء مثل ذلك وضعف ذلك ثم قال
ثم امات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الله الخلق ومثل ذلك كله وضعف ذلك ثم امات جبرئيل [illegible] ثم امات ملك الموت ثم لبث
[illegible] ثم يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون واين الذين ادعوا
مع الله الها اخر اين المتكبرون ونحوهم ثم يبعث الخلق فقال الراوي [illegible] طول ذلك فقال ارأيت ما كان
[illegible] اذا نفخ في الصور [illegible]
[illegible]
[illegible] من اول الدنيا الى الاخرة [illegible] في زمان واحد [illegible] جميع الازمنة [illegible]
[illegible] جميع الازمنة [illegible] القيمة [illegible]
زمان الدنيا [illegible]
[illegible] جميع الازمنة والامكنة [illegible] في القيمة [illegible] الارض [illegible]
كما قال الله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات [illegible]
في الطول والعرض فاليوم لا تظلم نفس شيئا [illegible] في يوم القيمة [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] في الثواب والعقاب [illegible]

الامور جارية [illegible] العدل والحكمة وذلك قوله تعالى ولا تجزون الا ما كنتم تعملون قيل الله جزاء ما كنتم تعملون [illegible]
وجزاء الاعمال [illegible] الله الواحد القهار [illegible] الحكيم [illegible] العزيز [illegible]
في هذه الدار [illegible] الظلم والجور [illegible] الكمال والتمام [illegible]
[illegible] الاكوان الدنيوية [illegible] الدائرة [illegible] اسباب [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
في دار الدنيا [illegible]
[illegible] ولا تجزون الا ما كنتم تعملون [illegible]
[illegible] ولا تجزون الا ما كنتم تعملون [illegible]
[illegible] الثواب والعقاب في دار الاخرة [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] الجنة [illegible]
وقال تعالى وان جهنم لمحيطة بالكافرين [illegible] الاخرة [illegible]
اعمالهم [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] البصيرة [illegible]
[illegible] ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا الاية ان الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible]
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون [illegible]
[illegible]

[illegible]

وكسر الفاء وحينئذ لعله في سورة المطففين في قوله انقلبوا فكهين والمعروف به ان الحلقة غير مختلف اليه اي هم فرحون متنعمون معجبون
بما هم فيه ويتلذذون في النعمة وقال ابو زيد الفكه والفاكه الطيب النفس الضحوك وقد لم يسمع فعل منه وقيل هو من تخوض الفكاهة كناية
عن الحكايات الطيبة وقيل هو من الفاكهة مثل لابن وتامر وعلى هذا اللحم والشحم قال الشاعر وغررتني وزعمت انك لابن
في الصيف تامر والمعنى ان شغلهم لتعظيم ما هم فيه اي هم في شغل عظيم من الاحاطة بالنعيم وبعد عن اهوال حيث انهم وصلوا الى الدار التي خلصوا من
ثقل التكاليف الشرعية الدينية والاشغال الحائلة التي لهم في هذه الدار الفانية وتخلصوا من الصراط ومن سائر الاهوال العظيمة والنار المحرقة
المؤلمة الموحشة في اوصاف عدم الحقيقة والصلاة والصبر على اللقاء فيما الى الامور الشرعية والخطوب الخطيبة فلهذا ان الفائزين بالنعم الابدية
واللذائذ الدائمة فشغلهم في نعيم شغلهم بسرور ما هم فيه اهل النار من العذاب والالم الهائل فلا يذكرونهم ولا يهتمون بهم ولو كانوا اقاربهم
وقيل شغلهم في افتضاض الابكار وضيافة الله او في استماع الالحان وضرب الاوتار والتمتع اي فافتضاض العذارى فهو كما في قوله تعالى
انه وجيه بهم في الجمع غير التسمية شغلوا بافتضاض العذارى قال وجه حسن لانه شغل العذارى وانها اعظم الشهوات وقيل شغلهم في الجنة
انواع من الثواب بسبقه بعضا وثواب الرضا بقضائه بما اوعدوا العلام ثواب وثواب السعيدين وعن فيها كانت المعونة وثواب الفرح
وحور عين وثواب الحظ للاولياء وشربوا فيها الالذة وثواب الشكر وازواجهم الالذة وثواب الاوفياء لا يستعملون فيها لغوا الا الرد وثواب
الامين والله الاوليا اوفى الاولياء ان اشغل كثير الحقيق بكلية من الكتب والصحيحة وقد اعرض ارباب اللب بالاشتغال الروحانية والالتذاذ
الكشفية ان الشغل الجسمانية اذا الحق ان بها بعلم والتحور وتجرد عنها في العالم الاعلى وتعلقت بما فيه الروحانيات حقيقة بحجة
الكروبيين المحتجبة عن حقيقة الصور الغيبية المستورة عن قوى الظاهرة فانهم يكملوا الحسية الخيالية اما رفعة عليها واما الحق القدس المطهرة
لشأن تستبين عند الاستكمال بالمبدأ الفعال في الصفات والافعال الاحدية المحمدية بآثار حقيقتهم فهؤلاء الابرار في الدنيا وفي الاخرة لا يشتغل
وسائر الآثار فهو المتحقق بالاجر العينية النقية وهو القرب الخاص الذي يحق له التمكين ولا بد من اشتغالهم بلذات الجنة حيث ما
والمتصفون مما ذكروا من الصفات والانوار من بريق زيد الآخرة في خصوصية لهم من الغيبة الكمال بالنسبة الى ما تم الآخرة والالم الدثور والزوال
والانتقال ... فقد يوجد في بعض نسخة جانب المكان في هذه النشأة الفانية على ان لا يلحقه بعد لكن الوجه في عالم الآخرة

هم وازواجهم في ظلال هم مبتدأ وفي ظلال خبره ومعنى كونهم في ظلال انه لا يصيبهم الشمس ... الحرارة ... وقرئ في ظلل جمع ظلة والظلال
جمع ظلة ويجوز ان يكون ظلال الجمع جمع لها كبرام برمة ويجوز ان يكون جمع ظل والمراد من ازواجهم ... في الدنيا ممن وافقهم في ايمانهم
ايديهم في ... الجنة الخرفية التي ... شرطه الظلال التي الحرارة فيها ولا برد وقيل المراد ازواجهم اللاتي زوجهم الله تعالى من الحور العين في ظلال اشجار
اشجار الجنة او في ظلال الشجر ... نظر الفيرالتين على الارائك متكئون ... على السرر في الحجال اتكاؤهم على الارائك او بالضمير فيه في ظلال
الظلال والمراد ... الجنة والارائك السرر المزينة او من الوسائد او الفرش المبسوطة وقال الازهري الحجلة على السرير مزينة ... الاسرة
على الاسرة عليها الحجال وعنه قال قال رسول الله ... المؤمن على سريره ... الا في الاثواب والا الحجال على الحرير سيرته
ونحوي ثلث ... ظرف لغو متعلق بالمتعال شكرون وهو مبتدأ وخبرها الى التأكيد اي مالك في الحقيقة في ظلال وفي الآخرة لا يجوز ان يكون
المراد ... بهم ارواح اهل الكمال الذين ... بعلم والتجرد ... تحت ظلال الملكوت من ... عليهم عالم الناسوت ... والحرق
المعنى الى ... قبة الانفس الآدمية ... الدرجة العليا في الجنة والافعال والآثار ... متصلة ... عن ... مسترة
وهم على ... المرتبة المؤنسة في ظلال من انوار ... من عجم الجسمانية والارائك ... الظلمة ... جسمانية او الحس ... وبعض
روح القدس ... لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون فيها اي في الجنة اي لا يكتب بالجنة فيها فاكهة الشجرة ولهم فيها كل ما يدعون يفتعلون من
الدعاء اي ان لهم كل ما يتمنون وشتهون قال ابو عبيدة العرب تقول ادع علي ما شئت اي تمن علي او لهم كل ما يطلبون وادعى الشيء
كذلك قد ... بهم عند الشهوة الى الاشياء من الجنة او لهم كل ما يدعونه من الذرية في الجنة ودرجاتها او لهم كل ما ... الاخيار في
الدنيا ... وما في ما يدعون ... موصوفة او مصدرية ... المقادير ... ولهم المقدم او سلام المؤخر المدلول عليه سلام قولا
من رب رحيم اي ان سلام ... او بدل منه او بيان انه لهم ما يتمنون لهم سلام او خبر مبتدأ محذوف اي هو سلام او ...
... ولهم سلام ... على المصدر ... سلام ... عنهم ... لقوله ... قولا
هو قوله ... الملائكة ... والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم الآية ...
الله ... عليهم ... لا يقول ... يوم ... ان ... فيه انه ... مقام ... عليهم ...
والاكرام ... قال ... السلام من الله ... وبحجة ... ان ... عليهم ... الملائكة او ...
... ونحن ... ولا ... عن ...
... بالعبودية ... تحقق بصفات الربوبية ... الملك والملكوت ... وصحة ... وعظمة ... الجنة ... وارحمه
ويسبقه ... الملائكة ... من الجنة ... في ... تلك الآية ... فاذا قال ... مطابقة ... ودرجات

هذه القوة بحسب اختلاف [illegible] مراتبهم في الرتبة في الحجر اذا ما قامت القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في مقامه ورتبته بعد تمام المراتب
يأتيه الملك الاعلى بالتحية من الله السلام [illegible] عليهم في الاجال عليهم فيسلم عليهم ويأتيهم بالتحف من عند الله سبحانه [illegible]
العزيز الاسم العظيم اما بعد فاني اقول للشيء كن فيكون وقد جعلتك اليوم تقول للشيء كن فيكون فقال [illegible] صدق اهل الجنة
للشيء كن الا فيكون والموجودات الاخروية ثابتات عينية خارجية عما [illegible] الموعودة في الكتاب والسنة من غير تأويلات
وتعسفات وتمحلات في الحكاية لكنها ليست [illegible] ان [illegible] هذه الافكار الالية الفانية [illegible] الطبيعية ولا ليست خيالية
محضة [illegible] مثالية محضة [illegible] نفسية او خيالية او اوهام فلكية او كونية صورية مجردة
[illegible] وامور ذهنية [illegible] ومثاليات عقلية اجسام [illegible] ارباب [illegible] جسمانية [illegible]
ولا [illegible] اجسام [illegible] هذا العالم [illegible] النفوس [illegible] صورة [illegible] جوهرية
موجودة في عالم [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] الموجودات الاخروية [illegible] الصور
هذه الدار [illegible]
عليهم [illegible]
الله [illegible] في التوحيد [illegible]
في ظل [illegible] المقامات [illegible] من الاولاد [illegible] مستحقيه
الله [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] الجنة
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا [illegible]
او [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] وامتازوا اليوم ايها المجرمون [illegible]
الجنة [illegible] لا اله الا الله [illegible]

والله [illegible] الاعز [illegible] في النار فيقال لهم [illegible]
[illegible] وامتازوا اليوم [illegible]
[illegible] الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible] العهد [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الشيطان [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعارف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والعلم والجهل والسعادة والشقاوة والتوفيق والخذلان والملك والشيطان والغضب والرحمة والنار والجنة والدنيا والآخرة
ونحو ذلك من الامور المتقابلة المسوية في نسبة المعلولية والحاجة الى الاسباب اما احد الطرفين فهو الاشرف والاقدم والانور
والجهات واما الطرف الآخر فثانيا وبالعرض وبالتبعية لقوله سبقت رحمتي غضبي فالخير الاعظم بالذات والشرور لكن
بقصد وبهذا يندفع شبهة الثنوية بوجهين سيأتي ذكر [illegible] الذات في الملائكة مخلوقة من نور رحمته [illegible] والشياطين من نار
غضبه والنفس في اول الفطرة واقع [illegible] المتقابلة [illegible] نور [illegible] سيد [illegible]
[illegible] في الرواية [illegible] روح [illegible] النفخة الالهية [illegible]
القوى [illegible] ولنفس الناطقة [illegible] الى [illegible] وقواه [illegible]
الروح وقواها الروحانية [illegible] القوة العقلية والاخرى [illegible]
الطبيعية [illegible] القوة الوهمية [illegible] البهيمة [illegible] الشوق [illegible] جذب المنفعة واللذة [illegible]
كالسبع الضاري [illegible] الغضب [illegible] والغلبة [illegible] الشرة [illegible]
[illegible] ربك الا هو [illegible] للبشر [illegible] مخلوقة في مملكة بدن الآدمي [illegible] القلب الذي [illegible]
في [illegible] الآدمي [illegible]
اسرار [illegible] الشوق وهو التوجه [illegible]
حيوانية [illegible] العزم [illegible] الشوق [illegible] النفسانية [illegible] الارادة [illegible]
في [illegible] وقد [illegible] هو القلب [illegible]
والسعادة والنعيم [illegible] الى [illegible] والشقاوة والعذاب [illegible] النطق [illegible]
عليه [illegible] بالتدريج [illegible] من طرف [illegible]
[illegible] الظاهرية [illegible] في القلب [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] الشوق [illegible] صورة [illegible]
[illegible] الخواطر [illegible] الافعال [illegible]

[illegible] ولله تعالى في العالم مخلوقين اخرين [illegible] فوق [illegible] الله [illegible] الملك المخلوق من نور
الرحمة وهو المؤثر [illegible] الالهية [illegible] بالحكمة
[illegible] المخلوق من نار غضبه وهو المؤثر الشيطاني [illegible] باسم [illegible] الالهية [illegible]
في النفوس [illegible] النفوس البشرية [illegible] الرواية [illegible] القلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والملائكة [illegible]
في [illegible]
والقوى [illegible] والشيطان [illegible] والوهمية [illegible] الى [illegible]
[illegible] في دار الآخرة [illegible] الملائكة [illegible]
الشرور [illegible] الشيطان [illegible] الالهية [illegible] القلب [illegible]
لقبول الآثار الملكية والشيطانية [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible]
[illegible] القلب الذي [illegible] الشهوات [illegible]
على ابواب الشيطان [illegible] ابواب الملائكة [illegible] الغضب والشهوة [illegible]
[illegible]
[illegible] القلب [illegible]

[illegible]

مترددا بين طاعة الرحمن واتباع الشيطان فالمطاردة قائمة في هذا القلب بين جندي كحذف القتلين القتلين الا ان يغلب احد الطرفين
حسب ما جرى في قضاء الله فيفتح الملك [illegible] وكيفية هذه المطاردة على ما ذكره بعض عرفاء الامة انه يبتدئ في القلب
ادلة خاطر الهوى من جنود الشيطان فيدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان من جنود الملك فيدعوه الى الخير فتنبعث النفس بشهوتها الى نصرة
من لويز الشيطان الا ترى [illegible] فيقوى التنعم والتمتع [illegible] ويبعث العقل [illegible] من تقبيح النفس وتشبيهها بالسبع والبهيمة والتحذير
عن سوء العاقبة فيميل القلب الى قول العقل فيحمل الشيطان حملة على العقل ويقوى داعي الهوى ويقول ما هذا التحجر البارد ولم تبالي
لم تمتنع عن هواك وتؤذي نفسك وهل ترى احدا من اهل عصرك يخالف هواه او يترك غرضه [illegible] او ترك ملاذ الدنيا لهم فيتمتعون بها
وتحجر على نفسك حتى تبقى محروما شقيا [illegible] ابن الزمان ان ترى العالم الفلاني ليس يحترز عن مثل ذلك ولو كان شرا لامتنع
عنه فتميل النفس الى الشيطان وتنقلب اليه فيحمل الملك حملة على الشيطان ويقول هل هلك الا من اتبع لذة الحال [illegible]
[illegible] ونعيم الابد [illegible] فتميل النفس الى [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] فهذه المطاردة [illegible] النفس الى قول الملك [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] ان تحقق [illegible] الرحمة [illegible]
والا [illegible] الملك [illegible] القلوب [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] بطاعة الله [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] ان الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] العقلية [illegible]
[illegible] الملك والشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى وان اعبدوني [illegible] الشيطان [illegible] صراط مستقيم [illegible]

ولقد اضل منكم جبلا كثيرا [illegible]
[illegible]
[illegible] الصراط المستقيم [illegible]
ثم ذكر سبحانه عداوة الشيطان لبني آدم فقال ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي اضل الشيطان عن الدين خلقا كثيرا منكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افلم تكونوا تعقلون عداوته [illegible] فتطيعونه [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مسئلة كلية فلان عين النور تبهر البصر وما فكم من عدو ينفع في عداوته وما لا ينفع شيئا في محبة الصديق بلا شبهة مع ان ظهور الموالاة
والبغضاء والمحبة الغرض من الاعداء وكيد الخصماء وعداوة الكفار ومحبة في هذه الدنيا يوجب سرعة رجوعه وعوده الى الله تعالى وفرارا
من اعدائه وعنادا لجنابه وعملا لحوله وقوته الا انه حتى يا تو ارا انی رجو کند تا تر اخیار روان سوکند ثم ان ملاك الامر
في تحقيق الباطن من وسوسة الشيطان اللعين مع قراءة الكتب المتداولة وتحقيق العلوم الظاهرية ولا تغفل الاحاديث المتواترة المشتهرة
ولا تهمل الاعمال الصورية المستحبة الجوارحية من اعمال يحصل بها جلاء الباطن والتصفية المطلوبة وتنكشف [illegible]
اسرار الكرامات ومنازل تجليات الالوهية والشهود لمن الوحدانية والنبوة والولاية شهادة تحقيق في جميع مراتب الامور المشتبهة
[illegible] من اغراض النفسانية متخلية عن قوالب الطبيعية ونقوش الغير متجلية مرآة لسر عن كدورات [illegible]
وكمن منه العقل [illegible] حيث ليس الاعراض والآفات وكلمة [illegible] الله الملك الجبار القهار حيث لا يكون في الدار غيره ديار
حتى يكون مؤمنا حقا وللايمان حقيقة ومراتب الايمان متفاوتة وبازاء كل مرتبة منه مرتبة من الكفر بقرينة المقابلة
فمن مراتب الكفر كفر القلب وكفر النفس وكفر العقل والكفر العقلي [illegible] من جحد شيئا من ضروريات الدين
صار كافرا باجماع المسلمين والكفر الثاني المتعلق بالنفس بعنوان كونها معبودة الهوى وهو الصنم الاكبر كما اشار اليه قوله تعالى
افرأيت من اتخذ الهه هواه والمراد من الاصنام في قول ابراهيم رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام لكونهم من شأنهم ان
يتصوروا في حقهم عبادة الاصنام الظاهرية الحجرية والمدرية وانما المراد منه هو عبادة الاصنام النفسانية الهوائية التي اشار اليه
الوارد في الرواية [illegible] عبادة الصنم [illegible] بتصور الالوهية والربوبية في تلك الصورة [illegible]
فرق بين صنم وصنم غيره ولا يمكن من هذه الصورة [illegible] وكان من عليه عبادة [illegible] وجه المسئلة
وانما [illegible] بعنوان انه [illegible] مرآة [illegible] بحيث [illegible] نظر الحق [illegible]
[illegible] الصورة الذاتية [illegible] الكدورات النفسانية [illegible] نور الحق ويتجلى لها جمال المطلق [illegible]
هو [illegible] الالهية [illegible] رتبة العبودية [illegible] الالوهية فيقول انا الحق وسبحاني
ما اعظم شأني ولا اله الا انا فاعبدوني [illegible] ولا يعرف ان الصورة الالهية ليست [illegible] في مرآة ذاته
[illegible] ظهرت منه [illegible] فيه [illegible] صورة [illegible] مع ان الله تعالى تجلى [illegible]

من عبادة العارفين ونفي وجهه وان كان من المراتب المختلفة في الصفاء والعكس وكدورة الحجرية والمدرية الا ان عبادتهم [illegible] فيختلف
[illegible] باختلاف [illegible] المواد المرآتية ولم [illegible] في هذا المقام [illegible] الاقدام فوقع في الكفر الاكبر [illegible]
وهلك [illegible] الكبرى وتقدم [illegible] قال [illegible] سبحاني ما اعظم شأني فانا اليوم
كافر مجوسي اقطع زناري واقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] ووصل الى مرتبة التحقيق [illegible] ٢ [illegible]
[illegible] في هذا المقام [illegible] قول القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible] نور الشمس [illegible]
[illegible] نور الشمس [illegible]
لو عددتم [illegible] لو عددتم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل العلم [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] اهل العلم [illegible] اليقين [illegible] اليقين [illegible]

فمن المراتب الثلاثة يزول الشك قريبة الورود [illegible] بدون انه قرب الشقة وقد قال [illegible] الجنة وتناول
ثمارها وفواكهها الموصوفة [illegible] بالآثار [illegible] وغيرها [illegible] حق رتبة [illegible] علم اليقين [illegible] الجنة
واهلها يتزاورون [illegible] الطالب [illegible] وقد سمع [illegible] عظيمة [illegible] سقطت
من شفير جهنم قبل سبعين خريفا والآن وصل الى قعرها فهذه [illegible] ثم تبين انه حدث [illegible] المدينة
وقد بلغت [illegible] سبعين [illegible] وهذه جهنم الموجودة [illegible] في انظار اهل المراتب الثلاثة المذكورة
اقرب مراتب اهل المعرفة واول [illegible] هو حصول العلم بالادلة القاطعة على وجود [illegible] الاشياء [illegible] المعلومة
ويقال لهذه المرتبة علم اليقين وثانيها ان يرى [illegible] ويقال لهذه
مرتبة عين اليقين وثالثها ان يكون [illegible] وهذه [illegible] المراتب [illegible] ويقال لهذه المرتبة حق اليقين وقد
اشير الى المراتب الثلاثة في القرآن المبين بقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين ثم لترونها عين اليقين ان هذا لهو حق اليقين [illegible]
[illegible] في هذه [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] الاحراق [illegible] الآثار [illegible]
الذنب [illegible] كلكم [illegible]
[illegible] الكفار [illegible] جهنم [illegible] الاحراق
[illegible] المعاصي والذنوب [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] وقد تقرر عند اهل [illegible] الشهوة [illegible]
والآثام [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] يوم القيامة [illegible] الدنيا [illegible]
من [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
والآثام [illegible] الآخرة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الآخرة [illegible] الشهوات [illegible]
من اهل [illegible] الدنيوية [illegible]

كالبرق الخاطف [illegible] عند [illegible] قولهم [illegible] وقد قال [illegible]
الى ان يتعلق بها العوائق الدنيوية [illegible] المشتغلين [illegible] اغراض النفس والهوى [illegible]
عن [illegible] الشريعة [illegible] الآخرة [illegible]
والشرع [illegible] في الدنيا [illegible] الشرع [illegible] في الآخرة [illegible] الآخرة [illegible]
للآخرين [illegible] تعالى اليوم نختم على افواههم [illegible] افواههم [illegible]
[illegible] افواه [illegible] بالسنة [illegible]
ذلك [illegible] فيشهد عليهم [illegible] الملائكة [illegible]
مع الملائكة فيقولون انهم ما كانوا مشركين [illegible] نختم على افواههم [illegible] النطق بانهم
في القرآن [illegible] وتكلمنا ايديهم [illegible] بما كانوا [illegible] وتشهد ارجلهم
[illegible] جوارحهم [illegible] جميع جوارحهم [illegible]
وتشهد عليهم [illegible] بما كانوا يكسبون [illegible]
[illegible] النطق [illegible] يوم القيامة
عند [illegible] الدنيا [illegible] على افواههم [illegible] المنطق [illegible]
[illegible] المذكورة [illegible]
فيقولون لجوارحهم [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] انهم عملوا [illegible] فتشهد عليهم الملائكة فيقولون يا رب ملائكتك يشهدون [illegible]
[illegible] ما كنتم [illegible]
جوارحهم بما كانوا يكسبون [illegible] الجوارح [illegible]
[illegible] قال الله عز وجل [illegible]
[illegible] بالكلام [illegible] والارادة [illegible]

يسبب الميل بحسب الصورة وعلى هذا الوجه يحشر الطير الى ربه فترجع في تلون ذلك الخلق لا خلق في الحقيقة الا انه بحسب فيه من الاجساد
النباتية [illegible] المقصود وعلى هذا [illegible] الدالة عليه ما يكشف لمن نظر اليه من [illegible] لما انه يتعلق بحسبه بصور
احوالها وعلاقتها ويثبت آثارها لها نتيجة الدلالة الغذائية فينطق ويشهد [illegible] المجازية اذ ان نحو ذلك [illegible] على تقويم ملكه
النفسية المتفرقة عند اهل الحكمة ولا يكفي ان الوجه الاخير [illegible] يتحقق عند ارباب الملكات [illegible] وتبقى لهم [illegible] البصيرة ان
اهل العقول واصحاب الكمال وارباب الجهال اذا برزوا لله الملك المتعال [illegible] قبورهم [illegible] الى
كانت لهم صور [illegible] على طبق [illegible] صفاتهم [illegible] البهيمية والسبعية والشيطانية [illegible] الروايات ان [illegible] يحشرون على صور
نياتهم فيبرزون في الآخرة على صور حيوانات او شياطين [illegible] المتفقة [illegible]
على افواههم [illegible] وتشهد [illegible] سبحانه [illegible]
عمن [illegible] الروية [illegible] الآية [illegible] الكون [illegible]
في [illegible] العنصر البسيط والمركبات [illegible] والنباتات والحيوان ثم [illegible] الحيوان [illegible] الانسان [illegible]
عن الوحوش والطير والبهيمة [illegible] الانسان [illegible] والنباتية والحيوانية [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة [illegible] لو
[illegible] المتابعة [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] تلك الصورة [illegible]
[illegible] الحيوانية [illegible] الحيوانية [illegible]
في [illegible] الاخروية [illegible]
[illegible] الصورة الحيوانية [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] ان لكل صورة تشهد بما فيه من الملكة

من الملكات [illegible] بحسب حال [illegible] الصورة [illegible] ذلك [illegible]
المتفرع على [illegible] الملكة [illegible] الذاكرة [illegible] القوانية [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الذين [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] الحق
[illegible] عليهم [illegible] الرشد والهداية [illegible]
الطريق [illegible] المقررة [illegible] الصراط [illegible] الصراط
او [illegible] عليهم [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بقدر فطرتهم الخاصية بحسب القوى الخفية المستعدة لسلوك سبيل التجرد والتقدس وابعد الكون الحاصل وان كانوا في اصل الفطرة مستعدين بحسب القوى التي
للادراك سرعة طريق الحق القويم وقد اشتمل على الصراط المستقيم القائم بموجب آيات انه حق عقول لهم العقلية وعلومهم النظرية فصدروا
في مجال التخيل الى اسفل السافلين وسقطوا بحسب قوتهم العقلية الخائنة وقوتهم في سبيل هموم من جهة الانهماك في الشهوات الدنيوية عن ادراك المعارف
الحقة فلا يستطيعون السلوك لعدم البصيرة وصاروا كالدواب والانعام بل شرع في عالم الاجرام ولا يحاسبهم كما حشروا في قرار من الدين محبوسين
على ملكاتهم محجوبين في عالم الصورة غير مستطيعين مرتقب الى العالم الاعلى لضعف الادراك وانه ومنع الماهية ولذا جعلوا في فطرتهم الاصلية
لا تستعد لذلك البراهين القاطعة العقلية والدلائل الساطعة النقلية مما تحمل في شرحه انه كما صرح به الشيخ الاكبر طاب ثراه في الاية قوله
فقد راجعوا ادراكهم فاستووا الا انه فهو على سبيل الحكيم بهم للتحقيق ومن البرهان بالشيخ من الاطل المشهور بين الفلاسفة لا انه
انتقال النفس من عنصر الى المبدأ اقرب به التحقيق بالبراهين القاطعة والدلائل الساطعة ومما فيه انما هو انقلاب باطن الانسان
بحسب كثرة الاعمال الشهوية والغضبية والحركة الى الحقيقة البهيمية او السبعية او الشيطانية وان هذا مما اتفق عليه كلام المحققين
من اهل الكشف واليقين ونطقت به الشرائع الحقة الالهية ودلت عليه الآيات القرآنية والاخبار النبوية فلما كان الاسم هو جامع
القوة والخاصة الالهية فان الحق في الاسم السابقة انما كان من اجل الحب الذي وهذه القوة المستعدة الموجودة في القوة الحقيقية
لما كان في هذه القوة من القوة والاستعداد لادراك المعارف الحقة والتقرب الى الحق بالعبادة والحق بحسب القوة الذاتية لعدم ما يلزم
شرف هذه القوى فيها انه حيث انه ليس في الحيوان استعداد الارتقاء والاعلى في مقارنة الحق الا طاعة الشيطان الذي كمثله ولو كان غافلا
الملائكة والمستور في جبلته ملكة القوى ولكن في ذلك سواه الشقية وان اشرف جهة كالاعراض عن الحق وترتيبه على سجود آدم وقصوره
عنه عن ادراك حقيقة الانسان وحقيقته الذاتية الجامعة القابلة للاتصاف في فطرته الشريفة وان يكون خليفة سبحانه من جهة ما فيه
من جوهر الروح للانسانية المفطورة الاولية وحقيقته جوهرية وغلبة النارية وعداوته البدنية الموجبة لذلك لعدم ادراكه بالاحوال
من حال الاعتدال المحقق لمرتبة دون رتبته مما يناله من رتبته بعد رتبته ولهذا لم يطلع على حقيقته في الارضية المستعدة للمسطح الى الوجود
الكثيرة الجامعة بين هذه الحقائق الالهية والفوز بالمعارف والعلوم الربانية خلافه في سجود آدم اجماع الملائكة وان الانسان
ولم يعلم ما كان فيه من سوء الباطن وخبث السريرة حيث اشبه براي على الموافقة وقد خاطبه الله تعالى خطاب العتاب في ترك السجود فاجاب
بخيرية عن آدم في مقام الانانية ولو كان والبصيرة لقال نفس القصور بحكم وقد استدل على خيرية عن آدم بنارية وترابية آدم

آدم ولم يعلم ان خيرية في الاثر وانما يخرج المعرفة الرابح جهة القوى والاستعداد او الافات وغير ذلك حيث كان قد المنافع لمرتبة على استعداد
الروح على الانسان من القسم الكثير من جهة الحوض الطبيعية حيث يوجد من الشبه الاخير ذلك لتحقيق من ذلك جهة ان ادراك انما كان لانه
التحقيق والاوهام الا انه للعلوم الخفية والمعارف الحقة ومن جهة ان الطين على مرتبة بخيرية احد منكم في خلق قرب باب التعصب
ولذلك قيل ان الاول اجمع والثاني اشهر وقد يجدوا من جهة نظر غير الحق والحق في الكل واحد ان تقلبه فيه ولذا يزال تزايد ضعفه و
انتقص من قواه وحقيقته على ان كان جعله مرة بعد مرة فيكون لهم قوة وشباب ضعيف في غاية الفترة او يخص تزيده الى العمر الذي به حال
الضعف عن ادراك العلم بضعف القوة حيث انه خلقه اولا على ضعف في جسمه وضعف عقله وعلمه عن تعقل ما لم ثم جعل تزايد ويتنقل
من حال الى حال وتحول من درجة الى درجة الى ان يبلغ اشده ويستكمل قوته ويبلغ اربعين سنة ويعلم ما عليه وما له ثم تمكن في الخلقة
ويتنقص حين ينقص حتى يرجع الى اشبه حال الصغر في ضعف جسمه وقلة عقله وضعف العلم كما تنكس السهم فيجعل اعلاه اسفله قال
ثم يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وقال الله تم رددناه اسفل سافلين بيانا لضعف الانسان عن القوى لما ارتد على اعقابهم
بل بوهلة وان من قرب منه وذلك المعلوم عندهم من قريب او بعيد فيؤمنون او يعرض عن المتبع فيحول فانه مستعد على كماله غير انه على
التدريج وتحصيل ما له من جهاد في الارض شتى الى انه الانسان كلما عرض في السن وطعن فيه تمكن هواه ونحو ذلك من مرتبة الالهية
وبعد ذلك السنة في الذبول والانحطاط والنقص وشرعت الصفات الالهية والهيآت الشريرة في التاكد والرسوخ واشتداد احوال الصفات
والهيآت في الانتكاس والظهور فهذا صادق بسر الطبائع للنفسية لصفرة ونزرع على العقلاء الحقيقة لنور البصائر والنهى افلا يعقلون
انهم مخلوقون او لا يفهمون انهم يفعلون في حق ما يعلمون انهم من رسول الله كانوا به يستهزئون ويظنون انهم في الدنيا مخلدون
اولم يروا الهلاك من قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون اولم يروا انا ننكسهم في الخلق ليطول العمر افلا يعقلون فهذا لم يدركوا الحق
الا بعد جعل هيئة جهالة الشباب فقد الطاعة عيونهم الحقيقة وتفسخ صورهم الالهية مع وجه الاستعداد والقابلية للادراك
علم التوحيد والمبدأ والمعاد والسعي في العبودية فمعه زوال الاستعداد قد يصده القوى واللذات وانتقاض الخلقة من اعتدال الاعتدال
ودخول رانك كما ينسى ربك والفقد ينزل الحوادث غاية الاشتغال بعد ذلك الملذات الحيوانية اي يقصد لهم الله مشتهاه في سلوك سبيل الله تعالى
القوى الفائضة الالهية الذي يشملهم التوفيق وادركته العناية بالطاف الخفية الالهية التي لا تقصر في حق جميع الناس بل من في التعرف ادراك
المعارف الحقة وسلوك سبيل المغفرة قابلية في كل من في فضل العمر حتى في ظهور الاثار المفرزة في التطويل لقوته

حسن الخلقة والبنية وتكميل القوى الظاهرة والباطنية [illegible] تربية الروح بالمرة الى سن خمس عشرة سنة او لا بد للنفس بحسب [illegible]
الربانية في جنبه ان تستغرق اوقاتها بكل الملاذ فكلما [illegible] من حيث البنية والقوى الظاهرة تطلب لها اليسر والعيش هنا
السن الذي [illegible] بها في هذا الشغل [illegible] الطفل الصغير لا يستطيع العبادات والرياضات الشاقة والسير
والترقي في العمل من درجة الى درجة وما يليه فاذا استكمل صورته الحسية الظاهرة في الجملة واشتغل الولد [illegible]
وبلغ اشده [illegible] وهو وقت [illegible] فلا [illegible] الظاهرة في الجملة ولو جعلت العلم [illegible] بالتدريج
يسيرا يسيرا الى [illegible] سنة [illegible] مع تقوى الجهة الباطنية ولم يبق من ترتيب الظاهر الا شيء يسير بحسب [illegible]
ما يجب [illegible] تربية جسمانية من جهة [illegible] ولهذا كان السن المذكور سن الوقوف ثم لتميزه [illegible]
التربية الظاهرة لان [illegible] بالمرة في راس اربعين سنة وهو وقت بلوغ [illegible] اشده [illegible] واوان كمال العقل
التام مع [illegible] المعارف [illegible] وزمان الحقيقة لرفع اهوال العقبة الموروثة من الاباء [illegible] والاوهام
النفسية [illegible] موسى [illegible] بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الاية [illegible] الفتح على البصيرة واستعد [illegible] او كمال العقلية
في ذلك كله [illegible] النفس [illegible] الا تقوية السرائر الباطنية المناسبة للاعمال الظاهرة [illegible] الا هو [illegible]
تلك السرائر [illegible] مع [illegible] التربية الظاهرة البدنية يسيرا يسيرا فان هذه القوى البدنية في النقصان والزوال [illegible]
الا الدثور والاضمحلال [illegible] الجسمية وانكسرت القوى البدنية قويت القوى النفسانية الباطنية [illegible]
[illegible] كما قال [illegible] يشيب ابن ادم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامل [illegible] النفس [illegible]
بعد الاربعين سنة [illegible] ستين سنة [illegible] من اول الطفولية ولو [illegible] وفي هذه الاية [illegible]
وان لم يرتفع عنها التكليفات الشرعية [illegible] الطفولية واستكمال النفس وحصول البلوغ
في الحقيقة [illegible] ضعف القوى البدنية [illegible] حالة كحالة الطفولية [illegible] الى ان
[illegible] ولهذا [illegible] والنفس اذا [illegible] بعد الاربعين [illegible] الظاهرة
[illegible] في باطنه من السرائر النفسانية [illegible] الاعمال [illegible] فيقول [illegible]

تلك السرائر [illegible] بنفسه [illegible] بالاعمال الظاهرة [illegible] في الحق الذي
[illegible] ان [illegible] الاخرة [illegible] الصورية [illegible] الحقائق والكمالات النفسانية [illegible] في اللذات والشهوات الفانية
[illegible] عن حد الاربعين [illegible] الجسمانية في [illegible] ضعف القوى وابتدا [illegible] الباطنية في الظهور [illegible]
النفس [illegible] فطريق الاخرة او [illegible] بين الكون [illegible] العقبة [illegible]
[illegible] الخرافية [illegible] من المشركين [illegible] المقال [illegible]
[illegible] بالروح الامين من رب العالمين [illegible] القران شعر [illegible]
[illegible] في تلك [illegible] الشعرية [illegible]
الشعرية المنطقية [illegible] القران [illegible] الشعرية [illegible] الشعراء في التخييلات [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] في هذه [illegible]
[illegible] المنطقية [illegible] التخييلات [illegible]
[illegible] المعاني الشعرية [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] القرانية [illegible] القران [illegible] شعرا [illegible]
[illegible] شعرا [illegible] الطبائع [illegible] والحقيقة [illegible]
[illegible] قول الشعر [illegible] الشعر [illegible] والحقيقة [illegible]
[illegible] الاجمال [illegible] الظاهرة [illegible] والقران [illegible] الشعر
[illegible] الوزن والتقفية [illegible] الشعراء في التخييلات [illegible]
[illegible] الشعراء [illegible] الشعر [illegible] الشعر [illegible] القران
[illegible] الاية [illegible] الشعرية [illegible]
[illegible] الوهم والصور [illegible] الشعرية هو الصور والوهم ثم [illegible]
الوهمية [illegible] الشعرية [illegible]

التخييلية دون ترتيب الالفاظ ونظمها اذ هذه المعاني المنتجة وشرف الالفاظ لا يلحق بمرتبة الخبر لكونها مناسبة والكلام اذا [illegible] خصوصا
وقد [illegible] انه لا ينبغي للقرآن ان يكون شعرا وهو ادراج الشعر الذي اليه الاشارة وان كان يوهم ظاهره انه شعر [illegible] وقد [illegible]
لا يتسهل لاحد ان يقول الشعر [illegible] ونظمه ان [illegible] ما [illegible] سند [illegible] ايات لا [illegible] لفظا لو [illegible]
لتتم الحجة [illegible] من التنزيل [illegible] شعر [illegible] اذا [illegible] من الشعر [illegible] روي عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل
بقول الشاعر كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اشهد انك رسول
وما علمناه الشعر وما ينبغي له وعن عائشة انه كان رسول الله يتمثل ببيت اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار
من لم تزود فجعل يقول ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول ابو بكر ليس هكذا يا رسول الله فيقول اني لست بشاعر وما ينبغي لي وقوله
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقوله هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فقد قيل انه ليس بشعر وانما هو اتفاق منه
من غير تكلف ولا قصد لقول الشعر ونظمه الذي هو معتبر في حد الشعر ولهذا لم يكن على العروض كقوله لم تر [illegible] الاخر
السوق وقوله ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون [illegible] الذين [illegible] وغير ذلك مما هو واقع في القرآن على وزن
البيت والمصراع بصراحة [illegible] وقد تتبع شعرا كثيرة [illegible] المنثور [illegible] ان [illegible] بيت او [illegible] نظما على ان
[illegible] المنظوم من الرجز شعرا وكفى ان هذه [illegible] يستغنى عنه والمراد من الشعر هنا هو الذي [illegible]
جهة الشعر النظمي في هذه الحقيقة ولا نظرا له [illegible] ولو كان [illegible] الوزن [illegible] الحقيقة [illegible] وقد [illegible]
الوجه الحقيقية كما هو الربع [illegible] من البلاغ [illegible] من الشعر [illegible] المذموم من الشعر العروضي هو الوزن والتقفية [illegible]
كان [illegible] النفس [illegible] المذموم من الشعر هو التخييلات الكاذبة [illegible] والترغيب [illegible]
الخيالية الوهمية [illegible] نظم البيت والتقفية وانما [illegible] النبي [illegible] ان
[illegible] النظم لانه كان [illegible] ذلك [illegible] المعاني [illegible] ذلك [illegible] وبحسب [illegible]
و[illegible] المعاني التخييلية [illegible] الالفاظ [illegible]
منها [illegible] النبي [illegible] رسول الله [illegible] لكن [illegible]
وقوله [illegible] النظم [illegible] الاشارة [illegible] التغيير [illegible] النبوة [illegible]

بالنظم والوزن والقيود [illegible] الشعر [illegible] معنى [illegible] الكلام المعتبر فيه التقفية [illegible] الاوزان العروضية [illegible] على الكلام [illegible]
على المجازية [illegible] الكلام التخييلي المؤثر في النفس [illegible] تنفر او ترغب [illegible] نظما وقد يكون [illegible] المعنى
[illegible] المذموم هو [illegible] القسم الاول [illegible] القسم الثاني [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] الشعراء في قولهم والشعراء يتبعهم الغاوون [illegible] الا الذين
[illegible] الاشعار [illegible] الحكمة [illegible] والاداب المستحسنة ومدائح الرسول والائمة و[illegible] الالهية
[illegible] الوزن والقافية [illegible] الكلام [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] الائمة [illegible] الشعر [illegible] الكلام [illegible] موزونة [illegible]
[illegible] بالقصد [illegible] موزونة على تقدير [illegible]
[illegible] الشعراء [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الشعراء [illegible]
[illegible] الشعراء الذين كانوا يهجون [illegible] وكعب بن زهير [illegible]
بن رواحة وحسان بن ثابت [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] وحسان [illegible] بروح القدس [illegible] ان هو الا ذكر وقرآن مبين [illegible]
[illegible] الذي [illegible] من رب العالمين [illegible] الناس [illegible]
والقرآن [illegible] الوزن والتقفية
[illegible] التخييل [illegible] من رب العالمين [illegible]
[illegible] وهو قرآن [illegible]
[illegible] الشعر الذي [illegible]
[illegible] ان هو الا ذكر وقرآن
[illegible] المشهورة [illegible] المنطقية [illegible]

عن الحكمة والموعظة الحسنة والمراد بالذكر الحكمة اليقينية المنطقية ومن القرآن البرهان المفيد لليقين فجعل المسألة والاول هو
الموعظة الحسنة والثاني الحكمة واما الاولى ثم الثلثة الاخيرة وهي الجدل والشعر والمغالطة فلا يفيد شيء منها اليقين
والمغالطة الداخلة في قسم من الجدل لم يك الا البرهان او الخطابة والمغالطة راجعة الى الجدل وجادلهم بالتي هي احسن كقوله
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقد يحمل كل من الثلثة على طرق تحقيقية فيحمل الحكمة على الدليل الكشفي
التحقيقي في مقام حق اليقين والموعظة الحسنة على الدليل الكشفي الذوقي في مقام عين اليقين والمجادلة بالتي هي احسن
على الدليل العقلي التحقيقي في مقام علم اليقين بان يوضع لكل من البراهين والادلة قضية لينذر بالياء والتاء وهي الاول
فالضمير للقرآن او للنبي او الله سبحانه وهي الثاني يكون الخطاب للنبي من انزل اليه لتخوف من كان حيا في [illegible]
او عاقلا فاهما [illegible] او فيما تحقيقيا طيبة وهو المؤمن الذي ينتفع بالانذار الا هو كون الانذار [illegible] والحقيقة و
الاطلاق [illegible] الدنيا هو الحيوة الحقيقية والا فكل [illegible] والنفس [illegible] كما لا ينتفع به [illegible]
عن الفهم والعلم [illegible] ولا ينتفع [illegible] مؤمنا حي القلب [illegible] البصيرة بنور الهداية على طبق قوله تعالى او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها الآية في [illegible] الآثم حيث لا يعرف
شيئا ومن المشي به [illegible] في الظلمات الذي لا يعرف الاعلام والاخر مثله [illegible] الذي لا يعرف
هذا [illegible] وجعلنا له نورا [illegible] كمن مثله في الظلمات قال [illegible] الذي لا يعرف
شيئا [illegible] كان ميتا فاحييناه [illegible] والولاية [illegible] قال النور والولاية
في الظلمات [illegible] قال الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال الكوفي الذي
يخرج [illegible] والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر والذي يخرج [illegible] المؤمن [illegible]
وذلك قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله بينهما بكلمته
كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور
وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اي يحق الوعيد وكلمة العذاب [illegible] قوله تعالى لاملأن
جهنم من الجنة والناس اجمعين في ضمن قوله تعالى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم الآية وفي ضمن قوله وتمت كلمة ربك

كلمة ربك الآية والمراد الكافرين المصرين على الكفر بكفرهم [illegible] وانهم [illegible]
[illegible] في الحقيقة وذلك ان الحيوة حيوتان حيوة البدن وحيوة النفس اما حيوة البدن فهي النفس [illegible]
[illegible] واما حيوة النفس فهي [illegible] ونور بها بصيرة النفس الى ادراك المعارف الالهية [illegible]
[illegible] الحيوة الدنيوية البدنية الغير الباقية والثانية الحيوة الاخروية النفسية الدائمة وقوله [illegible]
من بطن الام الجسمانية الى الدنيا وتولد الثاني من مشيمة الدنيا الى فضاء البرزخ والآخرة ومن لم يولد [illegible]
السموات والارض [illegible] والمقصود من الحيوتين [illegible] في الخروج من القوة الى الفعل ومن النقص الى الكمال الا [illegible]
[illegible] للابدان [illegible] والارواح [illegible] الحكمة والعلوم الربانية والعلم [illegible]
ذلك بالنسبة الى الابدان الاشخاص [illegible] وبالنسبة الى الارواح الانبياء والاولياء [illegible] البدن
[illegible] واجتهد في الدنيا [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الروح [illegible] والحكمة
الالهية [illegible] الحكمة [illegible]
الا [illegible] ثم ان الكفر [illegible] عن [illegible] انهم [illegible] كانوا يحسبون
[illegible] واستيلاء القوى البدنية الحسية [illegible] واستيلاء القوى النفسانية والاول [illegible] الدنيا
والثاني [illegible] الشيطان والهوى [illegible] العمر [illegible] والقرآن مع كونه شفاء لما
في الصدور [illegible] والعقل [illegible] القرآن والخطاب [illegible]
[illegible] من جهة [illegible] الذاتية [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] اليقين [illegible] الدنيا [illegible]
الآخرة [illegible] اليقين [illegible]
[illegible] الكفار [illegible]

بالبرهان طالما لم يفهم بقول الذي من شأنه حتى يقال مقول له نعم فلان يؤمن وانا لعلمه بالبرهان بل بتصور ان كونه اليقين
خير الى الرتبة انما هو بصورة المنافية في الصدور والمنزلة وكون الكشف انزل من اليقين انما هو الفرق بصورتهم وتم الرتبة والاتحاد الى
ان الآخر ترك رحمة التحقيق على ما جرى في الخطية والذات المشتركة والعلم الاول البياني بالتعين لا في شرع السمع لا درجة
الا ان يكون لهم اليقين البرهاني بالترجيح من اقسام الادراكات الشرعية وبعض الدرجة طبقا لما ورد في الكتاب المبين واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين فنظر ان لفظ الكفر والثاني مرادف للعلوم القطعية والحجج القطعية في لغة الحديث والقرآن واصطلاح
ابناء الحقيقة والبرهان وهذا الاستعمال شايع في الآيات والاخبار الواردة عن الائمة والاولياء الاطهار فلا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ثم اعلم انه سبحانه الكلام في آيات التوحيد وآيات الربوبية
فقال اولم يروا او لم يعلموا والهمزة للاستفهام للانكار والتقرير ولقد رأوا انا خلقنا لهم او علمهم عن ذلك حتى كأنهم او جهلوا
انفسهم مما عملت ايدينا ان علمه مع ان ما موصولة او موصوفة مع تعيينه ويجوز المصدرية من حيث في ... ولما
جملة ولما خلقه بلا عون ولا شريك ... القدير ... قال ... النعم من بدائع الفطرة وعجائب الحكمة
للرفع ان العقد علمه الله بلا كناية من الامر واسناد العمل الى الايدي استعارة لتشبيه ... بالايدي او هو كناية ... في
الاختصاص والتفرد بالايجاد ... من العقول الى ... ان الوجه ... اقرب ... على ... بعد ...
ان الحكم الحقيقي ... او ... فان ... المفرحة لذلك ... كتحقيق الالهة ... في الرتبة
في مقام ارادة المبالغة كما في قول الشاعر ... ... في ... وشاه ... تحقيق ... ... او ... مما ...
من النعم والقرآن من الفطرة ... فان ... من ... ... اليدين ... بالحق والقوة
كما ... من ... قوله ... بعد ... عنها ... ... الا ...
... لا ... الفطرة ... ... فيه ... ... ان ... لهم
حيث لم يخلقها ... وحيث ... ... سبحانه
... الذي ... الآية ... الفطرة ... ... الاصل ...
... ... الشيخ ... ... ان ... المنقوش ... ...

تمسك ... ولم يخلقها ... ولما ... ... وركوب ظهورها ... ثم تذكيرا في قوله انا خلقنا لهم ...
لان الثانية ... في ... الملكية ... والتجلي ... الصورية ... اي ... الحجة ... الى ... الطبيعي
او غير ذلك ... ... عند كبراء الحكمة والاولياء والمعرفة ان ... وجهة الملكوت المنتقر
... ... الاول ... ... الرتبة ... ... الاشياء المنقر
هو الصورة ... ... الشهود والكل ... ... النفس النباتية ... الحيوانية ... الموضع
ورتبة ... ... حصول ... ... الاثر والفعل ... الطبايع الاربعة
العنصرية ... ... المولد ... في الارض ... ... الصورة
... ... الكيفيات ... القوى النباتية ... ... في ... ...
الطبيعة الا ... ... القوى ... ... الحيوانية ... ...
ثم ... المطلقة ... ... الحيوانية ثم كذلك ...
الطبيعة ... حتى ... ... ان ... النفسانية ... ...
... ...
... ...
سواء ... ... في ... الموجودات ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

في الالهية والظهورات الجمانية وقال الصديق رضي في عقلائه ... في اللوح والقلم انهما ملكان فنفس اللوح والقلم بالنسبة الى
شئ سائر الالواح والاقلام المعروفة وهكذا غيرها فالارض العقلية من الوسائط الحقيقية والتقسيمات الملكوتية السماوية والارضية
المولفة في خلق مواد الحيوانات ومعرفة صورها النوعية والشخصية بالقوة الفيوضات السرمدية وتسلطها عليها في كل لحظة ودقيقة ومع انتهائها
بتقبضها عنه وبهذا الاعتبار يكون لكل شئ توقيته ربه سبحانه ولطف امر كل او فرع كل جنس ملك ... للمعدود ولا يباشر
لكون الملك بحسب الخلقة ... الغير المحققة وليس فيه خلط وتركيب من القوى المختلفة كالانسان ... افعال المختلفة فان قوة
عملية في نفس الملك ... فعل واحد ... كما اخبر الشيخ قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم وقوله تعالى منهم سجود لا يركعون ومن كونه له
ليس له الا فعل خاصة نعم ربما يصدر منه او ... اعمال متعددة باستخدام ملائكة فرعية تحتية من وسائط محسوسة له كعضو
متعددة ترتقي وتنتهي الى جهة وحدة كما ان القوى النفسية من الانسان مثلا لا يصدر منها ... القوى البصرية له
وهكذا القوة ... وهكذا في كل قوة ثم ان لكل شئ في نظامه الجارية في الانسان الذي هو الغاية المطلوبة الذاتية من جميع
الى المواليد والمعدومات الكثيرة المرتبطة بعضها ببعض بحيث لو تخلف شئ منها تخلف الغاية في العالم لكون جميع مراتبه مقدمة
لتلك الغاية المقصودة مثلا في الحيوان في الانسان لا تقوم الا بالحي من الانس وهو بالسماء ...
المحتاجة الى الارض والماء والنار والهواء ومن العنصر والمطر ونحوها ومن بالشمس والقمر والنجوم السيارة والثابتة والافلاك
الواقعة لمدخلية لكل منها في التأثير ... حيث الوسائط ومن الملائكة الفعالة بعالم الامر الالهي ...
بنفسه ... الا الحكمة ... وبعد ... مرتبط الى ... سبحانه ... جزئية
فقد تكون مع جميع نظم الكيانات من المراتب الاعتبارية باعتبار العلة الغائية المذكورة وباعتبار العلل الموقوفة من النطف
والمشيئة ثم التحقيق في اثر القدرة ثم القدر ثم القضاء ثم الاتصال ... الاول ورقة ... الى ان ... العقد المبارك
العقلية ثم تنقطع ... المبدأ تعالى ثم صفة الجلالية ثم الجمالية ثم الالهية ثم الاستغراق في شهود ذاته بعين الحقيقة الالهية
في ... المحققة ... فقد ... فلا ... فلك ولا ملك ولا ... وبالجملة تتنزل الدرجة الى الذرة الا ...
وفي علم ... وعرفه ... لكل ذرة ... ان العالم ... في الوجود ... فالحكمي ... الماهية
عام مع جميع في العوالم ... فقرا ... الا ان ... فحمل ... والرحمة ...

قدرته للتوقف في التدبر والتفكر في خلق السموات والارض والموجودات المستحدثة في جهة الطول والعرض المرتبطة بعضها ببعض
واشارة بعضها على بعض بالنظم العجيب المشتمل على الحكم الكثيرة الالهية ليستدل من تلك الآثار العجيبة والاوضاع الغريبة الى
المؤثر الحقيقي سبحانه ومن لم يرجع على احد سلطة العقيدة وكسب المعرفة لمزاولة ... ومعرفة ما فيه في الصفات الكمالية
فيزداد سعادة ومحبة وقد امر الله سبحانه بهذا التدبر في الآيات الكثيرة الالهية الى غير ذلك ... وذم الذين لم يتفكروا في
آيات الله سيما في خلق السموات العلى القائمة بغير عمد ترونها وما فيها من عجائب الصنعة وغرائبها ولذلك نظر الى ... السماء
وتدبر في كونها ... قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ثم قال ويل لمن قرأ هذه الآية ثم
مسح بها سبلته اي قرأها ولم يتفكر فيها ... عن فهم ملكوت السماء الى العرف ... كالبهائم بل هم اضل
البهائم الف ... وقوله تعالى اولم ... الا بالنظر والاعتبار ... ان الذين يكفرون والتفكر في خلق السموات ... وملكوته
وذلك ما لهم ... ما لهم ... بالنسبة اليهم ... فان الاولى قوته ... الغلظة
ومن ... فمنهم ... ومن ... الحركة الالهية ... والتقدير فمنها ما هو ... فمن ... ذاتية
والكواكب ... الالهية ... بعض ... ومن ... وقد ... بتحصيلها
المذكور جميع ... وقد قرأ الكواكب الفلك ... فلكون ... صدر ... شد ... وحفظ او قدر
فيه او في قوله ... والتقدير ... ركوبهم ... ومنها ما يكون ... المكون لها ... الغرض
لكون ... مشتركة ... ابتدائية ... المذكورات ... في الغايات العرفية ... اوحال ... الدائمة
ولحصول ... الانسانية ... المرتبة ... بحسب ... وحده ... عشر ... ذاتية
وغايات عرضية كما ان ... الفلك ... ذاتية ... التشبه بالمبادي العالية الذي اوجب ... لها تلك
الحركات الشوقية الارادية فلذلك لها غايات عرضية من المصالح والعوائد المنتشرة منها بالنسبة الى ما تحتها من اجزاء العوالم
السفلية ... فيها منافع ... او ... ومنهم ... ودورانها ... الى
حين وغير ذلك ما لا يخفى ... تكثر المنافع في العقول ... سبحانه ... قوله ... وجعل ...
بوتي الآية ... فيه ... جميع ... الشرب ... والمصدرية ...

انه المنعم عليهم بهذه النعم الجليلة فيؤمنون او يعبدوا ذلك البرة واما ان انه او خلقه لهم وتذليله اياها لما يكفي لهم ان يؤدوا الكفوف
الشافع للهمة دون الذين يجوز ان يكون من النعم الاجزاء الرئيسة الباطنية والظاهرية البدنية للماهية الذاتية فان الجملة [illegible]
من الكوب الغير المركبة والاعضاء الباطنية هو الذي يكون انه للعلوم من منافع الادراكية فيتعقل ادراكاتها المتعلقة بالامور الدنيوية
والاخروية ومراد من المنافع الفوائد الدنيوية ومن المشارب الاخروية او الكمل الحقيقية وبالجملة من نظر في خلقه الحيوانات انها
اسباب ابتداء اليقين لا معرفة البارئ تعالى تعلق عن رب صنعه في تلك المخلوقات ومن نظر بعين الاعتبار الى خلق حيوان ولو كان
صغيرا في الغاية كالبق والنملة اثار اعجائب عظيمة توجب عظم جلاله خالقه وباريه علم ان ذو عظمة شأن لكل عالم ثم تعجب باز دياد
البصيرة في عجائب الكيفية صنعته بل لو اراد ان يتفكر في عجائب واحد منها كالبقة مثلا او النملة او النحلة لا يعجز ولكن لما ابتنينا ذلك
فانظر الى النحل وسياستها ورياستها في جمعها وتقلبها بوحي الله في اتخاذ بيوتها من الجبال والشجر وغيرها ثم لتسديد بهذا
بيوتها مع وضع الاشكال المسدسة لا يدركها وهكذا ثم الى العنكبوت ونسج بيتها وكيفية نسجها مع انتظام عجيب لا يعلمه الا الهادي الخبير
الى والى الالوان المختلفة من بعيد والتمهد من حيث الحيوانات الصغيرة الجبلية كتحصيل الاكثر والاغذية لنفسها ومن اعجب العجائب [illegible]
الارض هو الذي ان المتعجب مع عجائب لا تحصر ولن تستطاع غرائب خلقه من العجائب والادمان كثيرة وجهوا امثاله وتكرر [illegible]
لا المرجب للعجائب علما هو واضح في الغاية ثم ذكر سبحانه جهلهم فقال واتخذوا من دون الله آلهة اي انهم اتخذوا غيره من الاصنام آلهة يعبدونهم
فاشركوها معه في العبادة بعد ما رأوا منه تلك القدرة الباهرة والنعم المتظاهرة وعلموا انه المتفرد بهذه القدرة ولكنهم عقلوا ذلك لعلهم ينصرون
اي رجاء ان ينصرهم الالهة من امر الله [illegible] عظيم في العقوبة وكانه رجاء ان تمنعهم من عذاب الله وتدفعه
عنهم بالشفاعة [illegible] فان عبدة الاصنام من الفقراء فريق توهم انها آلهة حقيقة وفريق توهم كونها
شفعاء عند الله سبحانه [illegible] قال الشيخ [illegible] ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقال الضحاك عنهم ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون حيث [illegible] لهم للاصنام [illegible]
النصر المذكور المتوقع عنده من تلك الالهة [illegible] حيث ان هؤلاء من خدام الهتهم [illegible] انهم محضرون [illegible]
وحفظها [illegible] ويذبون عنها ويغضبون لها [illegible] ينصرون الاصنام والاصنام لا تستطيع نصرهم [illegible]
ولعله [illegible] القرع الاقرب [illegible] وهو قوله لا تستطيع الالهة لهم نصرا وهم للالهة جند محضرون [illegible]

في العذاب كلمس اي ان الالهة جند لهم من ان تعذبهم لم تحضره لهم حيث يحضرون [illegible] جنسهم الموقدة لتعذيبهم او ان الالهة
جند لهم بزعمهم لكن محضرون في الار[illegible] [illegible] انتم لها واردون [illegible]
[illegible] ان لكل من [illegible] وجه [illegible] [illegible] ولكل من في الارض [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] غير محبة نفسانية فهو شرك [illegible] في الحقيقة [illegible]
محبوب [illegible] الى [illegible] وتحقيقه ان لكل محبة [illegible] فهو [illegible] له والمحبة [illegible] ان تكون نفسانية
من هوى النفس الامارة [illegible] من هوى النفس المطمئنة [illegible] اهل الدنيا [illegible] والاولاد [illegible] والشهوة [illegible]
المحبة [illegible] الشركة [illegible] والزوال [illegible] نفسانية من جهة العوارض الدنيوية والاسباب [illegible] ولهذا [illegible] انقطعت
الاسباب [illegible] بالموت [illegible] الذين اتبعوا من الذين اتبعوا [illegible] يومئذ بعضهم لبعض عدو الا [illegible]
المحبة [illegible] الصور [illegible] سبحانه [illegible] الله [illegible] صفات الله
[illegible] المحبة [illegible] الانبياء والاولياء [illegible] المحبة الوحدانية [illegible]
[illegible] من عالم الوحدة [illegible] الشركة [illegible] الله [illegible] المحبة [illegible] الدنيوية
[illegible] المحبة [illegible] المال والولد [illegible] السرور واللذة
[illegible] المستلذات [illegible] في الحقيقة شيئا [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] اتخذوا من دون الله آلهة [illegible] من دون الله [illegible]
[illegible] من دون الله [illegible] لعلهم [illegible]
[illegible] واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو عرف بالوقوف والعجمة [illegible] ملك الله [illegible] الى [illegible] عن ذلك ابدا [illegible] جميع [illegible]
من تلك الجثة [illegible] وتلك [illegible] وحشمه [illegible] على [illegible] ان [illegible]
ملكوت الاشياء [illegible] حقائق الاشياء [illegible] بالامر [illegible] علم [illegible] وسجن [illegible] واستدبع [illegible]
الله المتين لا علم [illegible] ان لا [illegible] في [illegible] قوله [illegible] بالتكذيب والتعجب [illegible]
مرسلا [illegible] اولى [illegible] انه [illegible] في [illegible] لك [illegible]
من ذلك [illegible] وعلى [illegible] ولم [illegible] ذلك [illegible] الحق [illegible] القول [illegible]
انه [illegible] من [illegible] العقيدة [illegible] وذكر ابو حنيفة [illegible] لم [illegible] الحجة ان [illegible]
[illegible] القول [illegible] الله [illegible] والقراءة [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] انه [illegible] الحق [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] الذي [illegible] في مقام [illegible] القول [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] نطفة [illegible]
[illegible] فاذا هو خصيم مبين ان [illegible] في مقام [illegible]
[illegible] خلقناه من نطفة
[illegible] نطفة [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
خلقناه من نطفة [illegible] القادر [illegible]
[illegible] الله [illegible] واول
دليل [illegible] النطفة [illegible]
الذي [illegible] النطفة [illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] خلقه من نطفة [illegible] النطفة [illegible]
[illegible] النطفة [illegible] العظام [illegible] واللحم [illegible]
[illegible] النطفة [illegible]
[illegible] والذي [illegible] الملك [illegible]
[illegible] النطفة [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] العظام [illegible]
[illegible] النظر [illegible] الاقرار [illegible]
انه تعالى [illegible] النظر [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] من يحيي العظام وهي رميم [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] خلقه [illegible]
[illegible] النطفة [illegible] الاولى [illegible] الثانية [illegible] فقال قال
من يحيي العظام وهي رميم [illegible]
[illegible] الرميم [illegible]
[illegible] العربية [illegible]
[illegible] المشتق [illegible]
[illegible] المذكر والمؤنث [illegible]
[illegible] حقيقي [illegible]

فهو دليل [illegible] ثم قرر ان في الآية دلالة

على ان العظم [illegible] فيتفرع على ذلك [illegible]

في احياء العظام [illegible] في هذه المادة المركبة بحيث يصير

منها [illegible] احياء العظام [illegible]

الآية [illegible] أبي بن خلف الجمحي [illegible] العاص بن وائل السهمي والوليد بن المغيرة [illegible]

[illegible] العظام البالية [illegible] ألا ترى ان الله يحيي هذا بعد ما رم قال [illegible]

[illegible] ثم قال يا محمد [illegible] اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا محمد لهذا [illegible] قل يحييها الذي انشأها اول مرة من النطفة [illegible]

لا تمتنع [illegible] احياء العظام البالية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النشأة الاولى الابتدائية [illegible] ولقد علمتم النشأة الاولى

الاولى [illegible] وهو بكل خلق عليم [illegible]

تفاصيل المخلوقات وكيفية خلقها [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو بكل خلق عليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وهو بكل خلق عليم [illegible]

[illegible]

العظام البالية [illegible] الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا [illegible]

[illegible] فاذا انتم منه توقدون [illegible]

[illegible]

عن ابن عباس

ان يستوقد [illegible] من ذلك الشجر ثم [illegible] فيه [illegible] توقدون منه النار ويقول العرب في الامثال في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار

ليس من شجر [illegible] الا العناب وقوله تعالى افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون [illegible]

هذه الاية فاذا انتم منه توقدون [illegible] اذ نار تخرج منه [illegible] العجب [illegible] النار من الشجر

الاخضر امر عجيب [illegible] في الغاية [illegible] بين الشجر الاخضر والنار [illegible] فكيف تكون النار في تلك الشجرة

مع [illegible] الماء [illegible] الرطوبة [illegible]

[illegible]

جهة الطبيعيين [illegible] والتشبيهي [illegible]

[illegible]

[illegible]

البشرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في هذه الامور النادرة التي يتعجب منها فان [illegible] الجواب مختلفة [illegible] النفس عجيب [illegible]

ومع ذلكم [illegible] لا يتعجب [illegible] ويتعجب من جذب المقناطيس لجزء من الحديد ونحو ذلك [illegible]

الاذهان [illegible] التقليد والتسليم [illegible] الاشياء [illegible] فان المعتقدين [illegible]

[illegible] الشرع الانور [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] الابدان [illegible] عند

القول [illegible] تعلق النفس بالبدن [illegible] امر عجيب فانها كيف تتعلق [illegible]

[illegible] المصورة [illegible] فانه جوهر قائم بنفسه [illegible] الكيفيات [illegible]

من العلوم والاخلاق [illegible] المعقولات [illegible] البدنية [illegible]

وجعل النفس في البدن [illegible] البدنية [illegible]

[illegible] الاجرام [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الوصال [illegible] المحبة

[illegible] المعلول [illegible]

[illegible] بالكلال [illegible]

[illegible] النفس مجردة [illegible]

[illegible]

[illegible] النار من الشجر الاخضر [illegible] امر عجيب [illegible] البدن بالنفس [illegible] عند

جمهور الانام [illegible] والعوام [illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] النار [illegible] الشجر [illegible]

[illegible] النار [illegible] ليس العجب [illegible]

العجب ٤٧

كون الحركة امر مضيف الوجه القوى وتوليد تلك الصورة الهوائية والنارية اقوى من توليد نفس الشجر لنار الله وان خلق
السموات والارض من حيث المجموع فان وجود الشئ الملاحظ في غير المطلق وتحقق الزمان في غير الزمان اعجب العجايب مع كونه
عن هذه الخلقة العجيبة فاذا كان انسه ما تراه عن هذا الخلق العظيم الذي القويم البناء مع ما فيه من الانوار الشديدة الضياء والكواكب
العظيمة الباهرة وذلك من عجايب السماء والارض وما بينهما فجحد قولكم فان ان يكون قادرا على انشاء النشأة الثانية
للانسان عند الله وكان الحجة من الادلة والعقل واشار اليه بقوله اوليس الذي خلق السموات والارض مع كبر
جرمها وعظم شانهما وما اشتملت عليه السماء من قواها وملائكتها وعقولها ونفوسها واشراقاتها ونجومها وكونها الكرة
المستنيرة وكالمقلة الخضراء المستديرة ودورانها ونجومها وقرانها وانجمها الثابت والسيارة وفوايد جميع ذلك فيها وعلى ما فيها وانما الارض
من عجايبها وجبالها ومعادنها وبحارها وكونها ذو ارواح وفرش ومهاد وكونها في وسط السماء بلا عمد ترونها مع ثقلها المقرب
لكل طالب ذلك من طرف حقيقة في الوسط بلا شي مع كونها في غاية الصلابة وفي غاية الكثافة وفي غاية الظلمة وفي غاية
الكثافة وكونها قطعا مختلفة والوانا متفرقة وما فيها من الحيوانات المنتشرة والاودية المختلفة والعروق العميقة والاودية المجتمعة
والنفحات والنباتات الاقحية على الوان واشكال مختلفة عجيبة ومعادن الذهب والفضة وساير الفلزات المعدنية بقادر
على ان يخلق مثلهم اي مثل هولاء الاناسي وقوله بقدير بالباء مع صيغة المضارع والاستفهام بمعنى التقرير اي قدر على خلق
السموات والارض مع هذه العظمة السابقة بقدير والانسان الكلي شبيه هولاء الاناسي الحقيقة في الصغر والحقارة بالاضافة اليها
طبق لقوله لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الاية على منزلة الاكثر اي مثلهم في اصول الذوات وصفة تعاد فيه
المعاد لكونه مثلا لهم مبتدا وليس على وجه في جواب من الله تعالى للاستفهام التقريري بلى وهو قادر على ذلك وهو تقرير
لما بعد النفي مشعر بانه لا جواب سواه وهو الخلاق العليم اي كثير الخلق يخلق خلقا بعد خلق عالم بكل شي خلق اي كثير
المخلوقات والمعلومات على سبيل الكثير ولا اولى كالاتيان بكلمة الاعجبية وقوله وهو الخلاق وهذا الفعل يرجع الى حمل الخلاق
بارادة الموجد من اللام اي هو المعروف المشهور في كلمة الالهية او ارادة الجنس اي الاستغراق تحصيلا للحصر المفيد للمبالغة في
الاحتجاج عن العجز واما ابدال الاكبر بر … الاكابر بدون … البعث … الموت واحيائه له فقال
عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه الاية … ان يكال المطلب الذي قال كيف يجوز ان يختشب … الوطام وهي

وهي رميم قال الذي يحييها الذي انشاها اول مرة فمن عجز عن ابتداه لا عن … بعد ان سبق بل الابتداء اصعب عندكم
من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا امكن الاعادة في الشجر الاخضر الرطب … يتوجب … انه
على … اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر اي اذا كان في خلق السموات والارض اعظم … بعد
فاولى ان يكون قادرا على اعادة البالي … بقدرته انه … ذلك … في ان خلق … عليكم … الاصعب لديكم فكيف
لم تجوزوا منه ما هو اسهل عليكم من ذلك الخ ثم انه اورد المعنيين المذكورين في تفسير قوله تعالى ان يخلق مثلهم وجه كون مثلهم
مستقلة … من الضعف والقدرة اذ اللائق … الفاعل في … الخلق وقوته … الاكابر …
عظم … بقدرته وصغر … الخ … الكلمات العظيمة … اصعب واول … قدرته … من تكوين …
الاخرة وليس الامر كذلك بل انما هو … الموجود في المعدود … لكون … الاولى … دون … الاخرة
وخصية السماء على الارض لسبب لعظم الجثة … الاثار والانوار ودوام الصنعة … الخلقة وقوله لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس … عظمة الخلق … الخلقة والكمال … وانما … لو … على ان التحقق في الاخرة عن
هذا التحقق الذي … الذي … منه … حيث ان … والمعاد في الاخرة عن … في الدين
وهو في حقيقة … ثم … من الاول … العوالم الذي … والعلم …
كمال القدرة التي في خلق الاجسام … القوى … المقبولة للطبايع … مع … الربانيات
العظيمة … لطالب الحق حقيقة … العين … الروح والبدن
الالاخرة … الدنيوية … انه هو الذي … بعينه … وال
… حال الشباب … عنه … المحقق عند اهل الحكمة … حدثية او
ربانية ان … بجميع اجزائه … الحقيقة … العالم بجميع … جميع السموات والارض وما بينها وما فيها
فالعالم … الانسان … الصغير … منها … مختلفة … متفرقة … في
العلوم النظرية … حكم … جميع السماء
والارض وما بينهما وجميع … جميع … الاخرة … كونه …

سبحانه انما كبر اعني الافراد الانسانية فيثبت بالطريق الاولى كون الافراد الصغيرة مما يعلم ان الكون مخلوقة له وكونه
له قدرة على تلك الحكمة فالعجز في شيء منها الا الانسان المنكرين فيكون المراد من المثل لعله ما هو ثابت له في الحقيقة من سائر الافراد
الانسانية المماثلة لهم في الصورة والحقيقة فيكون الله تعالى له القدرة على خلق المثل قادرا على خلقهم ايضا مرة ثانية او يكون المثل
… ولا يقدر على خلقهم ايضا لكون الشيء مما لا يعقل في الحقيقة او يكون المثل كناية عن انفسهم نظير قوله تعالى ليس كمثله شيء على وجه كما هو
في شأنهم اي السموات والارض فهم بحسب التغليب لذوي العقول عن السموات مع غيرهم من اهل الارض بناء على ما ادعي اهل الشريعة
… من كون السموات احياء ناطقين وعلماء … فيكون نحو قوله تعالى … على خلق مثلهم …
من المقدمات الكلية وهو الخلاق العليم … الى الاشارة وهو ما كان في … العلم … انه عليم
… الاشياء … ومن جملتها … وجوده … في … صورة الحكمة …
… في الموجودات … على نظام … المستغرق … والحكمة … وجه
… نظام … الحكمة … الاخرة … لمطلق … الحقيقة … المرتبة
على وجود الخلق … وشتى … وذلك … لم يقدر ان
… طبيعية … خلق السموات والارض وغيرهما لغوا
وعبث تعالى الله عنه ثم انه اختلف في ان السماء افضل ام الارض فقيل السماء لكونها محل الملائكة وانه … على
الله سبحانه … وقيل … الارض … والارض
في الآيات والاخبار … السماء … الارض … وقيل الارض … انه تعالى … بالبركة
… البقعة المباركة … المسجد الاقصى … حوله …
… في قوله وبارك فيها … وفي الارض آيات للموقنين … الانبياء …
والشهداء والصديقين … في تحقيق المسئلة انما امره اذا شاء … اذا اراد
شيئا ان خلق شيء … ان نقول له كن … فيكون … ان القول الكن
… الحقيقة … وانما هو … الارادة … في مراده … بالاطلاع … جملة

في حصول المامور من غير امتناع وتوقف وافتقار الى مزاولة عمل واستعمال آلة قطعا لمادة الشبهة وهو تمثيل وتقرير له سبحانه … الحق
من الوجود … كن … البلاغة اي انه لا … سبحانه … قال القول للخطاب
… المعتزلة … الامر … الماهيات …
… القول … الماهية … الماهيات الممكنة … الشيء … المعدوم …
انما هو … الحقيقة … كونوا قردة خاسئين … كونوا حجارة او حديدا … الامر … الحقيقة
… التسوية … في الآية … الامر …
… فيكون … ان يقول … في قوله
في سورة النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وانما قوله تعالى في سورة البقرة واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون بالرفع
جائز فيه … الجواب للامر … الوصف … ليس في حقيقة الامر …
… الامر … المخاطب … الموجود …
ليس بشيء … الارادة … الامر …
… الشيء …
… القرآن … اللغة …
… الموجودة …
… الحكمة
… الامر …
… التكوين … الشيء …
… كونوا قردة خاسئين … كونوا … بالقول … الامر بالتكوين
… الآيات … المستقيمة … قول الحق …
… الرحمة …

ونفخت وانما الخاطب بامر تشريعي وخطاب التكليف فلا يكون الا مرتبة من النفوس الجزئية لعدم جعلها بحضرته والعوالم الدنيوية
وفي العالم الاول لا يدخل التوضيح والمخالفة لان الدين الفطري الالهي يستحق [illegible] وعند المحبة فمن [illegible] ذلك عن غير [illegible]
وفي امره ونهيه لكونه [illegible] فانه [illegible] عصيانه [illegible] لا يستطيع [illegible] ولذلك لم [illegible] الامر [illegible]
للانفتاح والنفخة واذا امر [illegible] وكذا سائر القوى والاعضاء [illegible] الالهية [illegible] الاوامر [illegible]
الحقيقية [illegible] الى فرحه [illegible] الاوامر السموات والارض [illegible] من الاوامر [illegible]
واما امره ونهيه بالواسطة [illegible] الشريعة [illegible] والعقل [illegible]
التكوين عين [illegible] الالهية [illegible] لعلمه [illegible] وارادته [illegible]
[illegible] الله [illegible] الالهية [illegible]
وقد جاء في الخبر الوارد ان الله تعالى خلق الخلق [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الشيء [illegible] قلبه [illegible] ان
ذلك [illegible] قوله ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فالاول
[illegible] القدس [illegible] المقدس [illegible] حقيقة [illegible] الطاقة [illegible] صفت المعتزلة
[illegible] الافلاك [illegible] ملكوت [illegible] ملك
ملكه وملكة [illegible] الملكوت [illegible] ملكوت [illegible]
المشهورة [illegible] الملك [illegible] الملكوت [illegible] الاعظم [illegible]
[illegible] الله [illegible] القدرة [illegible]
ارى [illegible] القدرة [illegible] الصفة [illegible] الواحدة [illegible]
الا [illegible] ملكوت كل شيء [illegible] علم النفوس والارواح والعقول الملكية
وقيل عالم الملكوت عالم المثال [illegible] عالم الملك والناسوت والمجردات عالم الجبروت وما فوقه هو عالم اللاهوت وهو عالم الصفات

[illegible] وعالم [illegible] لا اسم له [illegible] لكن فيه [illegible] بعضها [illegible] رجعون [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible] سواء [illegible] الثواب والعقاب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] ملكوت كل شيء مع قوله واليه ترجعون [illegible]
[illegible] غاية [illegible] النهايات [illegible]
[illegible] الصدور [illegible] النظام [illegible] النظام العودي [illegible]
[illegible] ثم نور [illegible] ثم صور [illegible]
[illegible] السماء الى الارض ثم يعرج اليه [illegible] المطلق [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] مراتبه [illegible] المعبود [illegible]
[illegible] المبدأ واليه المرجع والاياب [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] في الدنيا [illegible] في الاخرة [illegible]
[illegible] سكرات الموت والعوالم
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
قال [illegible] رسول الله [illegible] القرآن [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
قال [illegible] التوراة [illegible] الدنيا والاخرة [illegible]

وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل شر وتقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها كانت له كألف دينار
في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت عنه كل داء وغل
وعن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وروي عن النبي
عن العوام قال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأ يس يريد بها وجه الله غفر الله له وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن
ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وإن مات في يومه أدخله الله الجنة وحضر غسله
ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا أدخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له
وفسح له في قبره مد بصره وأمن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى أعنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل
ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط ويوقفوه من الله موقفا لا يكون
عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله سبحانه لا يحزن مع من
يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع به وسلني عبدي أعطك
جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يذل مع من يذل ولا يبكت بخطيئة ولا بشيء من
سوء عمله ويعطى كتابا منشورا فيقول الناس بأجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد ﷺ
وأما موضع النزول فهي مكية بالاتفاق وقال ابن عباس إلا آية منها وهي قوله تعالى وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله الآية فإنها
نزلت بالمدينة وأما عدد آيها فثلاث وثمانون آية كوفي واثنتان وثمانون آية في الباقين اختلافها آية واحدة ليس في ... آخر
ما قصدنا ترجمته وحل ألفاظه والحمد لله على توفيقه والصلاة والسلام على محمد خير خلقه
وآله وأولاده وعترته الطاهرين من الآن إلى يوم الدين

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الأوراق بيد
مؤلفه الجاني الغريق في بحر المعاصي
ابن محمد حسين علي أكبر
في ليلة الجمعة ٩ شهر [illegible]
١٢٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والشكر له على نعمه وافضاله والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه واهل صفاته وفضائله محمد وآله

وبعد فيقول العبد المحتاج الى لطف ربه الباري ابن حجر [illegible] هذه رسالة [illegible] فيما

يتعلق بتحقيق الاخبار الواردة والآثار الصادرة عن اهل العصمة المشهورة بين الطائفة الامامية ان الله سبحانه بمقتضى حكمته خلق طينة

المؤمن من اعلى عليين وطينة الكافر وهو غير المؤمن من [illegible] لكنه خلط بين الطينتين لمصالح كثيرة فيها مشيئته

مع الكمال في الحجة على ما [illegible] اليه الاشارة وحيث ان الكافر غير المؤمن بناء على عدم القول بالواسطة بينهما [illegible]

في وقوع الجنة ووقوع [illegible] وقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن الآية وقد رأيت [illegible] في رد [illegible]

من [illegible] بين الكفر والايمان منزلة فقال [illegible] عليكم [illegible] وبنا في صدوره [illegible]

مع [illegible] عن [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible] ان [illegible] الله [illegible] فكيف [illegible] السموات من غير [illegible]

[illegible] الكفاية [illegible] عند الاصول [illegible] او كفاية التقليد فيه مع اختلاف القوم في [illegible]

من [illegible] وهذا [illegible] بعدم الواسطة [illegible] وعليه [illegible] كثيرة من [illegible] خلافا لواصل بن عطاء رئيس المعتزلة

ومن تبعه فانهم اثبتوا الواسطة وقد نقل ان الواصل كان يحضر في مسجد البصرة مع الحسن البصري رئيس الصوفية فحضر يوما في المسجد

[illegible] يا امام الدين ظهر في زماننا جماعة يكفرون صاحب الكبيرة [illegible] الخوارج وجماعة اخرى [illegible]

ويقولون [illegible] مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فكيف تحكم لنا ان نعتقد في ذلك فتفكر الحسن وقبل ان

يجيب فيه [illegible] قال [illegible] انا اقول صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر ثم قام الى اسطوانة من اسطوانات

المسجد واخذ يقرر [illegible] من اصحاب الحسن [illegible] المؤمن اسم مدح والفاسق اسم لا [illegible] المدح فليس بمؤمن

وليس بكافر ايضا لاقراره بالشهادتين [illegible] الخير فيه فاذا مات بلا توبة خلد في النار [illegible] في الآخرة

وفي الآخرة الا فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير [illegible] الله [illegible] عليه ويكون درجته فوق درجة الكفار فقال الحسن

قد اعتزل عنا [illegible] المعتزلة وذلك [illegible] اصحابه معتزلة ويلقبون بالقدرية ايضا [illegible] افعال العباد الى قدرتهم

ان [illegible] الشيعة اولى بهذا الاسم منا واما [illegible] فينطبق الاسم [illegible] المعتزلة [illegible]

ووجه المناسبة [illegible] وقوله [illegible] القدرية مجوس هذه الامة اشد انطباقا على المعتزلة لانهم اثبتوا خالقين كثنوية

المجوس [illegible] [illegible] وحمله ظلمة وبالجملة [illegible] في تحقيق هذه المسألة [illegible]

[illegible] ان الحق عدم الواسطة في الحقيقة ولو فرض [illegible] وعليه [illegible] من الادلة الاربعة [illegible]

[illegible] الواسطة [illegible] الآية الا ان ذلك غير [illegible] او [illegible]

[illegible] واما [illegible] او [illegible] فهو عند [illegible]

اما في الدنيا من حيث [illegible] احكام الشريعة الظاهرية فهو انه محكوم بالكفر او الايمان بلا واسطة واما في الآخرة

من حيث [illegible] والحقيقة فهو اما مؤمن من حيث كونه من اهل الجنة ولو [illegible] او [illegible] واما كافر من اهل النار [illegible]

اهل الاعراف [illegible] مقام هو واسطة بين النار والجنة فهم [illegible] من اهل الجنة [illegible] الله [illegible]

من [illegible] بعض [illegible] وغير ذلك [illegible] الآثار [illegible] بعض الصفات [illegible]

ان من [illegible] الملك وحاتم الطائي [illegible] في الاول من [illegible] وفي الثاني [illegible] السخاوة [illegible]

[illegible] الاعراف [illegible] من الجنة [illegible] عدم دخول الكافر في الجنة [illegible] المراد [illegible]

[illegible] الجنة بالنسبة [illegible] الذي [illegible] الاعراف [illegible] ويجوز ان يكون [illegible]

[illegible] عند الله سبحانه وان كان كافرا [illegible] على ان الجنة والنار [illegible]

من الامور [illegible] فرب [illegible] بالنسبة [illegible] وجنة بالنسبة [illegible] النعيم واللذة والعذاب والالم

[illegible] ويجوز ان يكون الاعراف [illegible] من الجنة [illegible] من النار

الآن [illegible] او [illegible] جنة [illegible] مسماة باسم [illegible]

اهل الاعراف [illegible] من اهل النار او اهل الجنة [illegible] وغير ذلك [illegible] في توجيه المسألة [illegible] والله [illegible]

بالمقامات المعروفة او من المعرفة به سبحانه او تحقق جميع الاشياء على ما هي عليه في الواقع او الحقيقة ويكون المراد من اهل
الائمة من طهارة وردّ عنهم من نحل اهل الاعراف فقد تحقق انه عالم بالمرتبة من هذه الحجة والمخالفة في انها عليهم اما بيانية
او لامية ولا يطلع على الاعلال في هذه المرتبة واما على الثاني فيحجب المخلوق من اواسط عليين والمخففة وكذا في الثاني عن
الثاني المومن والطف من مومن سائر مخلوقات الباري تعالى وكفرتها والمراد من الدعة والخفض … هما
لا التخلل … طلاء التكليف وبالحجة للابدان او لا من ذوات حيز الطينة من ثم التعرض لبيان المعتقد منه وتبيين
الاشكال الوارد عليه ووجه دفعه بما يحفظه اصول العقائد اليقينية المثبتة بالعقل والاجماع والكتاب والسنة فنقول
وبالله التوفيق وهو نعم الرفيق ان من جملة تلك الاخبار المأثورة ما رواه الصدوق ره في اواخر كتاب علل الشرائع
مسندا الى ابي اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني
قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال اللهم لا قلت فيشرب الخمر قال لا قلت فيأتي بكبيرة من هذه الكبائر
او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم هو مؤمن مذنب ملم قلت ما معنى ملم قال الملم بالذنب الذي لا يلزمه
ولا يصر عليه قال فقلت سبحان الله ما اعجب هذا لا يزني ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي بكبيرة من الكبائر
ولا فاحشة فقال ع لا عجب من امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابراهيم
سل ولا تستحسر ولا تستنكف فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحسر قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب
ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلوة والصيام والزكوة
ويقطع الرحم ويأتي بالكبائر فكيف هذا ولم ذاك فقال يا ابراهيم وهل يختلج في صدرك شيء غير هذا قلت نعم
يا ابن رسول الله اخرى اعظم من ذلك فقال وما هو يا ابا اسحق قال فقلت يا ابن رسول الله واجد من اعدائكم ومناصبيكم
من يكثر من الصلوة ومن الصيام ويخرج الزكوة ويتابع بين الحج والعمرة ويحرص على الجهاد ويحث على البر وعلى صلة الارحام ويقضي
حقوق اخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزنا واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك ولم ذاك
فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد والله كثر فكري واسهر ليلي وضاق ذرعي قال فتبسم الباقر ع ثم قال
خذ اليك يا ابراهيم بيانا شافيا فيما سألت وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسره اخبرني يا ابراهيم كيف تجد

اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق
والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه
بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من اعمالهم
لو اعطي احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا زال
ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز من ذلك
وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر ع ثم قال يا ابراهيم ههنا هلكت العاملة
الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن اجل ذلك قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا ويحك يا ابراهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه قلت يا ابن رسول الله
فبينه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان
الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء قديما معه في ازليته وهويته
كان ذلك الشيء ازليا بل خلق الله عز وجل الاشياء كلها لا من شيء فكان مما خلق الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر
منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام ثم طبقها
وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة ع ثم اخذ ثفل ذلك فخلق منه
شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل
بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر منها ماء اجاجا
مالحا آسنا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب
ذلك الماء عنها ثم اخذ من كدورة ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم
على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا امانة ولا اشبهوكم
في الصور وليس شيء على المؤمن اكبر من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال
مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركهما عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ

فتبعث اخرى وقال في الاول والآخر ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر و
طينته على سنخ المؤمن وطينته فما رأيته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك الصلاة او الصيام او الحج او الجهاد او الخيانة او كبيرة من
هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش
والكبائر وما رأيت من الناصب من مواظبته على الصلاة والصيام والحج والزكاة والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن
وسنخه الذي قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا
عرضت هذه الاعمال كلها على الله تعالى قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط
الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب
بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا المطلع على قلوب عبادي
لا احيف ولا اظلم ولا الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر اقرأ هذه الآية قلت يا ابن رسول الله
اية آية قال قوله تعالى معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه
وهو والله في الباطن هذا بعينه يا ابراهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال
اخبرني يا ابراهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان اهو بائن من القرص قلت في حال طلوعه بائن قال
اليس اذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود اليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شيء الى سنخه وجوهره واصله فاذا كان يوم القيامة نزع الله من الناصب وطينته
مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده من
الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى ها هنا ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم
القاطع والعدل البين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هذا يا ابراهيم الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قلت يا ابن
رسول الله [illegible] تؤخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم
قال والله الذي لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر الارض والسماء ما اخبرتك الا بالحق ولا انبأتك
الا بالصدق وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد وان ما اخبرتك لموجود في القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد
في القرآن كله قال نعم يوجد في اكثر من ثلاثين موضعا في القرآن اتحب ان اقرأ ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله

يا ابن رسول الله فقال قال الله عز وجل وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الآية قال ازيدك يا ابراهيم قلت بلى يا ابن رسول الله
قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون اتحب ان ازيدك قلت بلى
يا ابن رسول الله قال فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات
ويبدل حسنات اعدائنا سيئات وجلال الله ووجه الله ان هذا لمن عدله وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو السميع
العليم الم ابين لك امر المزاج والطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابراهيم الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يعني من الارض الطيبة والارض المنتنة
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى يقول لا يفتخر احدكم بكثرة صلاته وصيامه وزكاته ونسكه لان الله عز وجل اعلم
بمن اتقى منكم فان ذلك من قبل اللمم وهو المزاج ازيدك يا ابراهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال كما بدأكم تعودون فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله يعني ائمة الجور دون ائمة الحق ويحسبون انهم
مهتدون خذها اليك يا ابا اسحاق فوالله انه لمن غرر احاديثنا وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا انصرف ولا تطلع
على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا فانك ان اذعت سرنا بليت في نفسك ومالك واهلك وولدك بيان لعل ما
يحتاج الى البيان في هذا الخبر اما قوله الا مؤمنا مستبصرا فالمراد به من يكون له بصيرة في امر الدين ومراده به
المؤمن الذي يعرف الائمة او الولاية وفي الحقيقة بالنسبة الى [illegible] الائمة [illegible] العظيم التي
المحجوبة في صدر الشريعة من اطلاق المؤمن على من اقر بالتوحيد والنبوة مرادف للاسلام كما هو شائع في الكتاب
والسنة وهو اعم مطلقا من المؤمن المتداول استعماله في عرف المتأخرين من الشيعة وكما ان المعرفة ان يكون له
بصيرة تامة في امور الدين والشريعة والتمييز بين الكبيرة والفاحشة اما ترديد باعتبار المفهوم او ان المراد بالفاحشة
ما اشتد قبحه من الذنوب والمعاصي الكبيرة والمراد بالكبيرة ما يقابلها من غير الفاحشة سواء اريد بالفاحشة او القبح بالنسبة
الى باطن الامر والحقيقة او بالنسبة الى ظاهر العرف والفقه واما قوله اللهم الا في الآن ويجيء فهو [illegible] بما هو الحق
من صدوره الكبائر من المؤمن اشارة الى انه [illegible] مع بقية افراد سبب الارتكاب المؤمن هذه الكبائر هو مزج الطينتين

٤٢

في ابتداء الخلقة فهذه الذنوب منها واصحبت منه طاهرا وهو آلة لها لكنه في الحقيقة مقصود بالعرض وهو وصف في طبيعة حال المؤمن
من طبيعة الاطفال لانه هو الغالب لسنة الله في الحقيقة وان فطرة المؤمن من حيث هي للاصابة منها شيء من الجريرة والاقتراف
ويجد اقرب ما شئت في الملك العظيم لما ان التحتية في الاخلاق معكوسة لابتنى على تغيب اسم السبيل ودونه علم وما ذكر ليس في
تفسير شيء ان لا اقول كما في صفة المؤمنين ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم الآية
والكفر ان الفواحش واختلف في الكبائر لما من اليه الاشارة واللمم مقابل للكبائر والاكثر منعقد اوان الاصغر غير
صفة لما قبلها قال في قصيدة البردة يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم لعل رحمة ربي حين
يقسمها تاتي على حسب العصيان في القسم وهو مشتق من قولهم الم بالمكان اذا قرب فيه لبثه والم بالطعام اذا قل منه الاكل
والقلم من تغير الالمام في هذا الخبر اللمم ما لم يرده ولم يقصر عليه كما ذكر ان الكبيرة لقرينة المقابلة على الارتفاع ومخرج
عليه وقد ذكر ابن عرفة ان اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ويقال مع ذلك بنفس مائة الالمام
الفعل عند المداومة في معناه المرضي لدى العرف والفقه لكونه بحيث من الزوال المختص للمؤمن من اخراج عما يبيت العقيدة الدائمة
بعد علم يخرج المنزل البتة واما ان كان ملازمة له عرف اوكان وجد لاوجد ما نافيا فلا يطلق عليه الالمام بلا شبهة
فيكون الكبيرة مع لما يستغاد من هذا الخبر بضميمة تغير اللمم وقرينة المقابلة المذهب الذي يعتبر عليه الحصر وتحريمه ونحوه استلزم
العقاب اللاحق من حيث الوقوع والصدور مع قطع النظر عن التوبة بعد ذلك او عنوان الله له بالتفضل او بالشفاعة سواء
عند نحو ذلك في الموت او في مصطلح المتشرعة صغيرة كالنظرة والغمزة والقبلة او كبيرة كالزنا والسرقة في الرواية وسواء قرن له
حد وسوى الشريعة اولا كبيرة والصغيرة ما خالف ذلك ولكن المقابلة والمراد ان المراد في السؤال بالزنا وما يعتبر من الذنوب المعصية
كبيرة هو من الذنوب مع الاصرار لا بدونه ويشير اليه ايضا اتيان السؤال بصيغة المضارع الدالة على الاستمرار والمداومة
ولما كان الذنب لاتفاق في اللمم سواء كان كبيرة او صغيرة عرفية او متشرعة معفوا من جهة كونها ارتفع عنه سبب الاتفاق
والغفلة مع استلزام نحو ذلك ولو من حيث ملاحظة لحقة الندم والتوبة حصر ساقط صغيرة بالنسبة الا انه ادخلة تقدم له بعد
الزوج والعقاب معه في الاخرة فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له بين الفضل محققا لا ذنب له كما في الرواية وقد
فضل الله قول جرير في الفضية الثانية من الذنب مع من لم يذنب اصلا مع قول ملائكة عند منازعة فيها ضمارة

في حسنيا بالطبع العقضية ووجهه وانه ويكون المذنب الآثم بها ما يكسر القلب دائما عند تفكره وتذكره ما صدر منه من المعصية
وغير المذنب يعجبه صدور الذنب منه والعجب من اعظم مصائد الشيطان ومن اكبر وهو مما يحبط الحسنات لنحو الآثار
المحققة فاما الحديث الشريف ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة مع تفسير بعضهم حد الدنيا بما فيه الحد
كالسرقة والزنا والقذف وحد الآخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا ليكون المراد ان اللمم
ما لم يجب عليه حد ولا عقاب تعظيمه بالحمل من جهة ان الذنب لا يخلو من العقاب البتة فلخروج الذنب حين يترتب عليه العقاب لاجل
مع استلزام لم حد الظاهر العقاب لا مطلقا ويعلم منه الاكثر لمقابلته فلا بد من ان يوجه الحديث بان غير اللمم ان الكبيرة المحض
التي ما له حد الدنيا او الآخرة وحد الدنيا مستلزم لحد الآخرة لولا العفو والمغفرة من بعض العقضية فالذنب
غير اللمم اما ان يكون له الحدان معا او حد الآخرة وحده واما اللمم فهو الذي ما له الحدان وقد يقع لغفلة
لمحبته فهو من هذه الوسطا لا حد عليه في الآخرة للمحبة ولو كان له حد في الدنيا وان كان ما له حد اخروي وحده فلذا
في حد الوسط من عنوان ذنبه في الآخرة مع انقطاع الذنب عنه لا محالة او يحمل المراد مما بين الحدين صدور الذنب
منه مع كونه على سبيل الاتفاق والغفلة او نحو ذلك ليتطابق الخبر مع الخبر السابق في تفسير اللمم ويحمل اللمم
هو الصغيرة مطلقا وغيره هو الكبيرة وتفسير ذلك الحد في الآية لا تتم ولا يوافقه فان الخبر فيما ذكر بعد من امثلة الكبيرة
الاطفية الكفر واشار اللمم الاطفية نفس المؤمن ملاحظة استبعاد ان يصدر من المؤمن من حيث هو الزنا ونحوه المرة
اذ مع التحقيق الذي التبس عليه الفهم من الخبر نظرا الى صدور الزنا ونحوه من المؤمن من حيث اصل الطبيعة لكن لا مع
سبيل الاصرار والملازمة بل على سبيل الاتفاق والغفلة ويؤيده التحقيق الظاهر ما ورد عن ابن عباس ان لا صغيرة
مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار وقد اختلف في تفسير اللمم في الآية على وجوه متعددة من جهة الاختلاف في
تفسير الكبيرة والصغيرة فان في المسألة مشاجرة عظيمة واقوالا مختلفة تبلغ الاربع عشرة حيث قيل انها سبعة
وعليه رواية وجعله بعضه و وجه كالخطية واربع روايات صادقية في السبعة في بعضها من الكفر بالله وقتل النفس
الحرام واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار حقنا اهل البيت وفي بعضها بدل
نقض السبعة بعض آخر لما في بعض الروايات الصادقية انه سئله زرارة عن الكبائر فقال هي في كتاب علي سبع

الكفر بالله وقتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وقيل
اكل مال اليتيم الحرام ترك الصلوة وقيل ترك الصلوة متعمدا فعده من الكبائر فقيل له اي شيء اول ما عد لك قال قلت
الكفر قال فان تارك الصلوة كافر والمشترك الواقع في جميع روايات السبع اربعة هي القتل والعقوق واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف وقيل ثمانية بزيادة اكل الربا مع الستة في الرواية الاولى المذكورة ولعل ذلك لاجتماعه في اكثر الروايات الآتية
او السعادة في الثمانية في بعض الاخبار الاخر المروية وقيل عشرة بزيادة شرب الخمر والظلم في ترك الصلوة وعدد له [illegible]
للكبيرة في بعض الاخبار وجميع اخبار السبعة والثمانية [illegible] [illegible] الذنوب الكبيرة وقيل الكبيرة هي المنصوصة في رواية
عبد العظيم عن الرضا من الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعقوق الوالدين وقتل النفس الحرام
وقذف المحصنات واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف واكل الربا والسحر والزنا واليمين الغموس والغلول ومنع
الزكوة المفروضة وشهادة الزور وكتمان الشهادة وشرب الخمر ونقض العهد وقطيعة الرحم مستشهدا لكل منها باية
وقيل سبعون اضافة لبعض الذنوب الاخر من ترك الصلوة ونحو ذلك الى ما عد في الرواية السابقة وقيل انها الى الثلثين
اقرب لما نقل عن ابن عباس انه سئل عن الكبيرة اهي سبع فقال الى سبعمائة اقرب منها الى سبع وقيل ان كل ذنب توعد عليه
بعقاب او حد في الكتاب مع قول او في السنة [illegible] مع قول آخر او يعلم ان فيه عظيم الخطب بمثل [illegible] مع قول عظيمه
فكبيرة والا فصغيرة والدليل على هذه الثلاثة الروايات الاخيرة عن الصادق على ما نقله العياشي عن الامام والطاعة [illegible]
وقيل ان الذنوب جميعها كبيرة والصغيرة انما تطلق على بعضها بالنسبة ملاحظة تفاوت المرتبة بينها لا كبير صغيرة الا كبائر
في الحصر ولعل في الجمع اجماع الاصحاب عليه او القول ان كل ذنب القول لا مروي عن الصادق [illegible] فما ذكر فيه الى التحقيق
ان معنى الكبيرة لما لم يتضح لتصديق على بعض من الامور المذكورة في الاقوال المسطورة ولا لبعض آخر يستلزم من اخذ بعضها
طرح الاخر بالمرة مع القدر الظاهر لمن غفل في الاقوال الاخبار ووضح لمن له البصيرة فعلى ذلك الدليل ان معنى الكبيرة
امر له تصديق على كل من الاقوال في المختار وانه على انواع مختلفة في حيث الملاحظة والاعتبار والمراد وورد الاخبار [illegible]
الفاظ مختلفة في هذا الباب واختلفت من جهة كلمات الاصحاب فلكل مقام رتبة فيه جامع مختلفة بالنسبة الى الصغيرة
والكبيرة مراعاة الوجهية الدالة على نوع مخصوص من الوقائع الكبيرة والصغيرة وعند فقد القرينة يحكم بان الوجه الاول المختار

المختار [illegible] ملاحظة الامرار وعدم الاصرار وقوله لا يتحسرون ولا يموتون اولا ينقطع استغفالهم ولا [illegible] وتعب اولا [illegible]
صدرا في الحجرة الى القرآن لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون لا يسئمون اولا يقطعون اولا يضيقون صدرا فقد [illegible]
[illegible] عن النعمة [illegible] [illegible] [illegible] وقوله وكيف ذلك ولم يزل [illegible] [illegible]
مع ما ذكر وكيف [illegible] عنه ولم [illegible] عنها مع توجهه وصدور ما منه في عالم المرتبة ويجوز ان يكون قوله ولم [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] [illegible] الا عجزت عن البلوغ اليه الا كنهه وحقيقته من قولهم عدوت فرجعت اليه [illegible]
وعدت اليه [illegible] [illegible] ذلك ان تأويل المحسوسات [illegible] [illegible] [illegible]
والطوعيات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اولا [illegible] [illegible] [illegible] وقد نطق في الحكمة بصيغة المفرد على الجمع بارادة
الجنسية كما في قوله تعالى والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت الاية كما نطق مع المفرد الجمع كما في قوله تعالى [illegible]
امروا ان يكفروا به وقوله [illegible] [illegible] [illegible] قوله تعالى هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الاية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وارتقى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وهذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في الاخرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
انها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
او المراد [illegible] [illegible] الجنة [illegible] [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible] في الاخرة والاية
[illegible] وقوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والنهر [illegible]
مع [illegible] الشمس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في الهواء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

40

شرح فانيا فذه الدنيا من حيث التزيينية فانما يكون فانيه بحيث [illegible] ان المراد حيث متفرقة فانه عند الاتيان
كانت محققة [illegible] صورة [illegible] يبيح [illegible] او الارادة او كذلك [illegible] تدريجا [illegible] المنور عن [illegible]
الموازنة واما التدريجية المرجية متفرقة والهيئة [illegible] لكون الاعمال [illegible] او [illegible]
متفرقة مختلفة [illegible] الدقيقة [illegible] الاعمال [illegible] في الوزن [illegible]
[illegible] ان [illegible] متقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] التي [illegible] في دفع [illegible] عن [illegible] دون [illegible] بالتقدير [illegible] والتقدير [illegible]
بالنظر [illegible] الله [illegible] بالتلاوة [illegible] الحقيقة [illegible] التوجيه [illegible] النية قوله [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] المزدوجة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العرض [illegible] في [illegible] بعض [illegible]
وقد يكون [illegible] طاهرا [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] العزيز العليم [illegible] القول [illegible]
[illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

انما قول الامير عثمان ... والله في انا اسلم وما ورد من شهادة ضب ... العراقي انه لا الذي صلى الله عليه وآله ... قوم في عرض الشيء
الاعتبر وذلك مع تدبير وتكثير التي لما تخبر الواردة في بيان ادراك الطيور على اكثارها المحققة مختلف ادق من المتشبثة
وتاويلها كل ذلك مما يستبعده العقول قطعا اشد استبعادا من القول بكونها ذوات شعور وادراك بحيث انه يكون ان
الشعور والادراك اذا على تحقق او عدمها لها فيثبت من ذلك كون الافلاك والفلكيات اتصافها حية ناطقة ذو ارادة وحركات
ارادية الاسفاع وذلك كونها مسخرة ومدبرة بامر الله سبحانه فان كل شيء مسخر بقدرة انه حتى الانس والجن والملائكة وغيرها
من الاشياء التي قضية حيويتها مسلمة فقول السيد المرتضى في كتاب الغرر والدرر انه ضعف على العلم في ارتفاع حيوة عن الافلاك
والشمس وغيرها من الكواكب فانها مسخرة مدبرة مصرفة وذلك معلوم من دين رسول الله ... كلام صادر عن العجز التام
وقد قال سلطان المحققين في شرح الاشارات ومذهب فريق الا ان لكل كوكب منها ارواح السيارات السبع نزول مع افلاكها ارواح
حيوان ومعرفة النفس وحدة متعلق بالكوكب اول تعلقه وبافلاكه بواسطة الكوكب فما يتعلق نفس الحيوان بقلبه اولا
وباعضائه الباقية بعد ذلك فالقوة المحركة منبعثة عن الكوكب الذي هو كالقلب في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء
الباقية وقال الفاضل في تحفة الهلالية شرح دعاء الهلال من الصحيفة ونداؤه له ووصفه بالطاعة والجد الى خطابه بالمطيع ...
والتعب والتردد في المنازل والتصرف في الفلك ربما يعطي بظاهره كونه ذا حيوة وادراك ولا استبعاد في ذلك نظرا
الى قدرة الله تعالى الا انه لم يثبت بدليل قطعي عقلي ... لا نقلي ساطع لا يقبل التاويل نعم امثال هذه
الظواهر ربما تشعر به وقد تستند في ذلك بظاهر قوله تعالى كل في فلك يسبحون فان الواو والنون لا يستعملان حقيقة
لغير العقلاء وقد اطبق الطبيعيون على ان الافلاك باجمعها حية ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها وانهم
على ان غرضها في حركاتها نيل التشبه بجنابه والتقرب اليه وذهب بعضهم الى ان حركاتها ... للتوارق
العددية عليها انما فهي من قبيل هزة الطرب والرقص الحاصل من شدة السرور والفرح هذا وذهب جمع غفير منهم
الى انه ... في جرم الكواكب ... حتى اثبتوا الحياة ... بنفس علي كحركة ولم تستدير ... من
في الشفاء ما لهذه العقول ورجحه وحكم به في النمط الخامس من الاشارات ولو قال به قايل لم يكن مجاوزا للكلام
ابن سينا وامثاله وان لم يكن حجة يركن اليها الديانون في امثال هذه المطالب الا انه يصلح للتاييد ولم يكن

ولم يرو في الشريعة المطهرة على انعامها بها من فضل الصورة ... التسليم مما ينافي هذا القول ولا قام دليل عقلي على بطلانه والاعتبار
ان تكون للمثل النوعية والتحقيق فيما ... حيوة فاي مانع من ان تكون لتلك الاجرام الشريفة ايضا ذلك وقد ... جمع
الا ان لجميع الاشياء نفوسا مجردة ونطق وجعلوا قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده محمولا على ظاهره وليس غرض
من هذا الكلام ترجيح القول بحيوة الافلاك بل كسر سورة استبعاد المعترضين على القائلين به ودفع صولة التشنيع
على من قال به او جوزه ... فقد استدل بعض من يراه على حيوة القمر ولقوله في ذلك بالفقرات المكنونة
في اول دعاء الهلال المذكور وجه الاستدلال بها امور الاول هو توجيه الخطاب اليه والمخاطبة معه في ذلك لا يكون الا
لصاحب الحيوة الثاني وصفه بالمتردد اذا الظاهر ان يكون هذا الوصف له باعتبار حركته المحوزية على انها ارادية لانها
حركة ... وان ما دراك حركة ارادية ... ما قال به ... ورفع عليه المحقق الطوسي ... كون المحو المرئي
في وجه القمر شيئا غير ثابت ... الا التبدل ... فانها غير محسوسة ولا مدركة والظاهر ... وهذا مما يجوز
بعض الحركات ... في افلاكها من قبيل حركة الحيتان في الماء ... طائفة ويؤيده ظاهر قوله تعالى لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ... كل في فلك يسبحون ... عدم امتناع الخرق على الافلاك لم يقترن بالشروق ... العلاقة ... انها
او هي من ... العنكبوت ... على عدم قبول الافلاك ... الحركة المستقيمة ... شبهة ... القادر ... التي
الالهي الذي لا تنتهي ... ومن ضعفه ... شق ... في معراج نبينا صلى الله عليه وآله ...
الشريف ... السماء ... والثالث قوله المتصرف في فلك التدبير فان ظاهر التصرف هو
الحيوة والادراك واعترض ... المحقق المجلسي ... في البحار ... الاجزاء ... لو
ان الخطاب لا يدل ... لانه قد تعارف ... الطلل والمنازل وسائر الجمادات في كلام البلغاء بل ... المحاورات
من قبيل المجاز ... هذا هو النظر ... الاخبار والآيات ... القائلين بحيوة الفلك
من الموجودات ... القمر ... هو الذي يحركه ... الا التدبير
من قبيل اضافة المظروف الى الظرف ... الذي ... نظرا
الى ان ... العالم ... الفاضل المحدث

لو ان حمل هذه الخطابات من باب المجاز لا الحقيقة وبقي انه قد يطلب الكلام بسط المعتقد لغرض تفهيم غيرها كما في الخطاب
من خطاب القمر ونحوه الحقيقة وخطاب شهر رمضان ونحوه من خطاب البيت والتي يطلب فيها حقيقته مع انه لا غرض الظاهر
بعد وشاهد عليه قال ولم ار احدا من المتكلمين فرق المسلمين قال بذلك الا بعض المتاخرين الذين يقلدون الفلاسفة في
عقائدهم ويقلدون المسلمين فيما لا يضر بمعتقدهم قال السيد المرتضى في كتاب الغرر والدرر وقد دلت الدلالة الصحيحة الواضحة
على ان الفلك وما فيه من شمس وقمر ونجوم غير متحرك بنفسه ولا طبعه بل هو من النجوم وان الله هو المحرك له والمتصرف له بحسب ارادته
فيه وقال ايضا في موضع اخر من الاجماع من المسلمين الى اخر المسائل الكثيرة انتهى والظاهر ان مراده من قوله بعض المتاخرين هو المولى صدر الدين
الشيرازي ومن حذا حذوه ممن تبعه في قوله تلك المقولة وقد نقل ان شيخه بعض تلامذته عن الافلاك بل لها نفوس ناطقة ام لا فاجابه
بانه اذا كان الحق كما هو عليه المحققون من علماء الملة وفقها الاسلام ان لا نفس ناطقة مكلفة ولا يكون للافلاك نفوس ناطقة
مع ما هو عليه عقلاء الملة وحملة الشريعة ولا يخفى انه لم يظهر منه الميل الى ما ادعاه بل انما يرجعه من الاجماع الضروري وغيره ولكنه اشار اليه
في اواخر عمره وحمل لما ادعاه شيخ الشيخ في يوم عاشر مع الاجماع خصوصا على الضرورة ثم منع حجيته فالمرجع فالقول بما لم
ما ذكره باوجه وجوه ليس له حجة عندنا الا ما يرجع اليه واتباع الحق شيء بشعور وادراك فالحجة هي ان الله تعالى مع
شعوره وادراكه اقدر العلم والقدرة الكاملة والامر والنهي وسائر جواهر وادراك على ذلك بل الاثر الدال على ذلك
حيوة الشعور باختلاف الجنس والنوع في المخلوقات فشعور لكل شيء بحسبه ولا ذلك حيوة ناطقة وادراك مختص بالانسان
سواها غير حيوة حيوانية وشعوره ولذلك قال الحيوان مع ما هو فيه وكل ذرة الا وهي تحت قدرته المتصرف المدبر نطق من الانسان
فهو حق تبين منه ما يوجبه الالباب ولم يأت وان اراد وجه ثبوت النفوس الناطقة بخصوصيته من النوع الانساني العاقل
فهو غير مسلم بل المعلوم من حيثية مجموعة ما فيه افواه الحكماء وما ورد من الاخبار ولم يرد فيها شيء صريح ولا ظاهر في نفي الاسماء المتلوة
نعم ما زعمه جماعة من الحكماء ان هذه الافلاك لها نفوس ناطقة وانه في غاية الادراك وانها افضل من الانبياء الذين هم حجج
الملك المتعال فهو ضلال فاسد مخالف للكتاب والسنة وما قالوه من ان صفوة الانبياء الذين نور وجههم من نور الافلاك
وما في الافلاك من الملائكة التي لم يعظموا على ما يعطيهم في القول الى ربه من صفوة عظمته وما تحته الغرض انه لا
في كون الافلاك وما فيها حية والكون لها نفوس مدركة ناطقة مجردة مرادا بالنطق ادراك الكليات لا الحاملة فان

فان هذا هو المراد من مصطلح المنطق وفن منطق اهل الميزان في نحو قولهم الانسان حيوان ناطق وعليه بنوا القضية الاتفاقية من قولهم لحيوان
لكان الانسان ناطق لكان الحمار ناهق وقال الفقير في شرح فصوص الحكم ما قاله المنطقيون من ان المراد بالنطق في مقام ادراك
الكليات لا التكلم مع كونه مخالفا لوضع اللغة لا يفيدهم لانه موقوف على ان النفس الناطقة المجردة للانسان وحده ولا دليل لهم على ذلك
ولا شعور لهم بان الحيوانات ليس لها ادراك الكليات والجهل بالشيء لا ينافي وجوده واعمال النظر في الصيد عن خواص الحيوانات يوجب ان
يكون لها ادراك الكليات انتهى ولا يخفى ان المراد المتقدمين بالنطق هو النفس الناطقة وبذلك صرح ابو علي بن سينا الا ان الظاهر
ان مراد المتاخرين منه هو ادراك الكليات حيث قالوا انهم ان الحيوانات ليس لها نفوس ناطقة وهذا مذهب الشيخ المقتول ايضا في
شرح الرئيس في جواب الرئيس له عن ان الفرق بين الانسان والحيوان انما هو العلم بالكل وقالوا في الخبر السابق اجاب ابن سينا
في الاطلاع الى الشيخ للموقف والاتي المتعيز الرجح وشبه الفرس بالحكيم والشيخ والشخص نحو وجه ومنه تحديث المفهوم في الاطلاع
اعلم وقد اطلق الشيخ على الجن والفوق جنسه وبعض الالات ادراك وادراك قوله هو وادراك الذين حصلوا عند غيرهم علم الاية فليتامل في
انما هو بتقرير ان ما يقع من المؤمنين من الذنوب والمعاصي انما هو بسبب الطينتين وسراية رطوبة الكافر في طينة المؤمن فكان الفرض
حيث الحكم من تدرج ادراك العوض من هو الكافر فالطف وقد حقق المؤمن وهو الاعم لان مناط ما وقع في الخلط والفعل في العلم
الاول والمطلق فيهم قد نسخه وما لم والطبق ما به من غير ما يستعد ان من جهات من الحيثيات العقلية اوانه وان ضمنوا باعتبار
استعمال اهله لهم العقل بما انهم ولو بحسب الرخصة والمدارة فلم يكونوا لعدم الطلب في مسئلة الخلط في الطينة الا ان يكون التشبه والتسلية
لهم الادراك نعما لا ينبغي ان يكون الانسان في القيمة يحمل اوزار غيره وان امره ثم لا يخفى ان في هذا الكلام من جهة الغاية

٧ وقوله ثم قد عصاه وذلك اللطيف فيهم سنخ الطينة والتسمية منه انه تميز بين الحيوانات والمخلوق من الوحي
التسم ومنه الحس فيهم ومن الشعور الطبيعية فيهم من الحيث اللطيف الجسم في حيث انه او ما يكون ويكون ويجوز ان يكون
المراد انه خلق الطبيعة والتسمية الثابتة في الشعور فيكون من هذا الحيث اليه لو اشتغل الغير مراتب في العقل ومن جهة الجنس
مراتب المخلوقين منه في الضعف والقوة وانما الجهة فيه بقيت فارق فيه في حيث من الحيثيات فيكون في ادراك من غيره ان
الجنس اولا من مرتبة الشرف من الشعور الثابتة والظاهر ان الجنس مع مرتبة منهم ولانه هو الحيث اللطيف وهو الادراك الثابت في طينة الانسان
في الغاية بالنسبة الى من سواهم صاروا لطيفة وما ولي من الجنس مع كونها ادراك ولهم لو لم القمة اشد الادراك في الجنس
مراتب عديدة مختلفة من جهة المظهرية فيرجع الامر بالتالي في الاجنس الناطقة والدخول في القول بطلب الف البرهان

ما اشرنا ان ... من الامارات في الاخبار المستفيضة من المتواترة من ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قد حصل

انما هي من التكليف الاول الذي كانت في عالم الملكوت وقد اخذ الله سبحانه عليها العهود المكررة والمواثيق المغلظة بانه ربهم وانه لا شريك له
وكذا بالنسبة الى النبوة والولاية فورد في عالم الارواح المجردة بالنسبة الى المقربين والكمل الثلثة وكذا في عالم الطينة من حين
طينة واما في عالم تعلق الارواح بالاجسام الطينية فقد اختلفوا على طرائق متشتتة ولكل منها اقوال الثلثة عوالم ملكوتية
ثلث لعلها التي في نفس عالم ملكوتية الله فهي عهد العالم الاول اذ الثاني او كليهما بحيث ما ورد ان الله قد اخذ ميثاق الائمة على الناس
من عهد العهد والميثاق ومع عهد العالم الثاني ومعه يحيط قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية ونحو ذلك ومع عهد
العالم الثالث الذي هو عالم الاجساد يحيط ما ورد ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وان السعادة
والشقاوة من عالم الذر كونه كذلك والتكليف العالم الاول انما وقع قبل آدم اذ خلقه [illegible] وكذا التكليف العالم الثاني واما التكليف العالم
الثالث فهو انما وقع بعد خلق بدنه وجسده واخراج الناس من صلبه وظهره ويطبق عليه كل من العوالم الثلثة عالم الذر [illegible] اليه
الاشارة والتكليف الذي لا ينكره الا من عميت بصيرته الحقيقية المحتجبة ومن تتبع في الاخبار والآيات [illegible]
قال سيد الموحدين امير المؤمنين عليه السلام ان الله سبحانه قد كتب اسماء شيعتنا واسماء آبائهم وامهاتهم [illegible] يوم
القيمة بصحيفة وتلك الصحيفة عندنا وكانت الكتابة في ذلك الميثاق وهذه الصحيفة الآن عندنا [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] وقال [illegible]
صحيفة الشيعة [illegible] الشيعة [illegible] فيقول في الكتاب الذي فيه اسماء شيعتنا الى يوم القيمة
فيقول [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] قال
[illegible] فقال [illegible] قال
[illegible] فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت [illegible] امر اصحاب اليمين [illegible] ان يدخلوا النار فدخلوها
[illegible] وامر اصحاب الشمال [illegible] ان يدخلوا النار فلم يفعلوا [illegible]
[illegible] خلق تلك الطينة [illegible]
فقال لاصحاب اليمين [illegible] خلق [illegible] وقال لاهل الشمال [illegible] خلق [illegible]
[illegible] فقال لهم ادخلوها باذني فكان اول من دخلها [illegible] ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم

وابى عنهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا
لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد
اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا وقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك
يعصون ويرجعون [illegible] كل ذلك يطيعون [illegible] فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم فمن كان
من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء [illegible] ما ترى من [illegible] آدم [illegible]
[illegible] قد [illegible] بالحقيقة [illegible]
مع ان الذر [illegible] دقائق [illegible]
ورد [illegible] عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره
لياخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي
ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل ليعبدونني ولا يشركوا بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم
يا رب فمالي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم
في كل حالاتهم قال آدم يا رب افتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم
يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض
ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك
به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس
ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي
وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم
وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري
وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى

والقصير والطويل والحبيب والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن [illegible] بالامامة ومن [illegible] به ينظر الصحيح
الى المريض العاهة فيحمد الله على عافيته وينظر المريض العاهة الى الصحيح فيدعو ويسأل الله العافية والصبر على ما ابتلاه فيرجو ثواب عظيم
وينظر الغني الى الفقير فيحمد ويشكر وينظر الفقير الى الغني فيدعو ويسأل وينظر المؤمن الى الكافر فيحمد الله على ما هداه فلذلك خلقهم
ليبلوهم في الضراء والسراء وفيما اعطاهم وفيما ابتلاهم وفيما اطعمهم وفيما انعمهم وان هذا حال العالم وان بعضهم قد ترتب على ما ورث
وان اعرض ذلك ما شئت الى ما تحت ذلك القدم من ذلك اورث وادرى ما قد تقدم من ذلك وان انتقال الجاري به لا يحكم على عهد وانما
اسلك طريق على آثار علوك وفي القبة حظ بالاحتجاج بحكم لم تتوخوا عنه الامر وان تعارفهم عليه تعرف به طاقة المحبوبين الا كما
لم تتوخوا عن الدين اذ ان تشتبه في هذا العالم عن الله سبحانه هو الذي اخذ ميثاقكم في عالم الارواح والتعارف في هذا العالم كما تدرون تلك
الاخلاق والمحبة وتتعارفون بها وقد روي انه سئل الصحابة فقيل يا رسول الله اني ارى الرجل في النظرة الاولى لم اره قبل ذلك
فيميل قلبي اليه واجد من تلك الثقة وان لم اره قبل ذلك والقول للآخر اني رأيت هذا الرجل وبعض الناس اعاشره
مدة مديدة من العمر ولم ار راحته لاني غريب منه وهو غريب مني لعدم الالفة فاجاب بما حاصله ان الارواح قد تعارفت وتألفت
في العالم الاول وتناكرت واختلفت علية الالفة والنكرة بسبب احوال ذلك العالم فحصل بها في الاتصال بعلائق في الابدان
تلك الالفة التي من الالفة في العالم القديم تشوقت اليه بمعرفة سبقت وما يميل اليه بالالفة واما اذا رأى من تناكرت معه في ذلك
العالم لم تعطف عليه في هذا العالم ولو حصلت المخالطة لانه تمت المعاشرة الطويلة ومن هذا وقع في الاخبار ان من احب في الله رجلا من غير
سبب يعرفه الآن ما يحصل له قال [illegible] ان الانسان يكون له اخ ويحب لعينه ونفسه ويصير اليه بسبب الحزن والفرح على بعض الروح من
يصير لها نوع من الاطلاع على حزن ذلك الاخ البعيد وفرحه فتفرح وتحزن بمثل بها واسبب غير معروف في القلب وقد قيل ان
لبعض الارواح علاقة شديدة ببعض الآخر فيكون الحزن والسرور الذي يحيط بتلك النفس البعيدة معلوما بالهام او بغيرها لهذه النفس
وله اسباب اخر لعلك تعرف تحقيقه اعمال الحكمة والسنة عند نفسه او ظهور بعض آثار المحبة والآثار ليرى بها الملفة الى
صدور تلك الاحوال او الفهم من هذا انه اولا [illegible] تقع الالفة بشبه ما هو من نفس جهة في المشرق والمغرب [illegible]
في [illegible] باخره [illegible] وروي عن النبي انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وفي حديث [illegible] الالفة والمحبة [illegible] قال ابن الاثير مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة

مؤلفة ومع الاخبار في مسيرة لكون الارواح تقدمت على الاجساد انها خلقت اولا قبلها بالفي سنين في [illegible] لما خلق الجموع
اذ [illegible] ومن تعارف الارواح ما حصل الله لهم من العلم والتعارف والاختلاف ويبعد من قول ان [illegible] الارواح
تختلف في الاديان وتأتلف وتختلف بحسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار والشرير يحب الاشرار [illegible]
وعن [illegible] قال ان [illegible] فما رأت الروح في السماء فهو حق وما رأت في الهواء فهو اضغاث
الا ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا التقت الروح في السماء تعارفت وتباغضت في ذا
تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الارض والاكثر ان تعارف الارواح [illegible] في
العالم الاول [illegible] متعلقة ثم انه تعارفها [illegible] والبغض
المتعلقة [illegible] فان الجنس [illegible] الى الجنس [illegible] يتعارف بوجه من الوجوه
في العالم [illegible] في جميع العوالم [illegible] ففي هذا الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] بالمدينة [illegible]
[illegible] قال الحمد لله ان الارواح جنود مجندة الحديث [illegible]

لهم في قلب من المخرج [illegible] وورود الخبر بالمأثورة وان العلماء [illegible] مختلفة لاستبعاد [illegible] سبحانه فقول بعضهم ان [illegible]
الذر [illegible] فيه العبرات [illegible] في تفسير العبرات ثم تقريره بعد ذلك [illegible] تقدير [illegible]
[illegible] مع ان التقدير [illegible] تقدم خلق الارواح على الاجساد [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] نفس الارواح [illegible] المجردة [illegible]
حيث تعلق الارواح [illegible] نفس الارواح [illegible] تقدم خلق الارواح
ولا شبهة في ذلك [illegible] الاخبار [illegible] المشهورة [illegible] تقدم خلق
[illegible] العبرات [illegible] القرآن [illegible]
مأثورة بالمرة فقد تحقق من جميع ما ذكرنا صحة تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون بما ورد في الخبر [illegible] ان الله تعالى اخرج ذرية آدم من صلبه كهيئة الذر [illegible]
فقال [illegible] ذريتك [illegible] ان يعبدوني ولا يشركوا بي شيئا [illegible] ارزاقهم ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا [illegible]
[illegible] اشهدوا فقالوا شهدنا [illegible] ان الله [illegible] ثم ردهم الى صلب آدم [illegible]
باجمعهم [illegible] في ذلك الوقت [illegible] الفطرة [illegible]
الفطرة [illegible] المعتبرة [illegible]
في غيرهم من الآيات وتفسير الآية [illegible] الاخبار المعتبرة [illegible] المفسرين [illegible]
[illegible] المرتضى [illegible] في كتاب الغرر والدرر [illegible] الآية [illegible]
تاويل هذه الآية ان الله تعالى استخرج من ظهر آدم جميع ذريته وهم في خلق الذر فقررهم بمعرفته واشهدهم على انفسهم وهذا التاويل مع ان
العقل يبطله ويحيله مما يشهد ظاهر القرآن بخلافه لان الله تعالى قال واذ اخذ ربك من بني آدم ولم يقل من آدم وقال من ظهورهم
ولم يقل من ظهره وقال ذرياتهم ولم يقل ذريته ثم اخبر تعالى بانه فعل ذلك لئلا يقولوا يوم القيمة انهم كانوا عن هذا غافلين او
يعتذروا بشرك آبائهم وانهم نشأوا على دينهم وسنتهم وهذا يقتضي ان الآية لم تتناول ولد آدم لصلبه وانها انما تناولت من كان له

من كان له آباء مشركون وهذا يدل على اختصاصها ببعض ذرية بني آدم فهذه شهادة الظاهر ببطلان تأويلهم فاما شهادة العقول فمن حيث
لا تخلو هذه الذرية التي استخرجت من ظهر آدم فخوطبت وقررت من ان تكون كاملة العقول مستوفية لشروط التكليف او لا تكون كذلك
فان كانت كاملة العقول مستوفية لشرائط التكليف [illegible] وجب ان يذكر هؤلاء بعد خلقهم وانشائهم واكمال عقولهم ما كانوا
عليه في تلك الحال وما قرروا به واستشهدوا عليه لان العاقل لا ينسى ما جرى هذا المجرى وان بعد العهد وطال الزمان ولهذا لا يجوز ان
يتصرف احدنا في بلد من البلدان وهو عاقل كامل فينسى مع بعد العهد جميع تصرفه المتقدم وسائر احواله وليس لتخلل الموت بين الحالين تاثير
لانه لو كان تخلل الموت يزيل الذكر لكان تخلل النوم والسكر والجنون والاغماء بين احوال العقلاء يزيل ذكرهم لما مضى من احوالهم
[illegible] العموم [illegible] الموت [illegible]
الطفولية [illegible] العقلاء [illegible] على العقول [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] واشهدهم [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] الصفة الثانية من فقد العقل وشرائط التكليف قبح خطابهم وتقريرهم واشهادهم وصار ذلك عبثا قبيحا
يتعالى الله عنه فان قيل قد ابطلتم تأويل مخالفيكم فما تاويلها الصحيح عندكم قلنا في الآية وجهان احدهما ان يكون تعالى
انما عنى بها جماعة من ذرية بني آدم خلقهم وبلغهم واكمل عقولهم وقررهم على السن رسله عليهم السلام بمعرفته وبما يجب من طاعته
فاقروا بذلك واشهدهم على انفسهم به لئلا يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او يعتذروا بشرك آبائهم وانما اتى من
اشتبه عليه تاويل الآية من حيث ظن ان اسم الذرية لا يقع الا على من لم يكن كاملا عاقلا وليس الامر كما ظن لانا نسمي جميع
البشر بانهم ذرية آدم وان دخل فيهم العقلاء الكاملون وقد قال الله تعالى ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وازواجهم وذرياتهم ولفظ الصالح لا يطلق الا على من كان كاملا عاقلا فان استبعدوا تاويلنا وحملنا الآية على
البالغين المكلفين فهذا جوابهم والجواب الثاني انه تعالى لما خلقهم وركبهم تركيبا يدل على معرفته ويشهد بقدرته ووجوب
عبادته واراهم العبر والآيات والدلائل في غيرهم وفي انفسهم كان بمنزلة المشهد لهم على انفسهم وكانوا في مشاهدة ذلك و
معرفته وظهوره فيهم على الوجه الذي اراده الله تعالى وتعذر امتناعهم منه وانفكاكهم من دلالته بمنزلة المقر المعترف وان

لم يكن هناك اشهاد ولا اعتراف في الحقيقة ويجري ذلك مجرى قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين وانه لم يكن منه تعالى قول على الحقيقة ولا منهما جواب ومثله قوله تعالى [illegible] العظيم
بالكفر ولكن لما علم ان الكفار لم يعترفوا بالكفر بالسنتهم وانما ذلك لما ظهر منهم ظهورا لا يمكنهم دفعه كانوا بمنزلة
المعترفين به ومثل هذا قولهم جدار [illegible] تشهد [illegible] وما [illegible] وحكي عن بعض الحكماء في قوله [illegible]
الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا وهذا باب كثير الحظ
كثير في النظم والنثر ويغني عن ذكر جميعه القدر الذي ذكرناه منه انتهى [illegible] وتبعه الطبرسي في [illegible] فقال لم
يرد ذلك التفسير المحقق عند الاكثر [illegible] جماعة من المفسرين ورووا في ذلك آثارا بعضها مرفوعة وبعضها موقوفة [illegible]
للآية ثم قال وربما [illegible] الآثار [illegible] الا [illegible] ظاهر القرآن [illegible]
[illegible] ادم [illegible] ظهورهم [illegible] ذريتهم [illegible] ان يكون [illegible] فلا [illegible] الظاهر [illegible]
ان هذه الذرية المستخرجة من صلب آدم [illegible] ان لا يكونوا [illegible] التوحيد [illegible] الميثاق [illegible]
[illegible] الحجة [illegible] هذا الميثاق [illegible] بالجنة [illegible] لا يجوز ان [illegible] التفسير [illegible]
[illegible] العهد [illegible] اهل الجنة [illegible] اهل [illegible]
[illegible] ثم ان الوجهين [illegible] السيد [illegible]
[illegible] قال بعض [illegible] السيد [illegible] التفسير الاول [illegible]
[illegible] الآية [illegible] الوجه [illegible] الوجهين [illegible] السيد ثم قال [illegible]
[illegible] الا [illegible] ظاهر لفظ الآية [illegible]
[illegible] الحسن البصري [illegible]
[illegible] الذر [illegible] تفسير الآية [illegible] الاول [illegible]
[illegible] المتواتر [illegible] الذر [illegible]
[illegible] تفسير الآية [illegible] السيد [illegible] الوجه الاخر

الاخر من وجهي السيد حيث قال في تفسير الآية انه تعالى اخرج من اصلاب بني آدم عقب [illegible]
[illegible] بين [illegible] ما [illegible] الخلق [illegible] بالسنة [illegible] واشهدهم على انفسهم [illegible]
[illegible] الاقرار [illegible] بمنزلة [illegible] الاشهاد [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الآية [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الآية [illegible] الآية [illegible]
[illegible] في الصورة الحقيقية [illegible] واشهدهم على انفسهم [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] النورية [illegible] الحقيقة [illegible]
في [illegible] الصور البشرية [illegible] القول [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في عالم [illegible] الذر [illegible] القول [illegible]
في ذلك العالم [illegible] العقلية [illegible] الملكوت [illegible] الملك [illegible]
[illegible] بالتسبيح والتحميد والتوحيد والتمجيد [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
الوجه الاول [illegible] الذرية في الظهور [illegible] السيد [illegible] الوجه الثاني
[illegible] المفسرين [illegible]
[illegible] الاخراج في الظهور [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] الاخراج في الظهور [illegible] الوجه الاول [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] ذرية آدم في جميع [illegible]
عبد الرزاق الكاشي في كتابه [illegible] في تفسير الآية الذي [illegible] الآية [illegible]
هو الذي اشار اليه في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الآية وقد ورد في الحديث ان [illegible] ظهر آدم [illegible]
[illegible] هو [illegible] الحق [illegible] العلم [illegible] العلم

وسمعه فظهر آثار التعريف فيه وتنويره اياها بنوره بالعقل الروحاني وانواع فرقته منه كالقوى الشخصية الجزئية التي كانت فيها بالقوة
وانواع الجهود وعهد الله اليهم بقوله الست بربكم اي اعلمهم التوحيد ثم اخذ الميثاق بذلك العهد وركز ادلة التوحيد في عقولهم
والزمهم ذلك العلم اياهم وجعله من اللوازم الذاتية لهم بحيث لو تجردوا عن الصفات النفسية والعوارض الجسمانية يتبين لهم ذلك
انكشف عليهم الظهر [illegible] وهو [illegible] على انفسهم لكن ذلك العلم ربما [illegible] بتمامه [illegible] لقولهم بلى قبولهم التوحيد له و
نقض ذلك العهد احكامهم في الذرات البدنية والعوارض الطبيعية الاخرى [illegible] الذي [illegible] بعد التجرد والظهور [illegible]
بموجب [illegible] قضائه [illegible] في الاثار ان الله خلق الارواح قبل الاجساد [illegible] بالفي عام او اكثر
[illegible] والمراد [illegible] ادم [illegible] اول الاجساد الملكية او المراد انه خلق [illegible] روح [illegible] الخلق او خلق
الجمع [illegible] علم الله [illegible] الملكية بالجنة [illegible] الارض [illegible] الحق [illegible] سبحانه
المستوعب [illegible] للاقرار بالتوحيد والنبوة والولاية [illegible] من الارض [illegible] الدخول في [illegible] الجسمانية والعوارض
[illegible] والمراد [illegible] الطينة [illegible] الذي [illegible]
والمراد من الارض [illegible] الطينة [illegible] الموافقة [illegible] التي [illegible]
و [illegible] الذي [illegible] في عالم [illegible] ان الله
عند [illegible] الارواح الطينة [illegible]
و [illegible] الارواح [illegible] ثم [illegible] من طينة [illegible] الارض الطينة الجنسية ثم [illegible] الطينات و [illegible]
[illegible] الذرة وخلق الارواح بتلك الذرات [illegible] في عالم الملكة صورة [illegible] او صورة [illegible] الصور
[illegible] الذر [illegible] القدرة [illegible] في [illegible] للارواح الجنسية [illegible]
في الارض [illegible] الملائكة [illegible] الطينة الجنسية [illegible] الجنسية [illegible]
كالارواح الطينة [illegible] ثم جمع الطينات الطينة الجنسية [illegible] النفس
ادم [illegible] عند خلقه [illegible] الذرة [illegible]
[illegible] الادم [illegible] في عالم [illegible] الذرات [illegible]

والمراد بالارواح [illegible] من تلك الذرات [illegible] الشجرة في الثمرة ثم اوجب [illegible] خلقه [illegible] الارواح
[illegible] ظهر ادم [illegible] ظهورهم وذريتهم الذرية [illegible] ظهورهم [illegible] فيه [illegible]
[illegible] التوحيد والنبوة والولاية [illegible] الاول [illegible]
لم [illegible] ظهر ادم [illegible] ظهر ادم [illegible] ادم [illegible] ظهورهم [illegible] ادم [illegible]
[illegible] في [illegible] الذرات [illegible] الله [illegible] ادم الذر [illegible]
[illegible] ادم [illegible] الطينة [illegible] ادم [illegible] الذر [illegible]
[illegible] الطينة [illegible] علم [illegible] الكدورات
[illegible] عالم [illegible] الذرة [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الصفاء [illegible] الكدورات
[illegible] عالم [illegible] الطينة [illegible]
[illegible] الطينة [illegible]
[illegible] عالم [illegible] الطينة [illegible]
ولو [illegible] الطينة [illegible] العقيدة [illegible]
[illegible] الطينة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الذر [illegible] الارض [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الذرية [illegible]
[illegible] خلق ادم [illegible] الذر الاول [illegible] الارواح [illegible] الذرية او
[illegible] الذر الثاني [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الاول [illegible] خلق ادم [illegible] الذرات [illegible] الذر الاول
[illegible] الرحمة [illegible] وقوله [illegible]

الجزء السابق والقطع مما مر من اصول الاثر وما يستعد له الا حملت منه بعضها حين في نفسك وما لك وولدك فاما شرح
لان ادعه نشر لغيرا له حفظا مشتهره الاسرار العزيزة توجب الابتلاء بالمصائب من جانب الله سبحانه او بتوفيقه
من اللطف الخفي بانهم اذا فهموا انه العلم علموا ان القوي المراد بامر اشكال الله بهم بانواع البعض للشيعة وموالهم
واولادهم او ان العامة اذا سمعوا الاسرار عادوا واتبعوا اهل الحق والائمة من يبلغ انهم يحلون في الطلب
من عندهم تحذيرا وعونا لاهل السنة ادانة لهم ومن عوام الشيعة فانهم اذا سمعوا المتشابه اقتبلوا على الذين
بانواع المحاذير والنقب وقبلك الاغراض وبهذه الاقوال الطف حقيقة ولو علم بحقيقته الحال الا علم له تحتمل منها صاحب
انما نزل في الوقت الصالح فيصيب منه مكروه من عظم على النفس الشيعة واموالهم واولادهم وكشف الترتيب التحقيق
الغيب في ايدي طينتهم البيضاء النقية عقدة عن رضية وكدورة بجعية ومنها ان من حقيقة جنان الطينة ما روى عن علي بن
الحسين زين العابدين عليه السلام انه قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق المؤمنين من
تلك الطينة وجعل ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم وخلط بين
الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه الحديث وعليين في طينة عليين اما من فوقه
مراتب عالية معروفة بالكمال مطلقا او انه موضع في السماء السابعة كما في الرواية النبوية او هو نفس السماء السابعة كما في
الرواية الاخرى ثم ان عليين السماء السابعة والسجين الارض السابعة او هو نفس الجنة او اعلى محل في الجنة او هو سدرة
المنتهى وهي شجرة في الجنة عند باب الجنة الماوى او موضع فوق السماء السابعة عند قائمة العرش او لوح من زبرجد اخضر
معلق تحت العرش وجميع ذلك المستفاد من الاخبار الماثورة ويمكن الجمع بينها بحيث لا يتوهم منافاة وتناقض فيه
وذلك بحفظ الاعتبارات المختلفة فانه يجب دفع المنافرة ودفع جميع التقادير المذكورة هو كتاب مرقوم من
كتب الله الكونية يشهده المقربون وفيه كتاب الابرار وصور الاعمال الحسنة من الصلحاء والاخيار وهو موضع
العقل وجنوده التابعين وملكه السجين في جميع ما مر مع رتبته كونه حجابا لجهنم وهو موضع ابليس والشياطين وقوله
قلوبهم وابدانهم الخ الظاهر ان المراد بالقلوب هو الارواح لقرينة ما سلف والحق عليه لشدة العلاقة بينها

بينها فان اهل العقول من الحكماء والاطباء قالوا ان الروح انما تتعلق اولا بالقلب الذي هو الجسم الصنوبري الشكل الواقع في الجانب
الايسر من الصدر وتنبعث منه الى الاعضاء الباقية والقلب في اصطلاح العرفاء كما ذكر المولى الجليل الشيخ عبد الرزاق
الكاشي من اهل المعرفة جوهر نوراني مجرد متوسط بين الروح والنفس وانه الذي تتحقق الانسانية ويسميه الحكيم النفس
الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه ثم قال والقلب في اصطلاح اهل الحكمة هو الروح ولهذا قالوا ان عالم
القلب متوسط بين النفس والقلب على الروح انتهى وعنه ان الخفي الفؤاد هو الواسطة بين الروح والقلب باصطلاح العرفاء
وقد يطلق الفؤاد على القلب وبالعكس وهو الشائع في العرف والعامة وقال العارف المزبور والفؤاد وجه القلب الذي يلي الروح و
الصدر وجهه الذي يلي النفس والقلب محل اليقين بطاء والصدر محل الصور العلمية والفؤاد محل الحقائق الموهوبة
واما شارح المثنوي هو القلب كما ظهر [illegible] وقد يقال هو الفؤاد ولعله مرادف له [illegible] هو وذلك ان القلب يجوز
هذا [illegible] ان يطلق عليه من جهة المناسبة والمراد من الصدر ما ذكر الحال ومقام العقل الاول والرب ومقام الصفة
العلمية الجهل واما المعارف الحقة الالهية فهي مجردة عن جميع الصور والنسب والاوضاع والالوان ومنها
ما روى عن الصادق ان الطين [illegible] طينة الانبياء والمؤمنين من تلك الطينة الا ان الانبياء وهم صفوة
لهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال
طينة الناصب من حما مسنون واما المستضعفون فمن تراب بينها لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله
فيهم المشية وقوله من طين لازب هو الطين الممتزج المتماسك بعضه ببعض ويقال طين لازب اي لزق باليد
لاشتداده واللازب اللاصق بعضه ببعض واللازب الثابت الخ وقوله من حما مسنون الحماء الطين الاسود
المنتن والمسنون المنتن او المصور او المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة وقوله واما المستضعفون المراد
من المستضعف هو الضعيف في العقل كالصبي والمجنون والابله او من لم تدفع اليه الحجة ولم يعرف الاختلاف الواقع
للناس في المذاهب المختلفة فاذا عرفه فليس بمستضعف كما ورد في توقيع الكاظم في تفسير الضعيف بانه من حجب
المستضعف في [illegible] او من لم يعاند الحق ولم يتعصب عليه ولم يبغض احدا من المؤمنين على الدين او من لم يوال احدا
لعينه ولم يبغض اهل الشرك كالفقهاء من خشية فضيحة [illegible] لعدم التعرف في الولاية وتوقف في البراءة كما عن المفيد

في الرجعة الخزوجية او من لا يعرف دلائل عمقها ما حق ولا عمقه ومنها ما روي عن الصادق قال لما اراد الله عز وجل
ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ
من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته
فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرأ من الارض ذروا ومن السموات
ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى
فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى
من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن
الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن
والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر
وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها
الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الآية لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين قوله ثم بعث جبرئيل لا ينافي ما ورد في بعض الاخبار
المأثورة مما معناه انه قال الله لما اراد ان يخلق آدم اوحى الى الارض اني جاعل منك خليفة فمنهم من يطيعني
فادخله الجنة ومنهم من يعصيني فادخله النار فبكت الارض وانفجرت منها العيون الى يوم القيامة وبعث الله اليها
جبرئيل ليأتيه بقبضة منها من جوانبها الاربع من الحمرة والبيضاء والسوداء والسهلة والخشنة فاتى
الارض فقالت اني اسألك ان لا تأخذ مني شيئا [illegible] فان [illegible] التقرب الى [illegible] كثيرة لكن فيه خطر عظيم
فرجع جبرئيل ولم يأخذ منها شيئا فقال يا رب استشفعت الارض باسمك العظيم فكرهت ان آخذ شيئا منها
فاخذ [illegible] في [illegible] بعث الله تعالى ميكائيل فكان كجبرئيل وكذا اسرافيل فارسل الله تعالى ملك الموت لذلك

لذلك فلما اتاها قالت اعوذ بعزة الله الذي ارسلك ان تقبض مني اليوم قبضة يكون للنار فيها نصيب غدا فقال
ملك الموت وانا اعوذ بعزته ان اعصي له امرا فقبض قبضة من وجه الارض مقدار اربعين ذراعا ففي رواية الاربع
من كل زاوية منها عشرة اذرع [illegible] بني آدم [illegible] وضع في الموضع الذي اخذ منه مادته وجعله
وفي بعض الاخبار ان مدفن الانسان هو الموضع الذي اخذ منه قبضته العنصرية الى ان [illegible] التطفيق [illegible] شيئا واحدا
بالملائكة الارضية بعد ان كانت غير متميز حتى لما [illegible] اللطافة والكثافة [illegible] فوضع ما اخذه
من تربة الارض في وادي نعمان بين مكة والطائف فقال الله يا عزرائيل [illegible]
الارواح ثم خلق الله منها آدم وبنيه [illegible] فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود
والسهل والطيب والخبيث وغير ذلك [illegible] جبرئيل من طينة انبياء آدم وهذه
المأخوذة من طينة كل المخلوقات غير آدم واولاده او ان القبضة [illegible] او ان المراد [illegible] جبرئيل طينة آدم واولاده
اخذها من عزرائيل لما اخذه انا من الارض لان جبرئيل هو ملك القبضة [illegible] وانما ورد انه اخذ قبضة من اربعين
ذراعا الى اربعين [illegible] ورد انه اخذ من جميع الارض [illegible] ان معظم التراب المأخوذ كان من قدر
الاربعين والمأخوذ من الاخر كان شيئا يسيرا او ان كان من جميع الارض المطلقة ومنها ما روي عن الصادق ان الله خلقنا
من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين
لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من تلك
الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وسائر الناس همج
للنار والى النار قوله همج الهمج جمع همجة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير [illegible] شبههم بهم
دفعة [illegible] لكل ناعق [illegible] والى النار ان مصيرهم اليها
ما روي عن الصادق ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسامهم
من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا هذا بعض احاديث الطينة وقد ورد في هذا المعنى
اخبار كثيرة باسانيد متعددة لا حاجة الى ذكرها لكونها في [illegible] [illegible] ذكر [illegible]

ظهر حقيقة الحال في البرزخ ايضا عند اهل الظاهر ويكفي ان ظاهر تلك الاخبار لكون الابدان في هذا العالم مجبورا على
افعاله [illegible] لان افعاله [illegible] هذه الاخبار المروية على تحقق الطينة الاولية [illegible]
على طبق الصالحة والشجرة [illegible] فيخرج [illegible] على الآية [illegible] ويكون هذه الاخبار [illegible] قال ان العبد
مجبور على فعاله [illegible] وقد سلك الاصحاب في مقام كشف القناع عن
وجه المراد من اخبار هذا الباب مسالك مختلفة وتشتتوا على طرائق متفرقة ومذاهب متشتتة اولها ما رواه السيد
الاجل السيد المرتضى علم الهدى من انها اخبار احاد [illegible] والسنة والاجماع [illegible]
في اخبار [illegible] ورد [illegible] الادلة العقلية [illegible] والسنة [illegible]
فيه [illegible] الطينة [illegible] قد رووا هذه الاخبار [illegible] في الاصول [illegible]
[illegible] والحكم عليها بانها اخبار [illegible] مستفيضة [illegible] واما [illegible]
[illegible] الطينة [illegible] الى الادلة [illegible]
عندنا [illegible] اليهم [illegible] فان [illegible] كلام [illegible] الاول
[illegible] الاخبار [illegible] الائمة [illegible] الشيعة [illegible] والتعليم [illegible]
[illegible] اليهم [illegible] القرائن [illegible] العقل [illegible] الاول [illegible]
[illegible] بعض المحدثين [illegible] المجاز والكناية [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الطينة [illegible] الكرم [illegible] الاخبار [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] العرفية [illegible] الله [illegible] الاخبار
[illegible] الطينة [illegible] العوام [illegible]
[illegible] الحديثية [illegible] المشهور [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] العالم [illegible] علم الله [illegible]
[illegible] في الازل احوال الخلق في الابد [illegible] علم [illegible] الاحوال

الاحوال [illegible] الطينة الجنة [illegible] واحوال [illegible] الصدوق [illegible] ابن عمير
قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه فقال
الشقي من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء والسعيد من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء
[illegible] عز وجل [illegible] فقال ان الله عز وجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه
وذلك قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون [illegible] العدل [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] المذكورة [illegible] عالم [illegible] على مقام [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible] قول [illegible] على طبق [illegible]
[illegible] الموت [illegible] على طبق [illegible] السموات والارض
او على [illegible] الارض [illegible] الشقاوة [illegible] الفقرة [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] الارواح [illegible]
عالم الذر وقد [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الارواح الجنسية [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الطينة [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] والتصريح [illegible]
[illegible] الطينة [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] في المرتبة [illegible]
[illegible] في المرتبة [illegible] الائمة

VY

اتفقا واستقر الدين ولا شبهة فالروح معه من العينين ومع الكون المقابل له من النبيين فالقبضة من العينين قبضة من
شعاع تلك الروح والجلالة في القبضة من النبيين فاذا حصلت حقيقة من الملحوظ طينة اخرى والا فهو من تحقق
الروح والروح في نفسه بنفسها محضة او سوداء محضة مستقرة في الطينة الحمرة الملحوظة وهي غير الروح البتة وقد لا يكون
الطينة محمرة من القبضتين بل تكون من العينين فقط كطينة المعصوم او من النبيين فقط كطينة ابليس المقابل له
وهو الجهل المقابل للعقل والظلمة المقابلة للنور وقال الهالكي في هذه المقابلة نوع مسامحة لعدم المقابلة الحقيقية هناك فالطينة
مع انواع ثلثة طينة مجردة نورانية وطينة مجردة ظلمانية وطينة مخلوطة والثالثة هي طينة الرحمة المطلقة التي لا تقر
والاولى كالمعصوم نور من الجملة في الطينة والثانية كهو ابليس في الطينة وكلما كان بصيرته [illegible] الحقة لذا لم يحصل
للاجنبي ولا يكون فهو كان شيئا صادرا عنه لجنة ولا يروقه الا اتفاقا وظهورا من جهة [illegible] المستقر ملحوظة مثل [illegible]
في الخبر معا الى هذا الامر لا لزوم الاهتمام شدة حفظه ادركها حتى يكون ذلك حسنة من اجل الشدة والطينة الثالثة فيها نور وظلمة
مخلوطة وما فيه ان يستحق به وهو من الاكثر كما اعني الروح المتعلقة اما نور محض او ظلمة محضة وهي الملائكة الالهية الطينة
او الحشية واما النور والظلمة المختلطان المخلوطان طينة فانما هما شعاع نور او كدورة ظلمانية لا نور وظلمة بالحقيقة
وهما مختلفان بقدر انه حصل الطينة الممزوجة من حيث الرقة والكثافة او الكثرة والقلة بهما مع تفاوت مراتبها والطينة الطينة
التي هي الروح الالهية لها في عالم الغيب شعاع تسمى ضعف نظير الامثال منها ثلثة سبلها او من بابه ذراوه
ممن لم يبلغ مرتبة الامام عليه السلام ولكن ضعف افراده والكل في مراتب درجات من حيث علو الرتبة وسفلها التوسط
مع حسد في الدرجات ومراتب المخلوطة فالفرد الموجب لكن ضعف بحكم له الذات من حيث الاعتدال والموجبة
مع استعداد واتيانه بما يوجبه من القوة الى الفعل الاعلى مراتب نفسه ثم الاعلى مراتب الافراد والاعلى المندرجة تحت
هذا الصنف من الانبياء في مرتبة الصنف الكثير دون الرجحان بحكم له الترقي في مرتبة نفسه او سائر الافراد الرجحية بلا حظ الى
مرتبة الرجحية سواء مع كون الرجحان في طول الزمان بعرضه ودون الكل بذلك لفضل الله وتائيده كما في الامام المنوط بالقوة
الا استعداد به طالت الحروف مثله للتكميل في حد نفسه وذاته من حيث قوته واستعداده ان ترتقي بالرحمة والكمال الى الغاية
الا مرتبة الا فرادها في مرتبة اما لعدم طاقته بالاعمال المنتجة الى هذه الدرجة او لعدم شوقه وميله الى ذلك بالمرة الا ان

الا ان تتفضل الله عليه لشيء وان الله باسط الرحمة وافضته المبدأ والرغبة او من يلائمه شيء من ذلك الغير المتعينة تعالى شانه عن ذلك
ليطلب الملك في شيء ومنع الملك منه لشيء ويعز من يشاء ويذل من يشاء فلطفه تعالى من حيث استعداده واستعماله في الاسعاد
درجات بل الكل درجة دقيق وشاؤه وشوقه وهكذا الى في حيث القوة والاعمال القابلة في مراتب الايمان بوجه وجه ولم
الثلثة محبة او فضيلة مع كون التفضيل في كيفيات مختلفة متنوعة الا ترى كل نفس مقية وجد من كل نفس يريده ويكره وعقاب
لكن وجب وجاب ومنهم من ينتهي ويضطر مرتبة في الاولى ويتعلق بها مرتبة من الكون بالولادة ويثاب بالخير كما ورد في الاخبار
لما فوق النسبة الا مرتبة شر الجهة في مراتب الايمان شدة وهكذا ثم انه لما كان منع الطينة فقد يتحقق منها شيء وفي كلمة عمل
التخفيف سوى اخره او شره او من فيح خير الاقرار ظاهرا بالاعمال الثلثة واتيانه بالاعمال الصالحة مع ثبوت الحسنة في
امر على الامور المذكورة ونفس حالته بالجملة لان الاكمل فيه ينتج فيه ناتج او ظلمته فيه لكن وقد يتحقق الكدورة بالجزء من الطينة
النورانية او الظلمانية فلو علق بالاعمال في حسن العواقب والاعمال في حسن الاثر والمراد الالهية ظاهرة في صورة
الستر وظلمة عند التفريع على عدد حر اقدام الحافل حالة نورانية في بدء من جهة العقل صفة وضعف في طلمة الله تعالى بوجه
الاستعمال الاول وسبب اليه والنفس العمل بصير صورة حسنة يتلذذ بها المؤمنة في الاخرة وهي جزاء الاعمال ويجوز ان يزيد الله
نور الملائكة بالتفضل فيلحق الا على درجات ومن بها الصفة شدة قوة مع ان يحكم بها مرتبة الا الدرجة الالهية بالتفضل الغير
ظاهر الى الاخرة وهذه الدرجات الثلاث وان حصلت فيما في الحقيقة مع انها مع تعريج الجنس والنوع والاخر في تحته او الاخر
بها ليس كالجنس والنوع المنطقي بحيث لا يكون الجنس جهة القدر في النوع وهكذا الا انه من العلة منها ما تتحقق عند
التفسير في حصول الاغراض كالنور في المنير وحصول الاول من حيث النوع وهنا باعتبار طينة مفهوم الامكان
في الدرجات والدرجات وان كان من صفة طينة نورانية صفة في الاعم وخصه ولكن عند شرارة بالملائكة النورية حصل
من جهة العمل لعدم الطاقة به ربما بارادة او بارادة غير مستقر الحقيقة ونفس العمل صورة حسنة يتلذذ بها المؤمن في الاخرة
ويجوز ان يزيد الله التفضل بتلك الدرجة كما يجوز ان يتفضل على بعض على اخر لوجه عمل الشر او بالتوبة وان كان
مادة ظلمانية فلو لم عند حصول التخفيف في الظلمة ولطول العمل صورة حسنة يجمع بها في الاخرة الا ان نورية
وان عند شرارة حصل في الظلمة كدورة وظلمة علقها ولطول العمل صورة سيئة يتاذى بها في الاخرة ممايجمع

الاعمال يوم القيمة والصورة الحسنة لعمل الملكة النورانية دائمة لها لا تذهب منها ولا تزول والصورة السيئة المنقطعة لا تزول [illegible]
تاذي بها لفقد المحبة التي الذهاب حتى العمل الخير من جهة هذه الملكة النورانية بدون جهة الظلمة المكدرة
المختفية من نقش الملكة الاولية المختلطة بالطينة الخبيثة المختفية من الملكة النورانية فهذه الصورة السيئة ترجع الى الملكة
الظلمانية وبعكسها الصورة الحسنة للعمل الخير في الملكة الظلمانية حيث انها تنقطع عنها بالاخرة وبالعكس الى الملكة النورانية
الصورة السيئة للملكة الظلمانية فهي دائمة لها لا تذهب منها ولا تزول ولا يلحق بها يوم القيمة ولا يحدث الا من [illegible]
الطينة من انه يقع جميع الاعمال الحسنة الصادرة من المنافق الى المؤمن في يوم القيمة والاعمال السيئة من المؤمن الى المنافق على الحقيقة
فلا يتوهم انه يجوز للمؤمن ان يرتكب المعاصي باعتماد انها تنقل منه الى المنافق بل ان [illegible] فيه بالحرمة تلك الاعمال [illegible]
لمذهب الا [illegible] ولكن الاعمال جبرية [illegible] وهي في المؤمن الذي ملكته نورانية والمنافق الذي ملكته ظلمانية
مع كون طينتهما مخلوطة من نقش الملكة النورانية والدرة المكة الظلمانية واقع في معترك القضاء بحيث [illegible]
من حيث الاستعداد ان يملك النور الشعشعاني في جنب الكدورات الظلمانية بالاعمال السيئة وبالعكس في هذه [illegible]
النفس والشيطان والعقل وجنود الرحمن في العبد [illegible] في هذه المنازعة لا بد ان يصير الملكة الظلمانية في نفسه نورانية
او بالعكس فان في ذلك المقام يعلم حقيقة الجنة ولا ابتلاء وحقيقة النار ولا ابتلاء وشفاعة الشافعين والتفضل [illegible]
في دفع الصور السيئة الى ان يرتفع العمل السوء للمؤمن في ايام حياته والاخرة وفي رفع الكدورات الظلمانية في حق المؤمن بحيث
لو لم يحصل التفضل والشفاعة لكانت الكدورة باقية لجهة العاقبة واما الصور السيئة منقطعة بعد العذاب في مدة
معينة فلو للمؤمن بسبب بقاء هذه الكدورات في مرتبة من المراتب الى ان يجد الحجب البعيدة واما بجنب العلم [illegible]
فلعل في اعتقاد الاعمال الفقه [illegible] تقتضيه بحسب علمه ونظره فهو مرتبة من الاعمال والنور [illegible]
عن جانب الدرجات المختلفة في تلك المرتبة في هذه الدرجات ومن لا ينعكس الحقيقة فلا يجعل الملكة الظلمانية بالشفاعة نورانية
منقلبة واما الاحوال الخارجة من الاعمال السيئة فهي منزلة اللون وهي [illegible] واما الملكات فهي بمنزلة اللون [illegible]
من الشرع الى الاكل بمنزلة صورة حسنة بهيمية او سبعية او شيطانية او ملكية والملكة النورانية في ضمنها ثابتة فبعد العذاب او الشفاعة
او التفضل في دفعه بزوال تلك الصورة الخبيثة ويبقى اثر ولون [illegible] في ذات الملكة لا يرتفع الا بالتفضل او الشفاعة [illegible]

الخبيثة في ذات [illegible] لون ولا يشبه او الشفاعة في العذاب او الارتفاع لون المعصية لا بد له الا بالحجة في مقام [illegible] الملكة النورانية
ولكون الحقيقة الملكة مع احد المراتب العالية بتفضل الله تعالى اي شيء له او لا يرتكب المعصية لسبق القدر مع جهة تلك الملكة الظلمانية
لا ان العمل المعاصي فيحصل الوان الصورة السيئة وبعد ارتفاعها تعلم منه العذاب او التفضل او الشفاعة ورجوع المنافق [illegible]
صفة مع ابدا يبقى لون [illegible] انه يسقط عن ما بقيه الملكة المذكورة فيكون غيره انه يبقى اعمال الحجة لولا التفضل والشفاعة
في ارتفاع اللون من ان الظاهر في التجربة انه مع ارتفاع اللون الظاهر عن الثوب يبقى اثره في الحجة لشدة الضعيف [illegible]
[illegible] اللون الحجة والظلمة الا الاثر والاثر الى الحقيقة والمنافق الحقيقة في العمود [illegible] مع كونه من [illegible]
والحجة ملكة من [illegible] الى الجنة والحجة من [illegible] ولسائر الاشياء صورة اخرى ولذلك [illegible]
وتحت كل صورة [illegible] شخصية حقيقية في مرتبة والامر [illegible] كون الصورة الحجة [illegible]
ولا يشاهد في الصورة [illegible] ولكن في هذه الصورة [illegible] تحته فهي مستحقة والنوع الاول يجب اعتبار احد
جنس المادي وباعتبار [illegible] كونها [illegible] الحقيقة وهو [illegible] اعتبار الحقيقة [illegible]
لا الكل الحقيقة [illegible] الظلمانية [illegible] ان هذه الامور متعددة بحسب [illegible] في طبق الاخبار المذكورة وقوله
ان لك [illegible] حسنات [illegible] ولكن [illegible] المنافق [illegible]
ولا [illegible] منافق [illegible] مع منافق [illegible] الظاهر هو الحجة باعتبار ان المقام [illegible]
الحجة او [illegible] او الحقيقة [illegible] في الصورة الظلمانية والصورة الحقيقة [illegible]
الظلمانية [illegible] في عالم الحقيقة [illegible] وجميع الظلمات العارضة
تحت الصورة [illegible] النبوية [illegible] لنظير الورقة الشجرة [illegible]
ما تقدم من ذلك [illegible] الظلمات الا [illegible] الصورة الظلمانية [illegible] الا جميع
[illegible] الحقيقة [illegible] يوم القيمة [illegible]
[illegible] النبوية [illegible] الظلمانية [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الكبير ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... المراتب ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الجنة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... المواد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دال على ... [illegible]

[illegible]

والكشف عن كيفية ... [illegible] ... الاخبار الواردة في ان الله خلق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... التكوين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... التكوين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... ما ورد في النهي عن البحث في سر القدر فقد روى الصدوق ... عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القدر

الا ان القدر سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله

وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية ولا بعظمة

النورانية ولا بعزة الوحدانية لانه بحر زاخر خالص لله تعالى عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب

اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع اليها الا الله الواحد

الفرد فمن تطلع اليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن ستره وسره وباء بغضب من الله ومأواه

جهنم وبئس المصير ... [illegible]

فلذا لو يرى الاسقام دقيق يرجح القول عند جمهور [illegible] تجب مذاهب اهل الجبر [illegible] الا ان الحق [illegible]
الزم [illegible] في العقد [illegible] فقال انما [illegible] فلم [illegible] اعرضت
عليكم ان [illegible] الا [illegible] الولادة [illegible] المرحمة [illegible] الاخر [illegible] لو علم الكتاب
كيف [illegible] ولو كشف الغطاء [illegible] الله [illegible] لحكم [illegible] الحق [illegible]
الشيخ [illegible] الباس [illegible] الصادرة عن [illegible] فقال [illegible] اتباع [illegible]
الاشعرى [illegible] الحقيقة [illegible] فيه [illegible]
منه [illegible] وقال [illegible] انه [illegible]
[illegible] الافعال الصادرة [illegible] الله [illegible] ذلك [illegible]
ظواهر الكتاب والسنة [illegible] المستقيم [illegible]
المذهب الحق [illegible] بين السماء والارض [illegible]
ادق [illegible] العلم [illegible] العامي [illegible]
[illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] المرآة
[illegible] الصورة [illegible]
ولذلك [illegible] المرآة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
صفات الصورة [illegible] المرآة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
والاشياء [illegible] المرآة [illegible] الصورة [illegible] المرآة [illegible]

بعد الفرض [illegible] الصورة المرآتية والاضافة [illegible] الاشياء [illegible] الانسان [illegible]
والصورة في المرآة [illegible] تستقيم [illegible] صحيح [illegible]
واستقامته [illegible] ذلك [illegible] في الصورة المرآتية [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الصورة المرآتية [illegible]
مستقلة [illegible] الافعال والصفات [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] لا توجد [illegible]
ومن آياته ان تقوم السماء والارض [illegible]
حق [illegible] الحق [illegible] الله [illegible] الامثال
[illegible]
لانه [illegible] القائمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقوام [illegible]
اقوام وقد [illegible] العلم [illegible] القدر [illegible] العلماء [illegible]
في بيان المرام والعفو [illegible] عند كرام الكرام مقبول وقد اتفق الفراغ من [illegible]
في ليلة الاربعاء [illegible] عشر [illegible] من شهر محرم الحرام
من شهور سنة ١٢٧٩